









# الشيخ صباح يبحث الوضع في القرن الأفريقي مع وفد أثري



الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد في مكتبه امس وفداً يمثل اللجنة الشعبية لتحرير اريتريا برئاسة الامين العام المساعد للجنة السيد سايئس انورقي وعضوية كل من عضو المكتب السياسي جند سعيدباري ، والسيد محمد غنيم والسيد عبد الله جابر ممثل اللجنة الشعبية في الكويت .

وبحث الشيخ صباح مع الوفد احوال التطورات على الساحة اريتريّة والوضع السياسي في منطقة القرن الأفريقي .

واكد الشيخ صباح للوفد موقف الكويت الجبلي والمساند لشمال الشعب الاثري وحقه في تقرير المصير .

## ويغري بوفاة وزير الاعلام السوري

بعث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ببرقية تعزية ومواساة الى رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم بوفاة المرحوم احمد اسكندر احمد وزير الاعلام الذي انتقل الى جوار ربه .

## الرجيب : حل جمعية الوفرة الزراعية يؤثر على الحركة الزراعية

أوضح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان جند عيسى الرجيب أن جمعية الوفرة الزراعية التعاونية قد واجهت منذ تأسيسها صعوبات عديدة وأن حلها قد يؤثر تأثيراً بالغاً على الحركة الزراعية التعاونية . وقال الوزير في رده على سؤال النائب جند احمد الرشيد عن أسباب عدم حل جمعية الوفرة الزراعية التعاونية بعد أن تفتت أكثر من نصف رأس مالها ٢٤ من القوتون رقم لسنة ١٩٧٩ في شأن الجمعية التعاونية قد نصت على أنه لو تقرر الشؤون الاجتماعية والعمل أن يصدر قراراً بحل الجمعية في الأحوال التالية : - إذا فقدت أكثر من نصف رأس مالها أو كان استثمارها داعياً للتفكير من مختمه أي أن الوزير أن يصدر قراراً بحل أو لا يصدره إذا تبين أن حل الجمعية يسبب أضراراً لأعضائها .

## مقابلات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في مقر رئاسة مجلس الوزراء امس وزير الاشغال العامة المهندس عبدالله الدخيل الرشيد وعضوي مجلس الامة السيد فيصل القصبي والسيد

## الامير يتراأس اجتماع مؤسسة التقدم العلمي

ترأس سمو امير البلاد صباح امس اجتماعاً لمجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

## سمو الامير يهنئ ملكك نيبال

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك نيبال فاسدة العيد الوطني لبلاده .

## في ترقية لسمو الامير كونه يمتدح حواث التفجير

تلقى سمو امير البلاد برقية من الرئيس حسين كونه رئيس جمهورية النيجر اعرب فيها عن اذنته واستكراه لجرأته التي تعرضت لها المحاسن ببلندا الأمن المستقر .

## الرئيس العسكاني يستقبل وفد المستشفى الاسلامي اللبناني

استقبل رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العسكاني بكتبة صباح امس وفد المستشفى الاسلامي من مدينة طرابلس اللبنانية المكون من الشيخ محمد الكندي والدكتور جليل الصياح .

## ردا على الرشيد : وزير الشؤون : ندرس سبل تمكين جمعية الوفرة الزراعية من تحمل مسؤولياتها

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان السيد جند عيسى الرجيب ان الهيئة العامة للاسكان تقوم الآن بدراسة المناقصات الخاصة بتنفيذ مشاريع ذوي الدخل المحدود بمنطقة الجبراء . وأوضح الوزير الرجيب في رده على سؤال من النائب نلاح مبارك الجحرف بان الهيئة العامة للاسكان قد بدأت بخطط وتصميم مشروع الجبراء السكني الحالي خلال شهر ابريل ١٩٨١ ضمن مشاريع الخطة الخمسية للهيئة وقد تم تقديم المخططات الى

## لدى لقائهم مع وزير الدولة

## سفراء الدول الاسكندنافية يؤكدون تعاطف حكوماتهم مع الكويت ازاء حوادث التفجير

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين امس سفراء الدول الاسكندنافية لدى الكويت وهم كل من سفير السويد السيد كارل غوستاف اوكسون وسفير فنلندا السيد بيرني ريباتي وسفير الدانمارك السيد فرانز بونفاننورا هوبت وسفير النرويج السيد جان واستين .

## وزير الاسكان : ندرس مناقصة مشاريع ذوي الدخل المحدود في منطقة الجبراء

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان السيد جند عيسى الرجيب ان الهيئة العامة للاسكان تقوم الآن بدراسة المناقصات الخاصة بتنفيذ مشاريع ذوي الدخل المحدود بمنطقة الجبراء . وأوضح الوزير الرجيب في رده على سؤال من النائب نلاح مبارك الجحرف بان الهيئة العامة للاسكان قد بدأت بخطط وتصميم مشروع الجبراء السكني الحالي خلال شهر ابريل ١٩٨١ ضمن مشاريع الخطة الخمسية للهيئة وقد تم تقديم المخططات الى

## ردا على الجحرف :

وقال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان السيد جند عيسى الرجيب ان الهيئة العامة للاسكان تقوم الآن بدراسة المناقصات الخاصة بتنفيذ مشاريع ذوي الدخل المحدود بمنطقة الجبراء . وأوضح الوزير الرجيب في رده على سؤال من النائب نلاح مبارك الجحرف بان الهيئة العامة للاسكان قد بدأت بخطط وتصميم مشروع الجبراء السكني الحالي خلال شهر ابريل ١٩٨١ ضمن مشاريع الخطة الخمسية للهيئة وقد تم تقديم المخططات الى

**الآن**  
مناخ  
الآن  
مناخ  
الآن  
مناخ

بسم الله الرحمن الرحيم

# بنك برق

ش.م.ك

## إعلانات

### عن توزيع الأرباح للسنة المالية ١٩٨٣

يسر مجلس إدارة بنك برقان ش.م.ك. أن يعلن للسادة المساهمين الكرام أنه تقرّر في الاجتماع الذي عقد يوم الأربعاء ٢٣ من ربيع أول ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٨ م التوصية إلى الجمعية العمومية للبنك في اجتماعها السنوي بقرار ما يلي :

**أولاً :** زيادة رأسمال البنك بنسبة ١١٥ ٪ (بمصارف التخفيض المشار إليه في البند الثالث) على أن تكون الزيادة بإصدار أسهم كالتالي :

أ - ١٥ ٪ (خمس عشرة بالمائة) أسهم مخففة مجانية (براقعة ثلاثة أسهم لكل ٢٠ سهم) ب - ١٠٠ ٪ (مائة بالمائة) أسهم تطرح بركتاب العام بقيمة دينار واحد وعشرة إصدار قدرها ثلاثة دنانير .

وستكون الأولوية للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١

**ثانياً :** يتم دفع القيمة الاسمية وعشرة الإصدار على ثلاثة أقساط :

أ - ١٥ ٪ (خمس عشرة بالمائة) حتى ١٤/٤/٨٤ ١,٥٠٠ د.ك (دينار ونصف) ب - ١٥ ٪ (خمس عشرة بالمائة) حتى ١٤/٧/٨٤ ١,٥٠٠ د.ك (دينار ونصف) ج - ١٥ ٪ (خمس عشرة بالمائة) حتى ١٤/١٠/٨٤ ١ د.ك (دينار)

**ثالثاً :** تخفيض رأس المال المصرح به من (٢٤,١٥٠,٠٠٠ د.ك) أربعة وعشرون مليون ومائة وخمسون ألف دينار إلى (٢٤,٠٦٨,٤٠٦ د.ك) أربعة وعشرون مليون وخمسة وستون ألف وأربعمائة وستة دنانير

**رابعاً :** يجري تنفيذ هذه التوصيات بعد موافقة الجهات المختصة .

مجلس الإدارة

## الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات

### والاستثمارات الخارجية

بالإشارة إلى الإعلان الصادر عن بنك برقان ش.م.ك. المتضمن توصية مجلس الإدارة بإصدار أسهم زيادة رأسمال البنك .

تعلم الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية عن استعدادها لتحويل البكرتاب في زيادة رأسمال البنك المذكور للمساهمين الراغبين في ذلك والذين يمتلكون خمسة آلاف سهم فأقل .

يرجى من مساهمي البنك المعنيين مراجعة مكتب الشركة الكائن في الشرق شارع عمر بن الخطاب

هاتف رقم : ٢٤٤٩٠٣١

عشرين خطاً - داخل ٢٧٣ / ٢٦٤





• سمو ولي العهد وزير الدفاع خلال الاجتماع



• جانب من الاجتماع



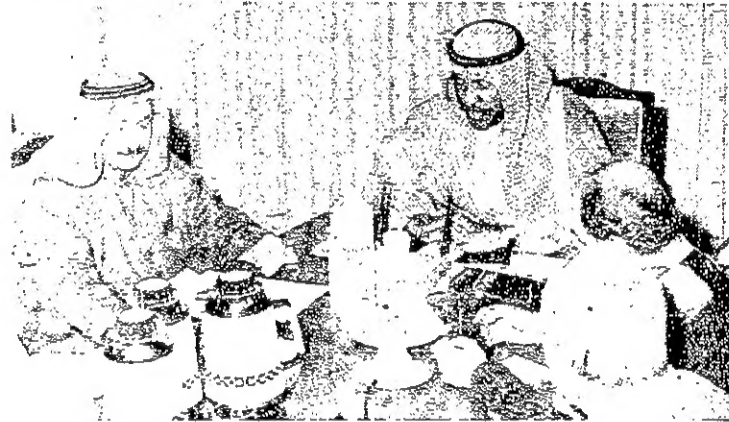
• سمو ولي العهد لدى وصوله حيث كان يستقبله وزير الدفاع ورئيس الأركان

## ولي العهد : لاتسامح بعد اليوم مع الأشرار والمشبهين أمن الكويت واستقرارها أمانت في أعناقنا جميعاً

● الجناة الآثمون  
● مستقرون  
● محكمة  
● أمن الدولة  
● العقاب  
● الذي يستحقونه

### • سموه يشيد بدور رجال الجيش في حماية أمن الوطن والمواطن

لا تسامح بعد اليوم مع الأشرار  
لقد أساء بعض ضعاف النفوس تصير مواثيقنا الخيرية التي تساهم مع الجميع وحملوها على غير محيلها ناسين أو متناسين أنها نائمة من طابعنا العربية وأخلاقنا الإسلامية الأصيلة التي جبل عليها أبائنا وأجدادنا في هذه الأرض الطيبة . وإذا كانوا قد أثبتوا بأفعالهم الآثمة أنهم لا يفهمون هذه الطباع ولا يقدرعون



• سمو ولي العهد يخطي توبيخاته

قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس بزيارة تفقدية لوزارة الدفاع حيث كان في استقبال سموه وزير الدفاع الشيخ سالم المبارك ورئيس الأركان العامة ووكيل وزارة الدفاع وعدد من كبار ضباط الجيش والمسؤولين في وزارة الدفاع. وقد عقد سموه اجتماعاً في وزارة الدفاع استمع خلاله إلى شرح وألف من قادة الأسلحة كل في مجال تخصصه. وقد نقل سموه تقدير صاحب السمو أمير البلاد والحكومة والمواطنين لرجال الجيش والقوات المسلحة لما بذلوه من جهود فعالة مساندة لجهود أخوانهم رجال الأمن والحرس الوطني الشر الأفعال الإجرامية التي تعرضت لها البلاد مؤخراً تلك الجهود التي كان لها طيب الأثر في تنويع الجيع .

كما تحدث سمو الشيخ سعد العبد الله عن عدد من الأمور التي تهم الجيش والقوات المسلحة وقال أنه حرص على الالتقاء بصورة دورية ببنائاته وأخواته ضباط وجنود جيشنا الباسل ليطمئن على أحوالهم ولينطلق بنفسه على نشاطهم .



• .. وجانب آخر من الاجتماع

هذه الأخلاق فأننا نعلمنا الآن ان لا تسامح ولا هوانة بعد اليوم فيما يخص أمن الوطن وسلامة المواطنين واننا سنلخذ هذه الأمور بالشدة والحزم والمصم . فاما الجناة الآثمون فسنقرر محكمة أمن الدولة ما يستحقونه من عقاب عن فعلتهم الذكراء وأما العناصر الضعيفة والمشبهة فلا مكان لها بعد اليوم على أرضنا الطيبة التي أرادوا بها سودا .  
وقد أشاد سمو ولي العهد رئيس

مجلس الوزراء رجال الجيش واجهزة الأمن والحرس الوطني الذين قاموا كل بدوره المطلوب اثر الأحداث المؤسفة التي شهنتها البلاد وأثبتوا جميعاً أنهم عند حسن الظن الاخلاص وكفاءة واحساساً بالمسؤولية وتقديراً للمواجب الوطني فاستحقوا ثناء وتقدير الجيع .  
وقال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة ستواصل سياستها في تعزيز الجيش والقوات المسلحة وتطوير تجهيزها واستعدادها وتكادها بصورة مستمرة .  
وطلب سمو الشيخ سعد العبدالله نقل تحياته إلى كافة أخوانه وبنائاته ضباط وجنود قواتنا المسلحة الذين يحرص دائماً على مواصلة لقاءاته معهم .  
كلمة وزير الدفاع  
ثم ألقى وزير الدفاع كلمة أعرب فيها عن الشكر لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على زيارته التكريمة لبنائاته رجال الجيش والقوات المسلحة الذين يماحدون الله ان يكونوا دائماً درع الوطن يفتخرون بأرواحهم ويذاقون غلة تحت أسرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

## طقم صالون ألفا

### الهدية المناسبة للبيت السعيد

يتكون من ٨ كراسي + زاوية  
مع راديو كاسيت وطاولة وسط وإضاءة

شاهدوه لدى معارض:

## شركة علي عبد الوهاب ولأولاده وشركاهم

المعارض : معرض شارع السور / تلفون ٤٢٩٤٨٩  
معرض الشيخ - الدائري الرابع / تلفون ٨١٨٤٢٤  
معرض الفروانية / شارع المطار / تلفون ٧١٧٠٥٠

دفاية ألفين خمسة عشر	دك ١٦٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ١٨٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٢٠٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٢٢٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٢٤٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٢٦٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٢٨٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٣٠٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٣٢٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٣٤٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٣٦٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٣٨٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٤٠٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٤٢٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٤٤٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٤٦٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٤٨٠٠
دفاية ألفين خمسة عشر	دك ٥٠٠٠

تشكيلة واسعة من الدفايات تناسب كل بيت وكل ذوق

الوكيل العام : شركة علي عبد الوهاب ولأولاده وشركاهم

معرض الفردانية طريق المطار / ٧١٥٠٥٠ - معرض شارع السور / ٤٢٩٤٨٩ - معرض الشيخ الدائري الرابع / ٨١٨٤٢٤ - معرض الفروانية شارع عبد الله المبارك / ٤٩٩٦٨٠ - معرض شارع الفيل / ٤٢٩٣٨٩ - معرض شارع المطار / ٨١٠٥٤٢ / ٨١٠٥٤٢ / ٨١٠٥٤٢







الهبة العربية المشتركة لخدمات التراث (اليوم الثاني)

الحق هو عاليلان ١٠٠

من غرائب الاحوال يا « ابن الخلال » من ينتظر حدوث اية مشكلة ليعلم عليها ازمته المقدسة ويذهب للمخبرين والمخبريات « غير الصائين » ليكتشفوا له اطلال « الخرافي » ، لم وعسى ان تفرج ازمته ويصيح « نابلون » زهته ! مبتلا ما زال عدد بين القائلين يسرون سبب ( تقديم المستمعية ) هو ازمة الخاف ٠٠٠ ايضا من الخاف ! واذا سلكت غير عاتك ؟ قال ٠٠٠ ( صعب وراس حار - فارس ما جوز ) شابا عمره ٧٠ عاما لما لم تكل دنك الى ان ؟ قال : الخاف ، آخ ، وكذلك الامر اذا سلكت شابة عمرها - ٥٠ عاما - ليتي لم يتم زواجك بعد ؟ فالجواب : خطيبي بختين علي . والله يجازي من كان السبب ٠٠٠ الخاف ! ان تغيرت الامثلة ، يبدل من ان يكون الحق على الظن ان اصبح الان على الخاف ! وما دام الامر على هذه الصورة فاعتقد ان سبب ( ينشر سيارتي هو الخاف ) ٠٠٠ هو الخاف ، وان سبب « القشة » والخاسرية الذاتية هي من الخاف ! وان سبب « العنوسة الزائدة عن حدتها » والخشيطة بالطلاق هو الخاف ! وحتى ان نمسك انفسنا من هذه اليلادي نقول ان الاشبيكات الهاتنية والانتخاض الكهربائي المبرمج ، ولحظة من فضلك في الكلمات الخارجية ، وازمة المرور على الطرق السريعة ، هو الخاف ايضا ! اخيرا يا جماعة الخير .. شوقكم سبب غير الخاف ، واللي فات مات فخرهوا عليه وعسى اياه لنا سوى الصبر والسؤلان .. تقبل التعازي ينزل « القصة » الكائن بحس الاشبيكات المجلدة ، وبخسوكم تتم الاشبيكات بلصحاب قلل شديد مع هواء رطب بقلب الدنانير لحياتنا ١٧

ناصر الورع



د. عبد الله غليلان

الاقراء الكريم ويقع في ٤٠٨ اوراق وعدد سطوره ١٢ سطرا ومقاسه ١٨ x ٢٩ سم . مشجرات طاب في نسب ال : تليف محمد سليم بن محمد مصصى الهندي وهي جنوبه بخط المؤلف سنة ١٢٧٦ هـ ( القرن الثالث عشر الهجري ) وهي تبعت في نسب آل ابي طالب رضي الله عنه . احياء علوم الدين : تليف ابي حامد الغزالي وهي نسخة مخطوطة تمت كتابتها في سنة ١٢٧٨ هـ ( القرن الثالث عشر الهجري ) .

التعاون

وتحدث السيد نصر عن تعاون الدار مع الهيئات القيلة في مجال نشر وتحقيق المخطوطات فقال : في ميدان التعاون المحلي قال : - في مجال النشاط الداخلي بدولة قطر فان دار الكتب القطرية تقدم جميع الخدمات المكتبية للباحثين والدارسين على اختلاف مستوياتهم وتلك للهيئات والوزارات الحكومية . - تدريب الطلاب الدارسين لعلوم الكتب بجامعة قطر والمشتغلين في قفل الكتب على اتمال المخطوطات في حصر واقتناء وتسجيل وفهرسة وصيانة وترميم وتصوير المخطوطات الخارجية قال : - في مجال الخدمات الفنية للدارس على مستوى العالم العربي فان الدار تقوم بتصوير المخطوطات على حسبها الخاص استجابة لطلبات الباحثين والدارسين بدول مجلس التعاون الخليجي .

- د. حمد أحمد عبد الله : نعاني من الهجمات المتعاطمة من قبل الصهيونية والصليبية
- د. عبد الله عسلان : نقتني ٩ آلاف مخطوطة ونعمل على فهرسة المخطوطات
- د. محمد عنان بخيت : نعمل لتحقيق المزيد من الفائدة لجميع الباحثين
- د. محمد حمد النصر : نقتني ١٢٢٢ مخطوطة ونصدر فهراس مطبوعة لها

ذلك المراتل والمفكرات الشخصية والمفكرات الرسمية والخاصة والمخطوطات بتواضعها وكل ما هو مطبوع او مخطوط او مصور لهذه الاشياء على شكل اشطوط او فوتوستات او ميكروفيلم .

جميع الروايات الشفوية عن تاريخ وتراث وتقاليد البلاد وتسجيلها .

مسح للمخطوطات العربية في مختلف مكتبات العالم وتصوير ما بهم المركز منها .

حفظ اللغات المادية ذات الدلالات التاريخية وتقاليد البلاد وتسجيلها .

اتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ وصيانة وتصنيف هذه المجموعات لتسهيل مهمات الباحثين الراغبين بالاستفادة منها .

التعاون مع الهيئات ذات الاهتمام الجاهل في داخل المملكة وخارجها وتبادل المعلومات والصور والتسجيلات .

توثيق المخطوطات والمطبوعات والمراجع التي قد يجد المركز ضرورة وامكانية لتوثيقها .

وقال : ورغبة من المركز في تحقيق المزيد من الفائدة لمصوم الباحثين العرب والدارسين والمهتمين بالتاريخ العربي ، قد سعى القائمون على المركز في الحصول على اكبر عدد ممكن من المخطوطات المصورة والكتب والمراجع من مختلف مكتبات العالم . ونشر هنا الى اهميتيات المركز :

تحدث عن فهراس مركز الوثائق فقال : بلغ عدد الفهارس التي اصدرها المركز للمخطوطات المصورة حتى الان ستة مجلدات ١٧٠٠ ورقة ، كما تم اعداد الجزء الاول من فهراس سجلات الحكم الشرعية ووثائق الاوقاف ، المذكورة سابقا . كما صدر فهرس مخطوطات الحرم الابراهيمي وفهرس مخطوطات المكتبة



د. حمد أحمد عبد الله

بمكتبة الاسكوريال . ويعمل القسم على فهرسة هذه المخطوطات والصورات فهرسة علمية بعد تسجيلها وقد اصدر الجزء الاول من فهراسه ، وهو خاص بالاصاحف والقراءات والتجويد .

وتستهدف العمادة اقراء قسم المخطوطات بزيادة مقتنياته من المخطوطات والصورات ، وترويضه بالمقارنات الحديثة واعداد الكتيبات الفنية للفهرسة والدراسة والبحث ، والمخاية بترميم المخطوطات وتجليدها .

كلمة الاردن

الدكتور محمد عنان بخيت رئيس مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية القى كلمة تحدث فيها عن مقتنيات المركز من الوثائق والمخطوطات فقال :

تم انشاء مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية في اواخر سنة ١٩٧٢ ، بقصد تشجيع البحث العلمي والعناية بالتراث ، وتلخيص مهام المركز بما يلي :

جميع الوثائق من الاردن وفلسطين والبلاد العربية بما في



د. محمد عنان البخيت

التقالي لكمة على مدى القرون السابقة الى عصر انتشار الطباعة ، وهو تراث مختار اسهم في بناء الحضارة الاسلامية ولذلك كان لا بد من الحفاظ عليه ، ونيسر الاتادة منه ، ونبكيين الباحثين من الرجوع اليه . ومن هنا حرصت عمادة شؤون المكتبات على اقتناء اكبر قدر ممكن من المخطوطات العربية بالشراء او الاهداء فبلغت حتى صدور هذا الدليل ٩٠٠٠ مخطوطة ، كما استطاعت ان تقتني من مصورات المخطوطات ١٢٠٠٠ مصورة ، وبين هذه المصورات مجموعات قيمة كجموعة مصورات مكتبة تيسرني بنين ( ٢٥٠٠ ) مصورة ، وتوالي العمادة تزويد قسم المخطوطات

بالمخطوطات والصورات من جميع انحاء العالم .. حيث ان كتب الفهرات العربي قد تفرقت في انحاء العالم واستطاعت مكتبات أوروبا العريقة ان تضم الكثير من المخطوطات لا سيما النواذر منها لما لا يوجد في مختلف البلاد العربية والاسلامية ، ويكتسب للدلالة على هذا ضخامة ما تشتمل عليه مكتبات القنا وخاصة مكتبة برلين ، ومكتبات انكلترا وخاصة مكتبة المتحف البريطاني بالإضافة الى الثروة الكبيرة الموجودة في اسبانيا وخاصة

تنهي الهيئة العربية المشتركة لخدمة التراث العربي اعمال اليوم وذلك باصدار توصياتها وتوجيهاتها .

امس ناقشت الهيئة مجموعة من اوراق العمل قدمها المشاركون في الاجتماع الذي عقد في معهد المخطوطات العربية .

فلسطين المحتلة

الدكتور حمد أحمد عبد الله رئيس قسم احياء التراث الاسلامي في بيت المقدس قدم ورقة عمل طالب فيها ضرورة احياء التراث الاسلامي في القدس والحفاظ عليه والميل على احيائه وعرض المخطوطات في القدس وفلسطين المحتلة فقال :

ان في بيت المقدس اثرا كثيرة للمسلمين خضوها خلال التاريخ الاسلامي الزاهر في هذه البلاد ، وكان هدفهم من ذلك تخليد مجد الاسلام والمسلمين في حنية القدس الشريف بالذات ، لانها ارض الاسراء والمعراج وتابست الحرمين الشريفين ، ولتعلق قلوبهم في هذه البقاع المقدسة التي كانت دوما هدفا للظالمين والمعتدين والهاكفين على الاسلام وحضارته واغراب والاغراب .

فقد ترك اجدادنا اثارا عمرانية هي مفخرة لمن هندسة المعماري الاسلامي ، وهذا ما يشهد به الاغراب والاغراب .

كما تركوا كنوزا علمية تمثل بما اوقه السلاطين والحكام المسلمون عبر العصور من مصاحف شريفة ومخطوطات ووثائق مهمة من فرائدات وسجلات ، وما تركه العلماء لنا في المدارس وفي بيوتهم الخاصة من كتب التراث العلمي لمتنا العربية الاسلامية الخالدة ، وتوالت عصور ،

أرقام هواتف دائرة الاعلانات

٨٣٤٣١٠ - ٨١٢٨١٨

٨٣٤٣٢٠ - ٨١٢١٣٤

٨٣٤٣٢١

برالة ٨١٢٨١٩ غسة مطوط

١٧

دايهاتسو ١٩٨٤

DAIHATSU

شارمنت

السيارة العائلية

فرش مخمل ، فل اوتوماتيك ، قفل مركزي

باورستيرنج ، اطارات رادياال

شاريد

جماك في الشكل الخارجي

سعة وراحة من الداخل

جيرا اوتوماتيك ، مكيفة ، اقتصادية

شركة الزباني للتجارة

الشويخ - جانب الانبار الدناركية

٨٣٣٤٧٨ - ٨٣٣٥١٤

للديتي ...

سيرة خيرة تجميل مستحضرات

PAYOT

دكتور بايو الفرنسية

استقبالك في صيدلية السماح

السامية / شارع سالم المبارك / تلفون ٦١٧٣١٦

أوشانتيك

AUTHENTIQUE

au filmogene H. L. P.

اعتباراً من اليوم وفعاية ١٩٨٤/١/٥

هديان ... لك يا سيدتي مجاناً ..

صديقة قيمة .. تقدم لك عند شرائك مستحضرات

دكتور بايو

بالإضافة الى هدية أخرى :

غلبة مكياج كاملة

تقدم لك من :

صيدلية السماح

بمناسبة العام الجديد

كل هدية ولديتي







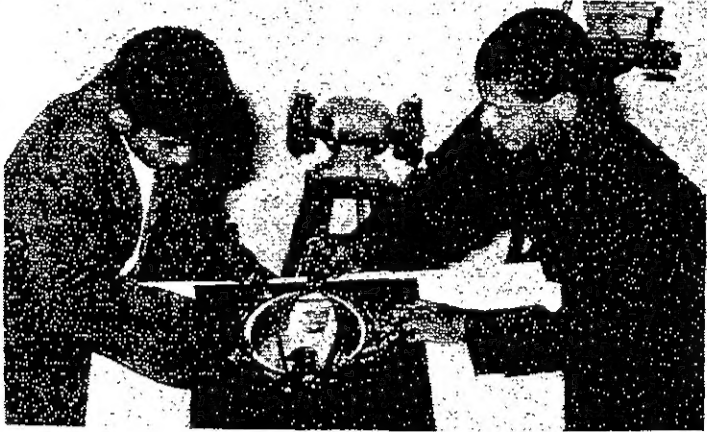
## أقامة المعرض التربوي الثالث بمنطقة الاحمدي التعليمية

جانب من نتائج تطوير الماحج والأنشطة الدراسية بالإضافة إلى إبراز دور منطقة الاحمدي التعليمية في إدارة العملية التعليمية بالأسلوب المركزي. وتحتوي المعرضات والمشاريع وجوبيت تكون الموضوعات من عمل الطلاب أنفسهم ومن نتائج أنشطتهم الدراسية المختلفة دون تكلف الصنع أو الإنتاج المكثف المزعج الذي قد يعوق مسيرة المدرسة ويخل بالتوازن المطلوب لتنفيذ المهام التربوية والتعليمية المتعلقة بالمدرسة.

## مخفر الجبراء يكرم ٣ ضباط

قام محافظ الجبراء عبد الرحمن عبدالله المحم بكريم ثلاثة من ضباط مخفر المصليبة اقدمهم برتبة نقيب واثنان برتبة ملازم أول بالإضافة إلى أربعة أفراد وذلك لضبطهم سيارة بهائية كبيرة من المشروبات الروحية كما تم تكريم أحد المالكين بلحافه نظراً لحسن تصرفه أثناء توقيته المواجهت هذا وقد تمنى المحافظ للجميع التوفيق في عملهم من أجل المحافظة على أمن الوطن.

## مسابقة بمركز شباب الفحيحاء



جانب من المسابقة

أقيمت مسابقة لإتضاء التشايطير مركز شباب الفحيحاء بموضوع مجسم سطحى لشعار دولة الكويت ، وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الأعضاء الفائزين .

## مسابقة في التوعية الإسلامية

أقيمت مسابقة في ثلاثة القرآن الكريم لمعصوات حداثى الإطفال في حصة الشهيد عبد الوهاب العبد الزاقي بالقاسية . حكم المسابقة بوجهة التوعية الإسلامية بـ قسم البرامج والأنشطة وأسست النتيجة عن فوز كل من الحداثى التالية : حيدى السيد زعل القطري بالشعب والشهيد عبد الوهاب العبد الزاقي بالقاسية بالمركز الأول أما المركز الثاني فقد حازت به حيدة ٢٥ فبراير بالقاسية . وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزين في المسابقة .

## الفاء صفة مشتركة في ٤ مدارس

قررت وزارة التربية إلغاء صفة المشتركة من أربع مدارس نظراً لعدم وجود مرحلة ابتدائية هذا العام بها وهذه المدارس هي :

مدرسة العريزي - دوام ثان - ،  
مدرسة معاذ بن جبل - دوام ثان ،  
مدرسة زبدة - دوام ثان ، ومدرسة  
أم حبيبة - دوام ثان .

## الاشغال : ٣ لجان

## لجند المستودعات والنقل والمكاتب

صدرت في وزارة الاشغال ثلاثة تعليمات بإنشاء لجان الجند السنوي حيث تشكلت ثلاث لجان لجند المستودعات ، وإدارة النقل والميكانيك ومجويات مكاتب الوزارة .

وتضم اللجان مجموعة من الاختصاصيين من مختلف الإدارات والإقسام . وستبدأ أعمالها يوم ١٤ يناير و ٤ فبراير وأول من مارس المقبل على التوالي .

## في الذكرى الرابعة لتدخل

## السوفييت في أفغانستان :

## عهد على مواصلة الجهاد

أصدرت اللجنة القاسية للاعتقاد الإسلامي لجامعة أفغانستان - فرع الكويت - قاسية ذكرى التدخل السوفييتي الرابعة في أفغانستان .

ونوه البيان إلى أصرار المجاهدين على الجهاد المسلح حتى تحرير أفغانستان .

ونادت القول الإسلامية الاستجابة لنداء شعوبها وأمتها ، ومحب احترامها بحكومة كابل .

وأكد على أن قضية أفغانستان لا يمكن أن تحل عن طريق المفاوضات الديبلوماسية .  
وإذ أن ما تعرضت له الكويت من انفجارات أهية استهدفت أمنها واستقرارها .

# في ختام دورة نظار وناظرات المدارس المتوسطة

## تزويد النظار والناظرات بالنظريات والمفاهيم التربوية الحديثة في الإدارة المدرسية



جانب من المحل



الشرح يسلّم إحدى النظارات شهادة إتمام الدورة

كتب محمود عبد القادر :

أعلن وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية بمقرب الشرح أن الهدف من تدريب النظار وناظرات مدارس المرحلة المتوسطة هو تزويدهم بالنظريات والمفاهيم التربوية الحديثة في مجال الإدارة المدرسية والتركيز على أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة من جهة وبينها وبين المجتمع من جهة ثانية ، والتعرف على المشكلات التي تعترض الإدارة المدرسية في هذه المرحلة ومحاولة إيجاد الحلول القاسية لها ، بالإضافة إلى اكتساب النظار وناظرات بعض مهارات البحث العلمي والعمل الجماعي بإشرافهم في مجموعات عمل لأجراء دراسات حول بعض المشكلات التي تعترض عملهم وإبراز العلاقة بين الإدارة المدرسية والتوجيه النفسي للمدرسين والطلاب ودور الإدارة في هذا الشأن .

فقد وزع الوكيل المساعد بمقرب الشرح شهادات التخرج اسم على ٥٩ نظارة في الصباح و ١٨ نظارة في المساء الذين حضروا الدورة التدريبية في الإدارة المدرسية التي عقدها الوزارة منذ شهر نوفمبر الماضي . أقيم الحفل في مدرسة بيان المتوسطة للبنات بحضور مدير إدارة التعليم القوس عبد الله مهنا ، ومدير مركز التدريب أحمد الوضحي ، ومراقب تربية القوى البشرية بدر الصفيبي وبعض المسؤولين في مركز التدريب وإدارة تربية القوى البشرية إضافة إلى نظارة حرسه بيان السيدة سارة سلطان المسلم التي تسلمت هدية تذكارية من الدورة تقديراً لها على الجهود التي بذلتها في إتمام هذه الدورة ، كما حضر حفل التخرج بعض المسؤولين من جامعة الكويت ووزارة التربية .

بدى الحفل بالسلم الوطني ، ثم القرآن الكريم ، ثم وزع الشرح الشهادات على الفائزين ، وبعد ذلك ألقى نظارة مدرسة هذه المشتركة للبنات السيدة ميسر إبراهيم البربري كلمة شكرت فيها المسؤولين في وزارة التربية لإقامتهم هذه الدورة التي أعطت مبروداً تربوياً هاماً في مجال خبرات ومهارات النظارات في مجال الإدارة المدرسية ورفع كفاءتهن الفنية والمهنية ، ثم شكرت نظارة مدرسة بيان السيدة سارة سلطان المسلم حيث قامت مراقبة التعليم المتوسط بتسليمها هدية تذكارية عبارة عن لوحة فنية تحمل الشكر والتقدير على توفير كل الامكانات لخدمة الدورة .

أهداف الدورة

وصرح وكيل الوزارة المساعد بمقرب

هذه الدورة تكون الوزارة قد أتت تنفيذ الفعلة التدريبية الشاملة نظار وناظرات مدارس التعليم ألقا محبواحه الثلاث - الابتدائية ، المتوسطة ، والثانوية ، علاوة على نظارات رياض الأطفال ، ونظرة لا حقه هذه الدورات من نجاح يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية في الكويت ، والوزارة تأمل أن يسقط لتدريب الكوادر التربوية في الأمانة المدرسية من وكلاء ووكيلات مدارس التعليم العام ببراحله المختلفة .



السيدة سارة سلطان المسلم



السيدة شريفة عبد القادر بعباع

استبيان لتقويم أكودورة بواسطة هيئة الإشراف الفني الإداري بمركز التدريب بالتنسيق مع ممتلكي إدارة التعليم المتوسط وهيئة الإشراف الفني على الدورة وقد وزع هذا الاستبيان على المدرسين والمدرسات ، ويجري خلال آراء ومقترحات المدرسين وتقويم التوسيات القاسية التي تساعد في تطوير العملية التربوية في مجال الإدارة المدرسية .

أما السيدة سارة سلطان المسلم نظارة مدرسة بيان المتوسطة للبنات وهي المدرسة المصيفة للدورة فقد أكدت أن الدورة كانت ضرورية جداً لإتقاء النظارات وبعضهم ببعض تبادل وجهات النظر والتعرف على الصعوبات التي تعترض عمل العمل المدرسي ، فوضع الحلول القاسية لها ، كما استغفقت النظارات من الحاضرين ومن التناقضات وورش العمل .

وأضاف الشرح : وبإتقاء أعمال

وأوضح الشرح أنه تم أعداد

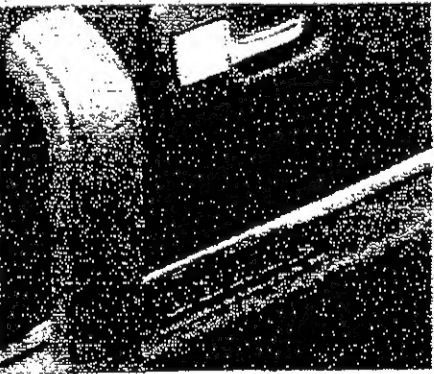
التعليمية وتقويم أكودورة

وأضاف الشرح : وبإتقاء أعمال

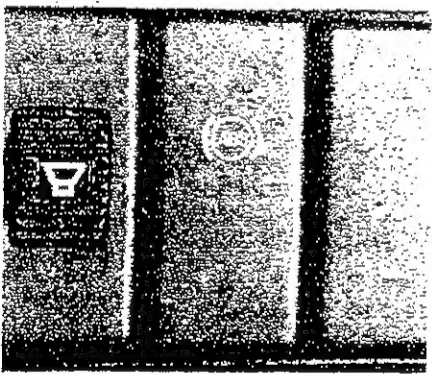
# أيكام قليلة وتصل الدفعة الأولى

## تيريو الجديدة ١٩٨٤

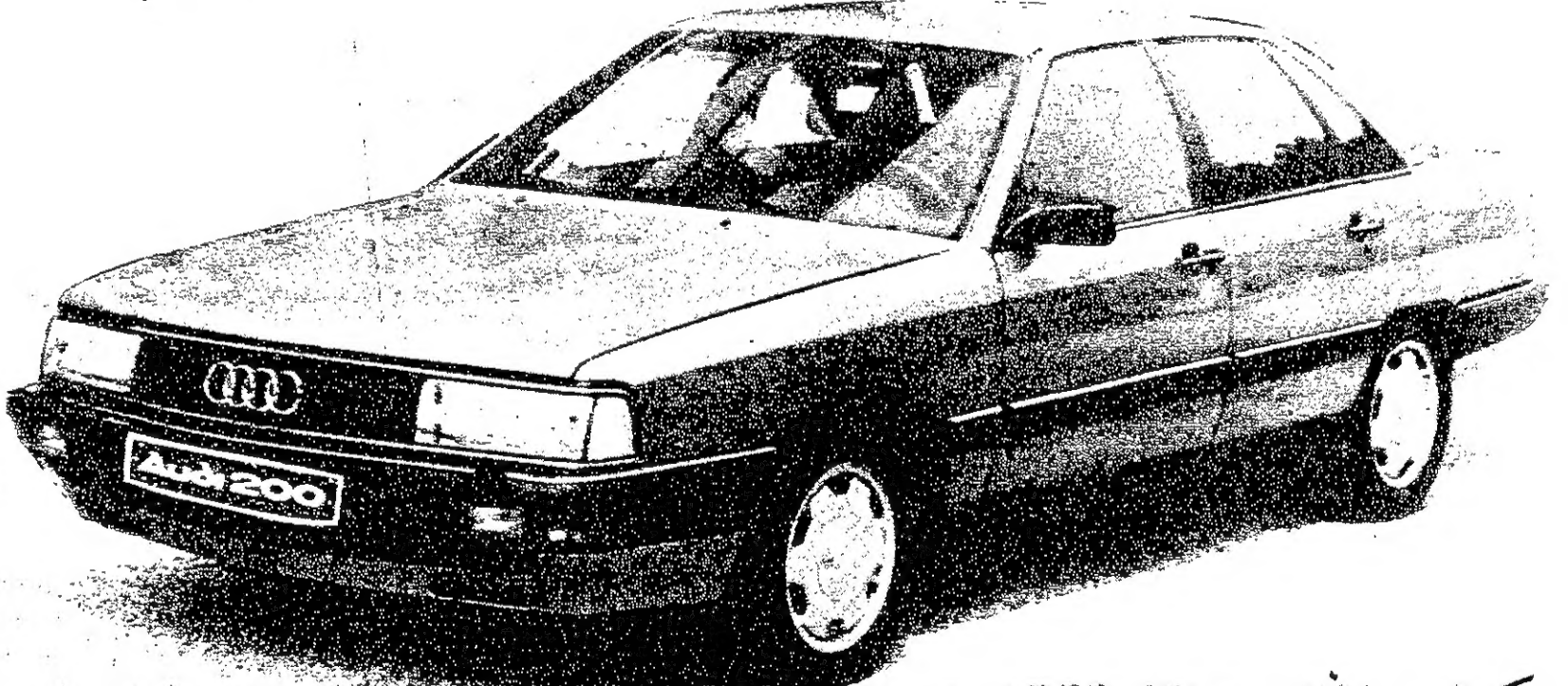
ذروة الهندسة الألمانية  
تتميز علاوة على التجهيزات الأوتوماتيكية بالآتي:



ضبط كرسي القيادة أوتوماتيكياً  
بذاتك لأربع سافتين



نظام منع قفل العجلات ABS  
يجعلها في أعلى درجات السلامة



التكنولوجيا الألمانية المتفوقة تقدم

## أسرع صالون في العالم!

مزود بموتور تيربو بقوة ١٨٢ حصان يدفعها السرعة ٢٣٠ كم/ساعة مع أداء من صفر إلى ١٠٠ كم/ساعة في ٨.٢ ثانية ، وبالرغم من ذلك فاقصداً دهلي الوقود ليس له مثيل في سيارة بمثل حجمها . ولكن هذه هي مزايا تصميمها - الأيروديناميكي الفريد والذي يجعلها تملك أكبر مساحة للركاب وأكبر حيز للأمتعة .

## الكمية محدودة بادر بحجز سيارتك

شركة بيمباني للسيارات

العارض : الشويخ ت ٨٤٤٤٥٤ - بشرة ت ٤٣٧٢٩٤  
طبع العيار ت ٨١٤٢٤٤ - الزمه ت ٨٤٤٤٠٠

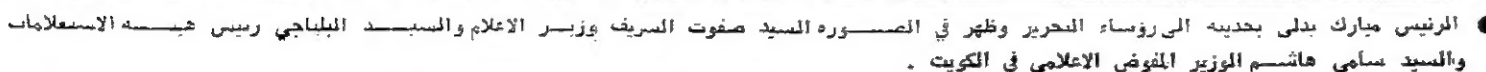
كفالتناغم كامل غير محدودة بالكيلومترات

وقطع الخيار متوفرة فقط للسيارات المستوردة بمعرفتنا والمجهزة بمواصفات خاصة لأجواء الكويت



— البقية على الصفحة ١. —





— البقية على الصفحة ١١ —



التفجيرات في الكويت مؤشّر خطير وينبغي أن نعالجها كلنا كمحاربين

الذي أقامه وزير الإعلام السيد صفوت الشريف في هيلتون القاهرة على شرف رؤساء تحرير الصحف المحلية وحضره كبار

تقبل مش جايه فيه الراجل الكويس  
المحبوبة الاقتصادية اتغيرت كم مر

— البقية على الصفحة ١٢ —

— الموقف الاقتصادي احنا عملاق

● لقطه تفكرية من حفل العشاء  
رجال الصحافة والإعلام في مصر.

● لحظة تذكارية من حفل التمثاء الذي أقامه وزير الإعلام السيد صفوت الشريف في هيلتون القاهرة على شرف رؤساء تحرير الصحف المحلية وحضره كبار رجال الصحافة والإعلام في مصر.

تغيرت من جانبته فيه الرجال الكويس،  
المجبهة الاقتصادية اتغيرت كسم مرة











\_\_\_\_\_



**نقوض الأوضاع الاقتصادية**  
بلاغه الحساسية ذاتيا وخارجيا  
اعلاها مسؤولا واضحا بصنع النقاط  
نوق الحروف ، ليعطي القاري  
المعلومات الصحيحة .. لكن البعض  
ينظر الى الصحافة الاقتصادية  
نظرة « استهانة » تشوش  
المعلومات وتربكها .. فهل نستطيع  
ان نقول لمسؤول البعض « ان  
بضاعتكم ترد اليكم » ؟

**الحجم هناك ..  
الدوحة**  
بعد ان اوى ظبي يومى الرابع  
والخامس من يناير المقبل ، الاجتماع  
القاسم لجلس اتحاد غرف التجارة  
والصناعة والزراعة للدول العربية  
الخليجية ، وسوف يبحث في هذا  
الاجتماع عدد من الموضوعات التي  
تتعلق بالفرق الخليجية والقسم  
بينها ، وتقرير الامانة العامة عن  
الدورة السابقة ، وما يستجد من  
موضوعات .

**جدة**  
وقع البنك الاسلامى للتجارة في  
جدة امس اربع اتفاقيات ، يمول  
البنك بموجبها مشاريع وعملية  
تجارية لكل من تركيا والجمهورية  
البحرين الوطنية وبنك الكويت  
في مناطق البحيرة المغمورة بالمنية  
دولة البحرين .

**الشارقة**  
أكد وكيل وزارة العمل والشؤون  
الاجتماعية بدولة الإمارات العربية  
المتحدة ، رئيس مجلس ادارة منظمة  
العمل العربية الخيمة حاليا بالشارقة  
احمد عتيق الجبري ، على ايجابية  
التعاون الوثيق بين اصحاب الاعمال  
والحكومات في دول الخليج العربية  
في ما يتعلق بتيسير تواجدهم في  
العرب في دولة الإمارات بشكل خاص  
ودول الخليج بشكل عام لتحل محل  
المعالة الاسيوية .

**العمرة المتحدة والإقامة المأهولة**  
للبلديات ، الى ان التفتت الصناعة  
في الدولة تعاني من نهاسي مشاكل  
رئيسية مع تفاوت النسب وحجم  
المشاكل التي تعانيها الصناعات على  
مستوى كل امانة .  
واوضحت الخيرة ان هذه المشاكل  
تتأثر في ارتفاع مستوى الاجارات  
والنقص الداخلي والاحتياج ،  
وانخفاض الطلب على السلع وارتفاع  
اسعار المواد الخام ، وقصور التمويل  
وارتفاع اسعار قطع الغيار وتكلفة  
المياه والقوى المحركة .

**تونس**  
بحث مدير الهيئة العامة للزراعة  
والثروة السمكية الشيخ ابراهيم  
الدعيج الصباح امس مع وزير الزراعة  
التونسي الاسعد بن عثمان وجوه  
التعاون بين البلدين في مجال الزراعة  
والثروة المائية .  
ورأس الشيخ ابراهيم الدعيج  
الصباح والاسعد بن عثمان فيما بعد  
جلسة عمل بين وحين من بلديهما ،  
بحضور سفير الكويت لدى تونس  
مجرى الحد .  
وقال الوزير التونسي اننا نغتنم

هذه الفرصة لبحث افاق الاستثمار  
الكويتي في قطاع الزراعة ، واننا  
سنعمل من جهتنا بكل جهد من اجل  
انجاح زيارتكم الى بلدكم الثاني .  
أكد الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح  
من جهة ارتفاع المسؤولين الكويتيين  
للتعاون المتزايد القائم بين تونس  
والكويت ، فيما اعرب عن استعداد  
بلاده بزيادة هذا التعاون خدمة لمصلحة  
البلدين .  
ابو ظبي  
اشارت بخيرة اعددها اتحاد غرف  
التجارة والصناعة بدولة الإمارات

## ولي عهد البحرين يستقبل رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية للاستكشافات البترولية

محل اتفاقيات سابقة كانت مبرمة  
مع شركات اجنبية ، وقد ضمنت  
« اتفاقية شروطا متوازنة لكل من  
« البحرين الوطنية والبحرينية » .  
وفي بيان صحفي صدر اثر التوقيع ،  
جاء ان هذه الاتفاقية سوف تسهم في  
توثيق التعاون المشترك بين البحرين  
وفي ترسيخ علاقات التعاون العميق  
بين الدولتين التي كانت ثابته ، وزادت  
قوة ومساندة تحت راية مجلس التعاون  
« الخليجي » .

مشاركة في الإنتاج بين شركة نفط  
البحرين الوطنية وبنك الكويت  
في مناطق البحيرة المغمورة بالمنية  
دولة البحرين .  
وعرض الاتفاقية بان تقوم  
الشركة الكويتية للاستكشافات  
البترولية الخارجية بالبحث ائتمالي  
وعمليات الحفر السطحية للنفط في  
مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية  
عبد الرزاق ملا حسين الذي يزور  
مسانحها ٦٦٠ ألف هكتار .  
وتقوم الشركة الكويتية للاستكشافات  
البترولية بدور الحفر السطحي لهذه  
« المساحات » .  
واعرب يوسف الشراوي اثر انتهاء  
توقيع الاتفاقية عن اطمئنانه لتسيام  
« الشركة الكويتية للاستكشافات

النامية - وكالت - استقبل ولي  
عهد البحرين ، رئيس الوزراء بالنيابة  
الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في  
« النامية امس » رئيس مجلس الادارة ،  
العضو المنتدب للشركة الكويتية  
للاستكشافات البترولية ، نائب رئيس  
مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية  
عبد الرزاق ملا حسين الذي يزور  
النامية حاليا .  
وحضر المقابلة وزير التنمية  
والصناعة البحريني يوسف احمد  
الشراوي ، ووكيل وزارة التنمية  
والصناعة الشيخ عيسى بن عبدالله  
آل خليفة .  
وكان عبد الرزاق ملا حسين قد وقع  
صباح امس نيابة عن الشركة الكويتية  
للاستكشافات البترولية على اتفاقية

**التنسيق ضروري لتطوير  
التبادل التجاري العربي**  
الكويت - كونا - قالت مجلة  
التنمية والتنمية التي يصدرها  
اتحاد منتجي الاسمدة الكيماوية ان  
محدودية السوق المحلية في كثير من  
الانظر العربية جعلها تواجه صعوبات  
في تصريف النتج في الاسواق الخارجية  
امام المنافسة القوية من المنتجات  
الاجنبية ، وعلى الجانب الاخر يرى ان  
الانظر العربية المستهلكة للاسواق  
الخارجية للحصول على معظم  
احتياجاتها من السوق الدولية .  
كان غياب التنسيق بين الانظر  
العربية النتجة والمستهلكة اثر كبير في  
وجود هذا الفجوة . وامام هذا  
١٢.٦ بليون دولار ، اي ثل ثلثية  
١٠ بالمائة من اربعة بليون دولار  
سجلتها في الفترة نفسها من عام

## « متقاع » الولايات المتحدة يخفف الضغط عن شركة البترول الوطنية البريطانية

رودردام - رويتر - أدى  
الضغط بالغ البرودة والذي  
وصل الى درجة التجمد في  
الولايات المتحدة الاميركية الى  
ارتفاع حاد في اسعار النفط  
الناورة ، مما يخفف كثيرا من  
الضغط من شركة النفط  
الوطنية البريطانية لتخفيف  
الاسعار الرسمية لتتطابق  
الخام .  
ووصل سعر نفط « آرنك »  
الخام من بحر الشمال الى ٢٩  
دولارا للبرميل الواحد للتسليم  
في يناير المقبل ، وهو اعلى  
بحوالي ٦٠ سنتا عن سعره  
يوم الجمعة الماضي ، بالمقارنة  
بمع السعر الرسمي البالغ ٢٠  
دولارا الذي تخفضه شركة البترول  
الوطنية ان تطبقه على نظها  
خلال الربع الاول من عام  
١٩٨٤ .

## أزمة المناخ لاتزال تلحق بظلالها السلبية على سمعة البلاد الاقتصادية .. مما يتطلب خطة للتصدي

يؤكد العديد من اعضاء الوفود الاقتصادية الكويتية  
التي شاركت في الخارج في مؤتمرات وتذوات عربية او  
اقليمية او عالمية مؤخرا ، ان آثار أزمة سوق المناخ السلبية  
ما زالت تلقي بظلالها على السمعة الاقتصادية الكويتية  
خارج الكويت ، بشكل اضطرر معه هذه الوفود الى الرد خلال  
تلك المناسبات لتوضيح الملبسات الحقيقية التي تحيط  
بأزمة سوق المناخ .  
ويقول احد اعضاء هذه الوفود التي  
كانت تشارك في اجتماعات اقتصادية  
على مستوى عربي ، ان هائلتنا  
على المدى القصير الذي خلفته أزمة  
المناخ من حيث الارتفاع بين اقتصاد  
الكويت وبين الأزمة ، بل ان ذلك  
التشوش الذي ياتي من ( قصد او  
غير قصد ) بلغ حد حيث تم تصوير  
الأزمة على انها كارثة طفت على الكويت  
مما يقرب على ذلك وضع علامات  
استفهام عديدة قبل التعامل مع  
الشركات والمؤسسات الكويتية  
الاقتصادية بل وعلى قدرة البلاد في  
المساهمة بالمشاريع المشتركة او  
الوفاء بالالتزامات السابقة .. وكان  
أزمة المناخ قد أدت الى التخلي ،  
والدلى على المؤسسات الاقتصادية  
الخارجية التي تربط بشفقة لها في  
الاقتصاد على السمعة  
الاقتصادية للبلاد ومستوى قدرتها  
المالية .  
ويقول هذا الاقتصادي انه شرح  
في احد المؤتمرات كيف ان أزمة سوق  
المناخ هي أزمة ناتجة عن الفسالة  
في الممارسات بين مجموعة من تجار  
الاسهم ، وان معظم كتلة الديون التي  
تربتت على تعاملهم والمبالغة في

الذي احتقه سلسلة القوانين  
والاجراءات الحكومية المقيمة حتى الآن .  
واعلان ذلك اولا بول خدمة للصالح  
العام وخدمة لازمة وسمعة الكويت  
الاقتصادية على كل الامعدة .  
ولعل المسؤولين عن خباثة تنفيذ  
الاجراءات الحكومية الخاصة بل  
الأزمة هم مسؤولون بالوقت نفسه  
عن اعلان مدى التقدم بالحصول من  
موقعهم لان التكم لا يقدم احدا .  
كذلك فان المسؤولين الاقتصاديين  
في الدولة وعلى رأسهم الوزراء  
مدعون لتبرير ذلك التخفيض الذي  
اكتسبه الأزمة في الخارج والعمل على  
اصلاح السمعة الاقتصادية التي اسبىء  
اليها دون الاستناد الى مبررات  
اقتصادية .  
وبما ان هذه التخفيض في الالتزامات  
من قبل ادينا ، فغنا مدعون جميعا  
لنبذل محاولات لتبرير هذا التخفيض .

ويعتقد احد المراقبين الاقتصاديين ان  
أزمة سوق المناخ اخذت ابعادا غير  
حقيقية على المستوى الاعلامي في معظم  
دول العالم ، مما يات يتطلب معه  
وضع خطة اعلامية مدروسة تزيل  
هذا اللبس او التخفيض الذي اكسبه  
وسائل الاعلام العربية والاجنبية للأزمة ،  
خصوصا وأنه من الصعب تغير الانطباع  
السيء للآخرين عنا بسهولة انسي  
يكتسب بها هؤلاء انطباعهم السيئة  
عنا . وما تجدر الإشارة اليه هنا  
ايضا مدى المستوى الكبير من التخصص

## تكرير النفط في سنغافورة يواجه ضغوط مصافي اوبك

سنغافورة - رويتر - قال محللو  
صناعة النفط والمصادر المظلمة ، ان  
مصافي النفط في سنغافورة تتوقع  
انخفاض في ارباحها ومدلات هيلانها  
بعد بدء العمل في مصافي النفط  
التي انشأتها في ماليزيا .  
ولعل منظمة البلدان المصدرة للنفط  
« اوبك » في اسيا وفي الشرق الاوسط .  
وقال محللون ، ان العملية ستبدأ

عندما تشكل اندونيسيا الاضافات  
الجديدة الى مصافيها بقمى طاقتها ،  
كذلك ستبدأ المملكة العربية السعودية  
ايضا في التمسك باسواق الشرق  
الاقصى ، مع توقع استمرار هذا  
الانخفاض في ارباحها ومدلات هيلانها  
بعد بدء العمل في مصافي النفط  
التي انشأتها في ماليزيا .  
ولعل منظمة البلدان المصدرة للنفط  
« اوبك » في اسيا وفي الشرق الاوسط .  
وقال محللون ، ان العملية ستبدأ

عندما تشكل اندونيسيا الاضافات  
الجديدة الى مصافيها بقمى طاقتها ،  
كذلك ستبدأ المملكة العربية السعودية  
ايضا في التمسك باسواق الشرق  
الاقصى ، مع توقع استمرار هذا  
الانخفاض في ارباحها ومدلات هيلانها  
بعد بدء العمل في مصافي النفط  
التي انشأتها في ماليزيا .  
ولعل منظمة البلدان المصدرة للنفط  
« اوبك » في اسيا وفي الشرق الاوسط .  
وقال محللون ، ان العملية ستبدأ

عندما تشكل اندونيسيا الاضافات  
الجديدة الى مصافيها بقمى طاقتها ،  
كذلك ستبدأ المملكة العربية السعودية  
ايضا في التمسك باسواق الشرق  
الاقصى ، مع توقع استمرار هذا  
الانخفاض في ارباحها ومدلات هيلانها  
بعد بدء العمل في مصافي النفط  
التي انشأتها في ماليزيا .  
ولعل منظمة البلدان المصدرة للنفط  
« اوبك » في اسيا وفي الشرق الاوسط .  
وقال محللون ، ان العملية ستبدأ

# ناشيونال

## الاسم المميز لأكثر الأجهزة تطورا وانتشارا

**جديدة**  
**NO FROST**  
**بدون**  
**صقيع**

ثلاجة تجارية حديثة ... للفنادق والمطاعم الكبرى والمقصور

**مبردات ماء**  
**للمنزل والمكتب**  
**للمشركات والمدارس**  
**والمستشفيات**

ثلاجة منزلية تفوقت على مثيلاتها في كل شيء .

الوكيل العام / **عيسى حسين اليوسفي**

- معرض ناشيونال الرئيسي - الشويخ - شارع الغزالي - تلفون: ٨٣٥٢٥٥
- معرض ناشيونال - حاسولي - شارع تونس - تلفون: ٢٥٥١٧٤
- معرض ناشيونال - بنايه - جوهرة الخليج - تلفون: ٤٣٤٤١١
- معرض ناشيونال - بجانب سيارات مازدا - ساحة الصفاء - ت: ٤٣٤٠٣٣
- معرض ناشيونال - الأحدي - تلفون: ٩٨٣٧١٩

هذه المجموعة النادرة من الفسالات ... صنعت بمدراسة دقيقة لتوفر الوقت والطاقة وتبقي عسيلا أنظف .



## غالي: ٨٤ عام التضامن العربي الباز يفتح «زواج» ريف وفاس والمشرق الفرنسي-المصري

### المعارضون قاطموا اجتماعات المجلس

— تمة المنشور على الصفحة الأولى —

قوله ان السيد عرفات سيصل الى تونس مساء اليوم لتؤرخ اجتماع اللجنة المركزية لفتح، وقال المصدر: ان السيد عرفات سيختصر جوفته لتناول العشاء التي استضافت قواه بسبب ضرورة تواجده في تونس خلال الساعات الـ ٨٨ المقبلة.

من ناحية ثانية اجتمعت في صنعاء امس اجتماعات المجلس العسكري الفلسطيني برئاسة السيد عرفات من تطورات الوضع القوي الفلسطيني في الدول العربية المضيفة، واعلن بيان صدر عقب الاجتماعات ان المجلس اقر خطة ابعدها ٤ قادة عسكريين ووقع عليها السيد عرفات، وامر بتنفيذها فوراً. ولم يشر البيان الى تفاصيل الخطة، الا ان مسؤولاً فلسطينياً ابلغ وكالة الانباء الكويتية بان المجلس اخذ عدة قرارات سريعة لمواجهة اسرائيل في كل مكان. وقال المسؤول ان المجلس العسكري اخذ بمشروع الاعتذار الاوضاع العسكرية والسياسية لقطعة التحرير على ضوء التطورات الاخيرة.

في دمشق قال المتحدث باسم اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين بسمام ابو شريف واحد قادة حركة المعارضة في فتح وهو العقيد محمد سعيد موسى (ابو موسى) ان عددا من القضاة الفلسطينيين ترفض الانضمام الى اجتماعات المجلس العسكري. وأضاف ابو شريف انه تم اتخاذ قرار عدم حضور الاجتماعات خلال اجتماع عقده ممثلون من اللجنة الشعبية والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجهة الشعبية.

في دمشق قال المتحدث باسم اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين بسمام ابو شريف واحد قادة حركة المعارضة في فتح وهو العقيد محمد سعيد موسى (ابو موسى) ان عددا من القضاة الفلسطينيين ترفض الانضمام الى اجتماعات المجلس العسكري. وأضاف ابو شريف انه تم اتخاذ قرار عدم حضور الاجتماعات خلال اجتماع عقده ممثلون من اللجنة الشعبية والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجهة الشعبية.

في دمشق قال المتحدث باسم اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين بسمام ابو شريف واحد قادة حركة المعارضة في فتح وهو العقيد محمد سعيد موسى (ابو موسى) ان عددا من القضاة الفلسطينيين ترفض الانضمام الى اجتماعات المجلس العسكري. وأضاف ابو شريف انه تم اتخاذ قرار عدم حضور الاجتماعات خلال اجتماع عقده ممثلون من اللجنة الشعبية والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجهة الشعبية.

في دمشق قال المتحدث باسم اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين بسمام ابو شريف واحد قادة حركة المعارضة في فتح وهو العقيد محمد سعيد موسى (ابو موسى) ان عددا من القضاة الفلسطينيين ترفض الانضمام الى اجتماعات المجلس العسكري. وأضاف ابو شريف انه تم اتخاذ قرار عدم حضور الاجتماعات خلال اجتماع عقده ممثلون من اللجنة الشعبية والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجهة الشعبية.

وقال بطرس غالي وزير النولسة المصري للثبوت الخارجية انه عام ١٩٨٢ شهدت تطورات جذرية في العلاقات المقطوعة حاليا بين مصر وموقف الدول العربية وأنه سيكون عام التضامن العربي، وأوضح في حديث مع مجلة «آخر ساعة» بشار اليوم ان اجتماع السيد ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك وبجانبهما سيكون فاتحة لمر جديد في العلاقات المصرية - العربية. وقال ان زيارة عرفات للقاهرة، وتكسب أهمية سياسية كبيرة. وأضاف ان القيادة الفلسطينية اشرعية تتحرك باتجاه النضال السلمي السياسي وان تكون المباحثات والمفاوضات الطريق لاستعادة التسلطيين حقوقهم الوطنية.

الساعة آليات المستشار السياسي لبارك توقع في حديث مجلة «المصور» ان شهد العام الجديد فصلا جديدا في الجهود السلمية لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي.

### الملك والمائلة



امضى الملك حسين عاهل الأردن وزوجته وأطفاله عطلة عيد الميلاد في منزل العائلة في العاصمة التمسوية. وفي الصورة (أب - رانيا) يسند الملك حسين مع ولديه وخلفه الملكة نور في زهرة قصيرة سيراً على الأقدام.

### أسماك أمريكا تسبب السرطان

اعلن باحثون كنديون ان صناعة الاسماك في أمريكا الشمالية قتلة على دمار شامل نتيجة تلوث المياه ببقايا النفط التي تلقتا الناقلات والمواد الكيميائية التي تصبها المصانع في البحار والمحيطات.

واظهرت الدراسات التي اجراها باحثون امريكيون وكنديون ان الاسماك التي تم اصطيادها، واجريت عليها عدة فحوصات تؤدي الى الإصابة بسرطان الكبد والثقة والجلد والفدة الدرقية والفدة التناسلية، وهذه بدورها تؤثر على اجهزة الجسم في الانسان والحيوان.

وتقول صحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني اليسار المصري ان من بين هذه المقترحات تشكيل وزارة انتخابات برئاسة السيد محمود سالم مساعد رئيس الجمهورية وتضم عددا من الشخصيات القيادية لادارة الحركة الانتخابية.

### اندريوف يعالج في المستشفى

— تمة المنشور على الصفحة الأولى —  
عن العرض العسكري الكبير في ٧ نوفمبر - وعلى الرغم من ان المسؤولين وصفوا مرضه بأنه نزلة برد، فقد ذكرت بعض الأنباء بأنه يعاني من اضطرابات في القلب ومرض بالكلى. ومع ان اندريوف لم يضر جلسته البرلمان الذي اعلمت امامه ميزانية الدفاع لعام ١٩٨٤ والتي تبلغ حوالي ٢٢ مليار دولار فقد رشح اندريوف لشغل مقعد في مجلسي السوييت الأعلى.

نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش قال في حديث مجلة «شترين» الألمانية القريبة ان مرض اندريوف «غريب» ولكن بعض العلاجات تدل على انه سيستأنف العمل. وأضاف «انه طالما ليس هناك من اخبار اخرى فنحن نعتبر اندريوف الرجل الاول في الاتحاد السوفيتي».

### جاكسون متردد في زيارة دمشق

واشنطن - الوكالات - اعلن داعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون الذي يسعى لتشجيع الحزب الديمقراطي له لانتخابات الرئاسة انه لن يزور سوريا سيما وراء التواجد عن الطيار الامري الاسير فيها روبرت غومسان اذا طلب منه الرئيس ريفن عدم الذهاب.

وقال ان تدخل الرئيس الأمريكي في هذه المسألة عامل يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار. وأضاف انه لن يزور دمشق ما لم يوافق ريفن على تلك حتى لا يفسر خطوته بأنها تصعد للرئيس الأمريكي.

## حرب الخليج صدام يحذر ببردع أي هجوم جديد بأسلحة لم تستخدم من قبل

بغداد - الوكالات - أكد الرئيس العراقي صدام حسين أمس ان إيران تستعد حاليا لشن هجوم جديد على العراق يند من شمال جبهة الحرب بين البلدين حتى وسطها لكنه حذر من أن الجيش العراقي سيرد أي هجوم جديد بأسلحة جديدة لم تستخدمها من قبل.

وقال في حديث لذي تقليده مجموعة من مقاتلي الحرس الجمهوري لوسط الشجاعة أمس: ان حكم إيران يتدارسون الآن إمكانية المناورة من القطر الشمالي الى القطر الاوسط على أساس مفاجأة المراقبين باعتبار ان خطوط المواصلات قصيرة. وأكد ان لدى بلاده من الاحتياطي والأسلحة والإمكانات ما لم يستخدم من قبل. وضمي قائلا: ان العراق سيستخدم كل ذلك في الوقت الذي سيستخدم فيه.

بغداد - الوكالات - أكد الرئيس العراقي صدام حسين أمس ان إيران تستعد حاليا لشن هجوم جديد على العراق يند من شمال جبهة الحرب بين البلدين حتى وسطها لكنه حذر من أن الجيش العراقي سيرد أي هجوم جديد بأسلحة جديدة لم تستخدمها من قبل.

وقال في حديث لذي تقليده مجموعة من مقاتلي الحرس الجمهوري لوسط الشجاعة أمس: ان حكم إيران يتدارسون الآن إمكانية المناورة من القطر الشمالي الى القطر الاوسط على أساس مفاجأة المراقبين باعتبار ان خطوط المواصلات قصيرة. وأكد ان لدى بلاده من الاحتياطي والأسلحة والإمكانات ما لم يستخدم من قبل. وضمي قائلا: ان العراق سيستخدم كل ذلك في الوقت الذي سيستخدم فيه.

### البحر الأحمر

### أكثر من ٣١ أميركياً قتلوا حرقاً وبسراً

اسفر انفجار نتج عن تسرب غازي في وسط مدينة بالتو امريكية أمس الأول عن مقتل ما لا يقل عن ١٥ شخصا بينهم ٥ من رجال الانقاذ، واصابة ٥٠ آخرين على الأقل، وسط بلاغيات اتي لتسع اربعة منازل ومخزن، ومخبر وكيفية.

وعلى مدى ثلاث ساعات لم يستطع رجال الانقاذ السيطرة على النار. وقال المتحدث باسم مستشفى شيهان لثواري: «نحن في وسط كارثة. لقد استقبلنا ٥ أشخاص حتى الآن».

وقالت تقارير اولية ان رجال الطاقم الذين اسندوا للتكشيف عن تسرب الغاز داهمهم الانفجار حال وصولهم لمكان الحادث.

### تعلن شركة كويت الكترونيك (وكالة ميتسوبيشي)

إلى كافة عملاء الكرام بأن  
الشركة ستفعل أبوابها اعتباراً من اليوم  
الخميس الموافق ٢٩/١٢/٨٣ على  
أن تفتح أبوابها يوم الاثنين الموافق  
٢ يناير ١٩٨٤ وذلك بمناسبة المولد السنوي  
وكل عام وأنتم بخير

الطابقين

## الموسيقى التي انتظرت لها طويلاً



أكثر الموسيقى كدراً  
تجدها هنا في المتكشيف الجديدة  
والفريدة من الأسطوانات  
مختلفة الأنواع الموسيقية التي سوف  
معرض معصية الجديدة في  
عمارة برج الشرفاء  
تفضل الأذن إلى معصية واستمع إلى  
الموسيقى التي تحبها.

اسطوانات جديدة من  
٥٠٠-٥٢٠.٥٣.٥٤  
معنى  
شركة مارافيه  
معروض في الشرفاء  
شوارع أحمد الجادير  
تلفون ٤٢٩٤٣٠ ٤٢٩٤٤٠

معنى  
شركة مارافيه  
معروض في الشرفاء  
شوارع أحمد الجادير  
تلفون ٤٢٩٤٣٠ ٤٢٩٤٤٠

## الضفة الجنوبية والضفة الغربية!

حرب استنزاف في جنوب لبنان • حرب استنزاف، سلاحها الحجارة، في الضفة الغربية. وفي جنوب لبنان، سقطت قوات الاحتلال في حرب استنزاف شديدة عنيفة، فقامت بحملة اعتقالات واسعة في صيدا، في الطريق الرئيسي الممتد من صيدا الى صور، فقطعت اشجار اللبون على جانبي الطريق، لأن يرتقل صيدا وصور وعلمون تحول الى قتال ملتهبة، وجم قروية.

حرب استنزاف جنوبية ضد قوات الاحتلال تمتد من نهر الاولي الى التيطية، هذه الحرب ستكون السبب الرئيسي والاول لانسحاب اسرائيلي من أجل تجميع قواتها في رقعة ضيقة تضيق وتضيق وتراجع أمام مد المقاومة المسلحة في جنوب لبنان.

كل الضغوط، وكل الاتصالات الدبلوماسية، وكل البيانات الاذاعية، والوساطات الغربية، لن تؤثر على الموقف الاسرائيلي بجنوب لبنان تأثر قتيلة يومية تنفجر مع نجان قهوة الصباح في مكان ما من الجنوب.

وفي الضفة الغربية كذلك، استمرت ثورة الحجارة، تاختتت اسرائيل اجراءات للحد من كثافة الحجارة المنهارة على رؤوس جنودها. الاجراءات تعمل على تعرية الطرقات الرئيسية من المباني والبيوت لابعاد رماة الحجارة الى خط الدفاع الثاني بعيداً عن المواجهة. وهذه المسألة جدية وليست «مزحة» كما قد يتبادر الى اذهان البعض.

وهنا نكرر سؤالاً قديماً: ماذا تكون النتيجة لو توفرت لاولاد الضفة قتال يدوية ورشاشات بدل الحجارة؟ بل لماذا لم تصل القتال الى ايديهم بعد؟

ان توير الضفة وتحويلها الى «جنوب لبنان» آخر، قد يضع اسرائيل في وضع لا تصد عليه، وستكون النتيجة لصالح الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، وبشكل افضل بكثير من «الوهم الامريكي»، حيث تحاول واشنطن غسل الدماغ العربي واقناعه بان النضال المسلح «موضة قديمة» وان عصر الثورات انتهى!

محمد كعوش

## أهالي بلدة صبيش في الكويت يتقدمون بأمر التعازي القلبية من السيد نجيب عواضه (أبو ماهر) لرؤاه أضيته الحاج توفيق عواضه الذي وافاه الأجل في بيروت تغدا لله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله بالصبر والجلد والصبر والسلوان آنا لله وأنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم  
نائب رئيس مجلس الادارة - المدير العام  
وكافة أعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين  
بشركة المشروعات السياحية  
يتقدمون من السيد  
عبدالله يوسف القطامي  
رئيس مجلس الادارة  
بأحر التعازي لوفاته  
المعقول لها

## خالته

سألين الله أن يلهم ذويها الصبر والسلوان وأنه  
يتقبلها بواسع رحمته وغفرته.

بسم الله الرحمن الرحيم  
نائب رئيس مجلس الادارة - المدير العام  
وكافة أعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين  
بشركة المشروعات السياحية  
يتقدمون من السيد  
عبدالله يوسف القطامي  
رئيس مجلس الادارة  
بأحر التعازي لوفاته  
المعقول لها

بسم الله الرحمن الرحيم  
نائب رئيس مجلس الادارة - المدير العام  
وكافة أعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين  
بشركة المشروعات السياحية  
يتقدمون من السيد  
عبدالله يوسف القطامي  
رئيس مجلس الادارة  
بأحر التعازي لوفاته  
المعقول لها

بسم الله الرحمن الرحيم  
نائب رئيس مجلس الادارة - المدير العام  
وكافة أعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين  
بشركة المشروعات السياحية  
يتقدمون من السيد  
عبدالله يوسف القطامي  
رئيس مجلس الادارة  
بأحر التعازي لوفاته  
المعقول لها

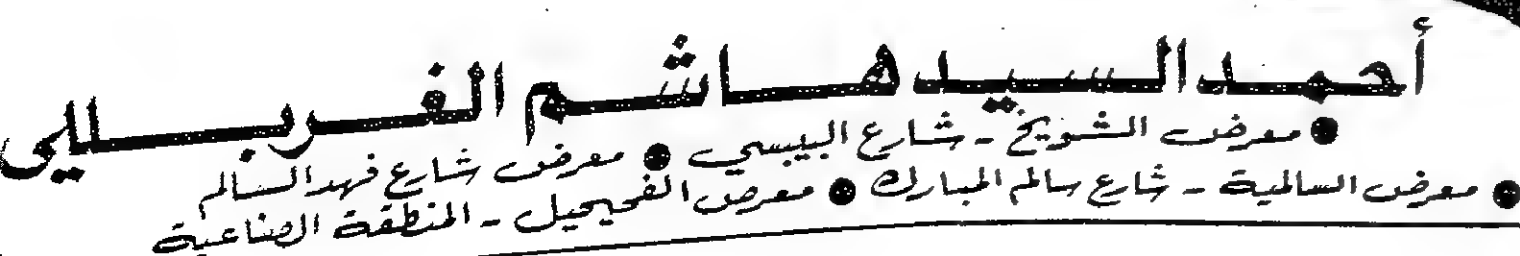
بسم الله الرحمن الرحيم  
نائب رئيس مجلس الادارة - المدير العام  
وكافة أعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين  
بشركة المشروعات السياحية  
يتقدمون من السيد  
عبدالله يوسف القطامي  
رئيس مجلس الادارة  
بأحر التعازي لوفاته  
المعقول لها

بسم الله الرحمن الرحيم  
نائب رئيس مجلس الادارة - المدير العام  
وكافة أعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين  
بشركة المشروعات السياحية  
يتقدمون من السيد  
عبدالله يوسف القطامي  
رئيس مجلس الادارة  
بأحر التعازي لوفاته  
المعقول لها



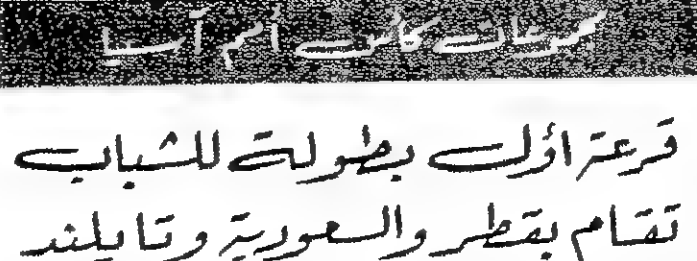
غرفه نوم كاملة  
٤٨٥ ر.ك





أرجنٹا ۱۶۰۰	بدون مکيف	۱۵۹۵ د.دک
أرجنٹا ۱۶۰۰	مکيف	۱۷۸۵ د.دک
أرجنٹا ۲۰۰۰	مکيف	۱۸۵۰ د.دک
۱۶۰۰/۱۳۱	مکيف	۱۵۹۵ د.دک





الثانية - وأخ - أسعف رضا اللجنة التنفيذية للاتحاد الأسويي كثره الخلق أي أجماها لظهورها بالقيمة التي عندها بين عدد من الأمور المهمة خاصة ما يتعلق بالنشاطات التي يقوم الاتحاد بتنظيمها علمي

١٩٨٥ - ١٩٨٥

وتألفت اللجنة من الأعضاء المثلثة لآثار الجمعية المذكورة الأولية المثلثة التي سوف تستضيفها سنوياً في دورها الهائيات والآور المثلثة بطول كل سنة كثر القدم

[illegible]

ويعيد التأسيس مرة ثانية للكرسي ، وقال :  
 أن جميع المصنفين ينسبون بروح خالق  
 وقد أخرجهم جميعاً من البيوت والديار  
 وبكل كل جهدهم من أجل العربي  
 إلى الطلة الكونية وقال أن الأمور ست  
 يسرا جدا ولدى الأقباط العصر  
 والعزبة على تحقيق العمل ، وأضاف  
 أن العربي ليس بغريب عن البطولات  
 ، خاصة البطولات الأفريقية .  
 هنا ، كان راقف البعثة عدد من  
 أعضاء لجنة العلاقات العامة بالنادي .  
**طائرة التأسيس**

والغزينة على تحقيق الفوز ، وهاك  
ان العربي ليس يفرب عن الطبولات  
، خاصة الطبولات افخاجية .  
هذا ، كما ان البقية عدد من  
اعضاء طلبة الملائات لاعبة بالادي  
**طائرة الشبحين**  
من ناحية تطلب عبد الرزاق  
سوري اين المي لمساعد المسؤول عن  
طائرة الشبحين اين سفنار غدا  
الى السوجة : طلب من جميع  
المسافرين التواجد في المطار الساعة  
المتأخرة صباحا مع جوازات سفرهم  
وذلك لى ضرورة اقتيد بالتمليات  
الصادرة لهم .

[illegible]

والقاضي أنه يأمل بأن يحقق العربي  
الذي يمثل الكرة الكوبية نتيجة مثمرة

الذين هم في حوزة العلم والدين، الذين هم في حوزة العمل والخدمة، الذين هم في حوزة العبادة والتفكير، الذين هم في حوزة التواضع والخشوع، الذين هم في حوزة الصبر والجلد، الذين هم في حوزة الشجاعة والبسالة، الذين هم في حوزة الكرم والجود، الذين هم في حوزة العفة والنزاهة، الذين هم في حوزة التقوى والرهبة، الذين هم في حوزة المحبة والسلام، الذين هم في حوزة العدل والإنصاف، الذين هم في حوزة الحكمة والفطنة، الذين هم في حوزة القوة والشجاعة، الذين هم في حوزة الجمال والذكاء، الذين هم في حوزة النبل والكرامات، الذين هم في حوزة الغنى والعز، الذين هم في حوزة الفقر والصفا، الذين هم في حوزة الصحة والحيوية، الذين هم في حوزة المرض والشفقة، الذين هم في حوزة الحياة والموت، الذين هم في حوزة الدنيا والآخرة، الذين هم في حوزة الله تعالى.

وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الله تعالى، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الإنسان، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الطبيعة، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة المجتمع، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة التاريخ، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة المستقبل، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الأبدية، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة السلام، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الخير، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الحق، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الله تعالى، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الإنسان، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الطبيعة، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة المجتمع، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة التاريخ، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة المستقبل، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الأبدية، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة السلام، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الخير، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الحق، وإلى هذه الحوزات التي هي في حوزة الله تعالى.

ب ناشيونال ال

يقام في الساعة الثالثة بمسرح  
البيوم على مسرح مدينة نمراس جليل  
الاسترخاء الضحك الحادي نمراس  
الضحك على الكسب والحزنة  
من هبة نمراس جليل السخوخ من  
أربعة أشرطة حيث يتناهي فيه ١٧  
جودا على الفن المائي :  
السطح الأول - للدرجة الأولى -

يُخلع اليوم الخميس القوي الماتر  
 ذكره القدم في السعدية أسبوعه الثالث  
 حيث نعام ثلاث مبرات بين القمر  
 والرياحي، ويدهرها الحكمة مودة  
 بين الأهل والوعدة في جدة ويدهرها  
 الحكم محمد الشريف ، وسينال النفع  
 الإتحاد مساءً للدهام ويدهرها الحكم

الجواهر  
 هبة فرسان الجواهر  
 اتهم في الساعة الثالثة بعد ظهر  
 امس على بضمار هبة فرسان الجواهر  
 سياتي الخليل على الجنازة الحجة من  
 صندوق القبة من ثلاثة اشواط  
 اشترك فيها ٢٧ جوادا . وقد صار  
 يباركوا بالجزالة والنسب الثالث  
 الناصر لشباب بلع بالمارس جبل  
 شيايب ، وقد جاءت نائنج الاشواط  
 على النحو التالي :  
 ● الشوط الاول : الاول بواف لحد  
 عثمان ، بالمارس ثلاثي محمد ،  
 الثاني غراف لجانج راجع بالمارس  
 مصر عبقه ، الثالث مسامس لحداله  
 بالمارس بالمارس عديالنج عديتله  
 ● الشوط الثاني : الاول مسدوح  
 لحد فحموه بالمارس سالم الكمشان  
 الثاني وطني لحد البدان بالمارس ناف  
 البدان ، الثالث زياد لمارك اوجومو  
 بالمارس فهد حقان .  
 ● الشوط الثالث على الحاذرة :  
 الاول الناصر لشباب عبق بالمارس  
 مهمل شبل ، الثاني صراج فافنس  
 عديالله بالمارس سالم الكمشان ،  
 الثالث رحال نصف مبارك بالمارس  
 شمر برشي .

تحت ١٥ سنة  
ضين جياربان دورى تحت ١٥ سنة  
الرد: غاز اسى خطان على الكوب  
١٣-١- وكانت ننحه الشوط الاول  
اسه لفضان ، السالبة على طايخه  
٧-١- والاول اسه للسالسة  
المتنصبة على الضمان ١٩-١- الاول  
السالبة للسالسة ، الجهره على الربوك  
١٣-١- الاول اسه للجهره ، مصر  
السالسة ١٣-١- الاول اسه  
مصر .

القرونى يستقصر عن  
صحة المآجد تنقوسا  
قام نواد القرونى رئيس اتحاد  
المارة بالانصار شقونا مسلميان  
المجد واستقصر عن صخته ، وتنش  
له انشاء الجهره بعد نجاح الصلة  
الجرابة قبل ابريل له . وبقته  
انصاف الكشيق عهد الامجد ،  
ونصص الكشيق وضع اتحاد مجلس  
ادارة اتحاد المارة ، وتنش  
المودة الى ارض الوطن سالما معالي .

متجاة  
شركة الحزام الأزرق للفيدو  
١٩٨٤م

**فوز الشباب بالبطولة الدور**

فاز نادي الشباب أمس بالبطولة السورية للشائين في ألعاب القوى التي اختتمت أمس وجاءت نتائجها التالية :

تفوز القصر للشائين : الأول  
سيد محمد صالح من السابعة  
١٩٧٠ م : الثاني وضأ ناصي -  
١٩٧١ م : الثالث فيصل نايف  
الضامن - ٤١ م .

- الوهب التلاي شائين - الأول  
ساج فراحان المزي ١٩٧٢ م والثاني  
ساج مدي الضمصيل ١٩٧٣ م  
ثالث جبال عبد المجيد - العربي -  
١٩٧٤ م .

في ختام القسم

القرص	لحم	فول	نخاعل
المصري	١٢	١٢	١
الاسيوط	١٢	١٢	٢
كاظمة	١٢	٨	٣
الكويت	١٢	٩	١
القمصية	١٢	١٢	٥
الغنايت	١٢	٥	٥
البحر	١٢	٤	٦
الاشنان	١٢	٤	٢
القمصيل	١٢	٤	٢
البروت	١٢	٤	٢
الطسلفات	١٢	٤	١
المناحل	١٢	٢	٢
حيطان	١٢	٢	٢
الخجراء	١٢	—	٢

عصير يوتقال  
حقيقي ١٠٠٪  
غني بفيتامين "سي"  
والذي لا يقل إقبالاً منقطع النظر لأدته  
حقيقي وطعمه لذيذ... جربوه!!  
منذ جاتنا...  
صحة جيدة • مغذية • لذيذة  
مع منتجات



# مفاجأة

## شركة الحزام الأزرق للفيديو

لعدد ١٩٨٤م

ملوك أمكن / إراديان أو لنست

مسترق فوجيت / هسطين لمرك

الرب لبرسي / المون دو جز / وغيرهم

تو من الشريط

الملك للمراية

الحامية القيا أفين

بنادك القاصية

الاهتزاز: THRILLER

أهتفت أفتر ماكل هي تفسون

SAY SAY SAY

أهتفت أفتر ماكل هي تفسون

على شريطي من يترتبه تفسون

أهتفت الأفتر من الميريبي

قط أهدل أهد سمير ما يبين

سرية كاسل . الفول هيدني

الفرق . إلهنا يبعث الذهاف



معرضنا يوفر عليكم الجهد والوقت  
في البحث  
حيث تعدون الأفضل والأحدث  
من أبحاثه وافخر المغرب وشايت  
فمن وشايت كوتالي  
أجود أنواع الأثاث تحت سقف واحد  
أغراض الزينة المصنوعة  
من ٢٥-٢٠ المصنوعة من الخشب تكس ٢٢٦٦٢٢







## اذكريني

الذكوري : يا خبيثي لعنني افئق من غيبوتي  
فان حيك اصفاني والقي كبريا  
للذكوري يا جنة حربت منها  
بعد ان اطمعني طفوف الدانيات حلو  
الحياة  
من علمتي كيف اثار عليها من كل شيء  
من نفسي  
يا قصة الحب التي رويتها من دعوي  
علا لكرني ولو بلحمة في الخيال  
بلحمة او بوقعة عند سؤال  
الذكوري اينها اليبدة فذكرتك تحيني  
وعوقلة مرة اخرى شوقي وحيني  
الذكوري : فما نسيتك ابدا ..

قاسم ضعون

## الحب الأزلي

سأنتظر في كل مكان وزمان ، ستراني  
هوما رمزا للوفاء والإخلاص ، ستراني في  
عيون كل المحبين تتوق الى الأمان ،  
وسمة حزنه على شفا الفرح  
لا اريد ان يجمعنا موجد كالمعتق  
أريدك ان تهر بي دونها موجد يكون اللقاء  
أحلى ، ولا تخش من مديرك بجاني ، دون  
ان تعرف عليك ، فقلت مرسوم في القلب  
هنا كان ..  
سأنتظر يا وفتي في كل الاثنية والاربعة  
لهر بي من شيا وانما نشاء ... مستجني  
لأنا الحب والوفاء ..

فائدة احمد

## القبس أم البندقيّة؟

نحن نعلم ان القلم وهو سلاح الاديب يلعب  
دورا كبيرا في الحركة ، كما ان البندقيّة وهي  
سلاح الجندي هي الأخرى لها الوجود الفعلي  
تأهل ساحه القتال  
فهل يا ترى يمكن للقلم ان يتراجع يوما  
فأبالم البندقي ؟  
والى باتي اليوم الذي تصل فيه البشرية  
الى مرحلة من التو تمكن من خلالها من  
تحويل البندقي الى قلم .. ؟  
فألتزم - والعلم - والبيان هل هي التي  
صنع الانسان ، أم البندقي وسائر القسوى  
الغريبة ؟  
من الذي يوصل الإنسانية يوما الى أهدافها  
الأكاديمية والعلمية ، والثقافية اتصال ويجب  
القارى الكريم ..

نزار الشمرى

## اهزوجة الى فلسطين

كنت يا ارضي مكانا لثقتي اهزوجة قديمة  
تغير الى القواد ، فيصحو مستحلا ، أين  
الوطن ... ؟  
تقد كانت اشعارنا واهزوجة نزعخ في  
البراري والبيوت والاعراس ، وكانت محاولتنا  
للتعبير  
كنت ارى بين تراث شعرا ، تلك المزج  
المبين الهادي المتفوق من قضية الحب  
والوحدة التي لا تنقسم من قسيتنا  
كانت المرأة كالارض لنضع فيها لترسوي  
على الحياة ... وها نحن نروي ارضنا  
وترويا تلك انما الحزن الذي ان يروي الا  
بدماء اشبالنا الابوار  
سخرنا ليس بكاء ولا نوالا ، هو  
هشوة ترونت بالحق لا تخرج الا لكل  
نفس فقت الايمان ... هو اشراقة نورية  
وامل يستقر النفوس ، وقيل ان ينجلي  
الافقان من هذه الارض المظلمة لنشعر  
بالدعاء ، ونحمل السلاح بيد ، وبالأحرى  
نحمل اهزوجة من التراب الى كل قلب  
فلسطيني  
يا شعرا احرقته موج التنوس ، وروحنا  
لغفني هناك وراء السدود فنتنظر ايها  
الوطن ترويك اكثر ، حين نفيك انواجيا  
شبهاء ..  
ميسون الضميري

## كلنا فداء الوطن

ان الواجب يحتم علينا جميعا ان نصون  
هذه الوطن ونحبه ، وندافع عنه بكل  
ما نملك ، فقد قدم لنا الكتير الكتير ... اخي  
الوطن : ان اطلب منك او لحدثك وايجابك  
تجاه هذا الوطن المعطاء ، فقلت تعرف  
واجبك حق المعرفة ، وما تلك الايدي التي  
امدت الى هذا الوطن بسوء الا ناكسة  
للجبل ، عاقبة ، نزل على وضاعتها  
وضعت جيلها  
وقد نسي هؤلاء الصغار ان الوطن اكبر  
من اعمالهم النبلية وان الوطن الشرفاء  
على اخلاف جنسياتهم سيقتون في وجوههم  
ويظهرون نراب الوطن من برائهم واخلاقهم  
وان الشيد هنا بدور حراس هذا البلد ،  
اصحاب العيون الساهرة من الشرطية  
والجيش ، فهم اكبر واسى من كل الكلمات  
وهم دائما يلزمهم لكل نفس مريضة توسوس  
لصاحبها كي يبيت بامن الوطن والمواطن  
وسمي القضي

## قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة او غريبة يحتفظ  
بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله او اصحابه اذا مر  
به موقف يذكره بها .  
ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان :  
« قصص من حياة الناس » .

## مرحباً يا ابا علي

صاحب موضوع حديثا اليوم رجل متدين .  
كنا يوما في رحلة بالطائرة ، وكان بجانبنا شخص ثالث  
ما ان اقلعت الطائرة واستقرت في الجو حتى طلب ثالثنا  
هذا من المضيف ان تاتي به بعض المشروبات الروحية .  
وهنا اتى صاحبني بنصح ذك كالتشخيص باضرار الخمر  
وباسلوب مقنع حتى قلقت ان الرجل سيفرض عن تناوله  
ثم ختم صاحبني حديثه بان الخمر حرام شرعا ، ولم يسفر  
ذلك الشخص باي جواب يرد على صاحبني ، ولكن ما ان  
نكر صاحبني بان الخمر حرام شرعا حتى رد عليه بانه  
مسيحي .. ثم مضى الرحلة والصمت يسود بيننا .  
وبل ختام الرحلة جاءت المضيف ووزعت علينا كرتات  
مدخل البلد الذي نقصد لكتيب فيها المعلومات المطلوبة .  
فلخر هذا الثالث جواز سفره الذي كان يحمل اسم :  
محمد عبد العزيز وعيا النموذج !  
وفي صالة القادمين كان صاحبنا يسير املنا فاستقبله  
نفر من اصحابه ورحب به وهم يرددون : « جد الله على  
السلامة ابو علي » .. فما ان سمع صاحبني ترحيب  
اصحابه حتى اتجه الى ابي علي ماسكا بيده ثم اخذه  
من بين اصحابه الى جانب وهمس في اذنه بكلمات جعلت  
وجهه يتلون ، ثم ابتسم ابتسامة سراء ولم ينطق بكلمة  
واحدة !  
ولما عاد صاحبني سألته ضيا قائل للرجل حتى تغيرت  
الوانه وصار في ذلك الحال فقال : « قلت له مسيحي  
واسمك محمد عبد العزيز ويكنونك ابو علي » !!  
ابو مشاري

## ليفتة للمسح ابحس

اقام دراساتي في الولايات المتحدة وقعت لي عدة مواقف  
طريفة ، ما زلت اذكرها حتى الان .. واقصها على  
اصفاتي في ساعات السهر .  
ومن تلك المواقف التي في اول يوم لوصولي الى  
« واشنطن دي . سي » ، وكانت ممي زوجتي ، دخلت  
حمام الفندق لاستحم ، وبعد فرائي قلت لزوجتي :  
« الاميركان مقتدون جدا في صنع ( اللبنة ) فخرقة التدليك  
لحميا في الكويت خشنة جدا ، أما هذه الموجودة في الفندق  
فهي من اللبنة الخيط .. ثم انهم يضمون اربما بدلا من  
ولفصة » .  
فما كنت زوجتي : « ما شكل هذه اللبنة التي  
استخدمتها ؟ » .  
فما كان علي الا ان احضرت لها واحدة من الحمام ..  
ففتحت البابا بهشة ، ثم اغرقت في الفصح .. وهي  
تقول : « أرجو ان تكون قد املت جسمك جيدا » .  
واستمرت في الفصح .. وأنا مدهش من ذلك .  
فما كنت زوجتي : « ما تشكين ؟  
فروت بيرو : هذه ليست ( لبنة ) ، بل قطعة قماش  
تلميع الاحذية !

يلوار

## ضلع الديك

سهرت عليه الليالي الطوال وتعبت عليه كما تعب  
اية ام مثالية .. مضجعة براحتها من أجله وكانت تتأمل  
اليوم الذي يكر فيه فيصبح رجلا يشغل مكان ابيه  
الذي رحل عن هذه الدنيا وتركه صغيرا لا يقوى على  
شيء كما تركها وحيدة تن تحت الأم الحاجة والوحدة  
ولما كبر قلت ان جهودها لم تنفع سدى فها هو اليوم  
رجلا بطول الرجال ولكن هواجس غريبة كانت تحيط بفكرها  
نحوه فهو لم يظهر شيئا من افعال الرجال يميزه عن غيره  
كما كانت ترجو ولكنها كانت تعال ذلك بانه لم يعرض  
لواقف تتطلب منه ذلك وانها تامل في القريب المجال ان  
تمر به أزمة فتعرف الحقيقة ولم يطل انتظارها فقد  
جاءت الأزمة بأسرع ما يكون ، فني احد الأيام اصعب  
بوجود لص في البيت فسرعت الى ولدها توظفه بهوء  
قائلة : به خالد اكو حرامي بالبيت « فرد عليها قائلا :  
« وش ناخرة ؟ اصربي » .

فائر - الكويت

## رودر خاصة

### \* مخلص !

● القارئ « مخلص » :

— يسرنا جدا ان تكون ليك معلومات  
دقيقة مؤكدة تصحح بها بعض مايرد من اخطاء ،  
وذلك فقد ساعدنا ذلك « ربع » القصص ،  
وعدم كتابك اسمك — لذكرك منا كما تقول —  
كما ساعدنا كثير سوء تعبك وردادة خلك  
لذا كانت لك ثقة بنا حقا فينبغي الا تفتك  
من عرض افكارك بأسلوب واضح .. وينبغي  
ان تذكر اسمك وتطلب عدم نشره اذا كان  
نشره يزعجك . فان اسم « مخلص » في مثل  
هذه الحالة لا يبدو كونه « مخ .. لص » .

### \* بلا توقيع

● القراء مجموعة من طلبية  
اسم بن مالك الثانوية :

— نشرنا مثل هذه الشكوى التي تضمن بها  
قبل اسبوعين ، ولكن القارئ فيها وبين  
شكواكم هو انها كانت مذبذبة باسم الشكوى  
لانه هناك من صحة كلامه ولا يأخذه في الحق  
خوف من احد .. ونحن نتمنى ان تكونوا مثله  
في المرة المقبلة .

### \* غيره بالسكر !

● القارئ « محمد ع-م » :

— في مقولتك الممنونة ( لا لروح ) تقول :  
« حبيبي لا تروح لتسائي .. ترى غيرك  
ما يحللي » وأنا افسدك ان تغفل بوضعك  
مع غيره بعد ان تصح عليه ( السكر ) .

### \* مفتح العيون !

● القارئ « عبد العزيز ج-ح »  
البحرين :

— تقول في مقولتك ( سنين بالسجون ) :  
« قضيت سنين بالسجون .. محد سأل  
عني .. وأنا مفتح العيون .. قاعد بين اربع  
جذور .. الخ » واعتقد ان فتح عيونك لا يعني  
.. فكيف الشعر تتطلب ايضا ان « تنصح  
مك » .. تمنياتنا لك بالنجاح في المحاولة  
المقبلة .. ونتمنى الله ان يهدم ( الجدران )  
الارمية .. فهي لا تستحق ان يثقل بعد ان  
جتمعتا أنت « جسد تهديم » فاصبحت  
( جسد ) !

### \* رسالة الى القارئ

● القارئ عبد الفتاح رشيد :

— شكرا لك على ثقك بنا ، وعلى مساهمتك  
في ( قضايا الناس ) ، لتتنا نمطر عن عدم  
نشر مقالك « رسالة الى القارئ » .. وذلك  
لانها مناسبة .. ننظر مقالك الجديدة .

### \* ظهور السر

● القارئ « سي-ش » :

— لا ادري ما هو اسمك الحقيقي ، لكنني  
اعتقد بان السن والسنين اللذين يرمزان اليه  
بمعنا ( سرقة شرعية ) .. وذلك لان قصيدة  
( بعد ظهور السر ) التي ارسلتها اليها هي  
قصيدة مبنية التركيب جميلة الصور .. اضافت  
الي كونها قصيدة ، لكنا وجنك تريد نشرها  
في صفحة الشعر الشعبي ، كما رايناك زاهدا  
في شرف نسبها اليك .. فما هو السر ؟ ..  
نتمنى ان نشر القصيدة ، ولكن ( بعد ظهور  
السر ) !

### \* محاولات

● القارئة « فوز ع-م » :

— وصلتنا محاولتك الادبية .. ونفيدك بانها  
لا تنتمي الى الفن الشعري ، لانها شاعرية  
الصياغة ، حافلة بعدد غير حوزونة ، ومليئة  
بالكلمات النابية ، وخالية من الصور الجديدة  
التي يمكن اقتطاعتها ونشرها .  
كتب غيرها .. وحاول ان نسلح اعصابك ،  
وتركز على ابتداء المعاني العذبة الطيبة ..  
حتى وان كانت بدافع العداوة .

### \* اكتب غيرها

● القارئ « نبيل ن-ب » :

— قطعتم عن بيروت غير حوزونة ، ومليئة  
بالكلمات النابية ، وخالية من الصور الجديدة  
التي يمكن اقتطاعتها ونشرها .  
كتب غيرها .. وحاول ان نسلح اعصابك ،  
وتركز على ابتداء المعاني العذبة الطيبة ..  
حتى وان كانت بدافع العداوة .

### \* شكوى كيدية

● القارئ « سكان منطقة  
الجبراء » :

— شكواكم من الظواهر المذكورة خالية من  
الوثائق المؤيدة لها ، وكذلك خالية من اسماكم ،  
وفي هذه الحالة تعتبر ( شكوى كيدية ) حسي  
ولان كنتم على حق .. فاننا كان ما تقولونه  
صحيحا حقا ، فليكن التزام الطريقة الاممية  
في الشكوى لكي تبالوا حكم .. ولكم الشكر .

## أبناء هذا الزمان

عليه يشي أبدا بكل ما اوتي  
صديقي من مال وب وغيره .  
واليوم ، أصبح ذلك الابن ذليلا  
لزوجته التي استطاعت بتقلها  
الرسالة الهاتفة ان تجعله في  
درجة من النفاضة والنفوق ،  
ليصرخ في وجه ابيه « سادحك  
السنون ، لو تعرضت لها او حتى  
حاولت الاتصال بها » .  
وتسدد المسيرة على الاب  
المسكين ، جالسا في مقدمه ،  
وعشاء مفروقان بالدموع ، يحدق  
في سقف الحجرة ، وشفتاه  
ترنشان بصروف متناثرة في دل  
والكسار استطاعت ان اوجع  
بعضها ... « الله يسامحه ...  
وبهذه » .

عبد المقصود سليم القلشي  
وزارة التربية

أعد الكلمات نفسها أمامي دون  
أدنى خجل أو حياء .. وكل ما  
استطعت عمله هو انني اخرجت  
ذلك الابن الذي قد نور المصير  
والبصيرة وتجرد من كل ما بهت  
للأوبة بملحة ، كلعط حيوان لم  
يستطع ان يميز بين الكفر  
والايمان .  
وفي لوان معدودة استمرت في  
ذاكرتي العديد من المواقف التي  
وقتها صديقي مع ابنه الجامعي  
حتى أصبح موقفا ... ولم يفلح  
عنه حتى بعد ان تزوجه ولم يفلح

الابن : الميم ... وأنا اقولها  
على سمك ، لو خاطبتني في  
الفتون او تعرضت لها بوسيلة  
او يلخري ، سادحك السجن .  
الوالد : ( مذهولا وبدون وعي )  
أنا ؟ !  
الابن : ( في وقاحة وتحد سافر ) :  
تم ؟ أنت أم غيرك !  
لم اكس قسمن من حضروا  
وشاهدوا هذا المشهد الجكي  
الدامي ، ربما كان من حسن  
حظي ، ولكنه روي على مسمي  
من صديقي ، ومن ابنه نفسه الذي

ان اسبب لك المشاكل !  
الصديق : ( بهيوتا ) : ادخل .  
الابن : وسيتق ان قلت أنا  
( سادوس ) على أي واحد مهما  
كانت قبيته اذا تعرضت لها او  
سبها باي شيء !  
الوالد : أنا تحدثت اليها في  
الفتون وطلبت منها ان تحضر  
لتأخذ اغراضها التي تركتها عندنا ،  
خوفا على تلك الاغراض ( التلافة ،  
والبولتاجز ، والكليف ) من ان يفتك  
او كسر .  
الابن : كالطوبوس في تصد  
وعاد : ولماذا لم تطلبي في  
مكتبي ؟ وأنا سبق وحذرت من  
عدم التفرص لها او الاتصال بها .  
الوالد : لأن هذه الاشياء  
نفسها هي ... ثم انني اتصلت  
بك في مكتب مرات عديدة ولم  
اجبك .

المكان : غرفة صالون في بيت  
صديق ، يحل مركزا مرسوقا ،  
وعلى خلق كبير ، قدم للمجتمع  
خمس من الفكر والاثاث ، من  
الجامعين الذين يشغلون وظائف  
محترمة .  
الزمان : الساعة الثانية بعد  
الظهر .  
( صديقي يجلس وزوجه التي  
المائدة يتناولون طعام الغداء ،  
وفجأة يقر الباب ، يب صديقي  
البالغ من العمر الخامسة  
والاخمسين ، ليصر من المقل ،  
وتنشر اليه زوجته في صمت ان  
ينهل حتى تنهي الى غرفتها ...  
يظهر صديقي في ( المدين السحرية )  
فيلج ابنة ، فيصرخ في قفج  
الباب ) .  
الابن : أنا قلت لك انني لا اريد

## ليس لدينا أزمة مسكان بل لدينا احتكار للمساكن

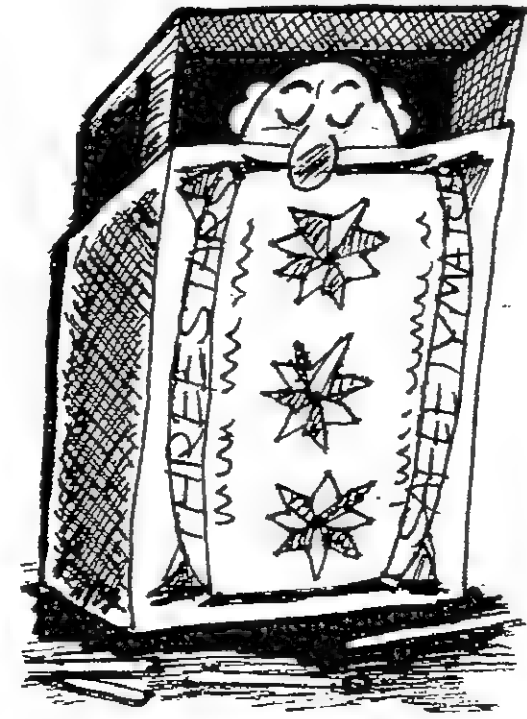
الاجار حثيا  
ما يجري في الكويت فيه لا يصدق ، فالتشقة التي تؤثر  
الآن يبلغ ٢٥٠ ديناراً ، كانت أجرتها عام ١٩٧٩ أي قبل  
خمس سنوات بـ ١٤٠ ديناراً ، أي ان الزيادة تقارب  
٨٠ بالمائة .  
كثيرون هؤلاء الذين يسكنون من غلاء الاجارات ، وكثيرون  
من يعانون تلك الأزمة يسكنون في الكويت ؟  
التالي : هل هناك أزمة مسكن حقا في الكويت ؟  
وجواب السؤال سيكون بالنفي أو الإيجاب ، فان كان  
نفي ، فان الجيب عليه يسوق لك : هناك على سبيل  
المثال مائة وعشرون شقة ممتلئة في الجارية ، وعشرون  
( عبارة ) كل منها تحتوي على ستة عشر شقة ممتلئة أيضا  
في الفيضيل وأبو خليفة .. ومن ذلك يتضح لنا جديسا  
ان هناك عملية احتكار للمساكن ، وليس هناك أزمة مسكن  
كما يزعمون .

وأما ان كان الجواب ايجابيا ( أي ان هناك أزمة  
سكن ) ، ما الحل إذن ؟! هل يبقى الموقف المسكين  
يشقى ، ليستجول القواد التي يجفها باليوم في شقة ،  
وكيف يملك ويميش و ... الخ ؟!

ولكن الذي تلاحظه هذه الأيام ، ان جميع المسود  
والعاجيات تشكو الكساد ، بل ان اغلب الحاجيات قد  
انخفضت بمعدل ٢٠٪ من المسود الفدائية ، والاتات  
والاوتوات انزلية ، انني اخصي ان ياتي اليوم الذي  
تؤجر فيه شقان بأجرة شقة واحدة ، فذلك لعنا الزمن  
الكثير ولتتنا نسي ، فقد نسبنا ما حدث للمقار سنة ١٩٧٩ ،  
ولعل الأحداث ومجرباتها تقرب من التشابه مع تلك عام  
٢٧ ، فهل يرتد تجار المقار من هذا الجنون وهذه  
الصارية ، فكل شيء زاد من حدة ، لا بد ان يتقبل الى  
قصد .

يجب إعادة النظر في قانون الاجارات وان يوضع  
سقف أعلى للايجارات ، آذ ليس القيم وحده الذي يعاين  
بل ان الشباب الكويتي أيضا يعاني ، فاذا كانت الحكومة  
تحمي على زيادة عدد السكان ، فتحصر أيضا على  
أرباب هؤلاء ...

عبد الرحمن العبد الله



سقة

## دموع الغدر

عندما تقبضني بشيود جفاك ، وتلقني بي في  
احضان بالقوة والمهالك ، وفرضني في  
الدرج شوقا ، استنيت بقلبي ، فينهف ، لا  
زالت على العهد .  
عندما تعضني انياب الليالي ، واتاسي  
من الجروح ، احضن لآلسي ، وانام على  
سري من نوح الامم وعبر الاماني .  
وانكر حين اطلقت طيور الحزن محقة في  
فضاء وجودي ، حين ارتدت اشراب القيسوم  
تراكم في قاء فؤادي ، حين طبت اثار  
البؤس في وحشة شجوني ، انكر كل  
ذلك ، فيذكرك قلبي .. كانت غادرة .

ناصر يوسف العوضي

## أحلام هادئة

تعالى الى قمم الجبال ، وحيث اودية  
التلوج ..  
حيث العنازي والصبايا خبزات بالفروج .  
فهاك .. ما أحلى الحياة ، وما أجلك  
يا أماني !  
حيث السعادة تعطي عرش الطبيعة  
والجنان .  
فهاك يا مجويزي ، تصلو القصاد  
والاقتي .  
الارض تصفو بالجيد وقد صفا لون  
السماء .  
واخضرت النخيل وفي ارجائها عم الصفاء .  
والليل الشادي تسدا ، وغناؤه عم  
القضاء .  
والطير ترقص حوله ، وبها يرتجى انتشاء .  
بيت النفوس كأنها تصحو على صوت  
السعاد .  
مجويزي ... ماذا الحياة اذا تبالنا  
العناء .

فيصل فريد حبدان











# سعيد عقل

## يحرق آخر مراكبه



سعيد عقل

هذا الطلب الجليل في مؤتمر لغوي عالمي عقد في باريس آخره ، وذلك ليس باسمه الشخصي بل باسم بلده ألمانيا . كما ينقل عن صلاح حابية ، الشاعر الشعبي المصري ، أنه قال مرة : أنتي أجي حرف سعيد عقل اللاتيني ، وكذلك عن عالم مصري آخر هو عليان مبري كلاما بهذا المعنى . ويعتبر ، بنواصه ، أن الفضل في كل ذلك لا يعود إليه شخصيا وإنما لجوده أبناء جبيل ، الذين أطلعوا الإجدية التي يقول فيها العلامة مورييس دونان : « أنها أم كل الإجديات المعاصرة » وهذه الإجدية القديمة كانت ، كما يضيف ، مثل أجديته ، على مطلق منطق وعلى مطلق أنانية . مع أن الكشف العملية الزبدهة تعتبر أن الإجدية الشيقية القديمة التي يتحدث عنها إجدية أخذها المنيقيون من سكان سينا القدماء وتفضلهم العظم ، أي فضل المنيقيين ، ينحصر في أنهم نشروها في العالم أثناء تجاربهم الواسعة معه .

ولكن سعيد عقل يستيقظ اليوم بعد كل هذا النشاط الكبير من أجل اللهجة العامية والحرف اللاتيني ليجد أن العالم في واد وأنه وحده ، مع بعض المريدن الذين لا يتجاوزون العشرات ، في واد آخر .

### محاولة أساعت إلى الزجل

إن محاولة لإدخال اللهجة الزجلوية ، أو اللهجة المحلية دائرة اللغات ، مثبت فشل تام وقد تكرر هذا الفشل منها منذ أمدل لجهة الخطوية هذه نفق الحرف اللاتيني ، أو الحرف اللاتيني ، فخرقت في قسلا دلمس وأخبرت في عداد القويدين ( وما أكثر هؤلاء في حصرهم فتنسان ! ) . ولا ننسى أن هذه العامية المستفيدة قد أساءت أساءة كبرى إلى الزجل اللبناني بفطرته الطيبة البريلة الساذجة إذ شوهته لأن الزجل لا يفسده شيء كما نفسده الثقافة الوافدة إليه عبر هذا المتكسف الجيوني أو ذلك . ولا ننسى أن سعيد عقل وإن كان مولودا في زحلة ومقيما فيها سنوات طويلة إلا أنه من سكان بيروت ومن كبار مثقبي لبنان بل شك وهو وإن كان يقول الآن بطلع كل صلاته القديمة الوثيقة باللغة العربية وباللهب العربي وبالتراب العربي ، فهو أحد كبار المعارفين بهذه اللغة العربية وأدائها وترانها وكان طبعيا وإحالة هذه ، إن تشوب عقيدته « فصوحية » ما ، أي تأتي في العبارة والتفكير والبديع هو من طبيعة المثقبن أبناء المدن عموما ويتكون باللهجة العامية . وهكذا نجد الآن أن لجهة سعيد عقل العامية ، كما هي في جريدة لبنان زمن الحرف العربي أو كما هي في أجزاله التي تغنيها نبوء ، هي لجهة مثقف ويكلم أو يكتب بالعامية ، وليست لجهة أحد العاميين فسي بقعة نائية ، حيث تتخذ العامية هنا « شخصية » مختلفة تماما عن الشخصية التي يعطيها لها أبناء المدن المثقون والصنصني واللغات الأجنبية معا .

هادم نفسه بنفسه ..

وفي سبيل هذه اللهجة العامية وهذه الحرف اللاتيني يهد سعيد عقل جوده الحقيقي وهو مرحلته باللغة العربية إلى صاغ فيها أجمل أشعاره وأعماله الثرية الأخرى في تلك المرحلة التي أعطى فيها سعيد عقل « رنلسي » وسواها ، عرف العرب في سعيد عقل شاعرا كبيرا مجددا وصيرا بين القديم وبين الجديد . وفي تلك المرحلة التي لم تكن السياسة قد أقسمت عليه قناعاته ومفاهيمه ، أعطى سعيد عقل شعرا عربي النفس والهوى معا . إذ غني دمشق ودمر ويردي وفرب وكة والقدس وبغداد والعرب والرسول وكل تلك القيم التي لها في نفس العربي مكانة كبيرة مقدسة . والذين ما زالوا يذكرون جسيمه لعمرو الوثافي في الجامعة الأميركية في بيروت ، يعرفون أن تشيد هذه الجمجمة القومية العربية وضعه سعيد عقل نفسه . والذين يتذكرون الماضي القريب ، يعرفون أن سعيد عقل في كتاباته الثورية في « لسان الصالح » و « الجريسة » و « الصياد » وسواها من مآثر الصحافة اللبنانية كان من أعظم اللبنانيين الذين لقوا النقل وبعد أكثر من ربع قرن إلى أخطار الصهيونية على لبنان بالذات وعلى البسلام العربية معه . وقد أسس مرحلة النضال ضد الصهيونية عنده حوالي الثلاثين سنة . ولكنه كما بدأ « بينت بيتا » في أوائل الثلاثينات ، وقد أخبرت يومها أحرافا غفرا ، لأنها تضمنت أحياء حكاية يهودية عاد منذ مطلع السبعينات إلى ما يشبه مرحلة « بنت فنانح » إذ أعاد حريا صانعة كل ما هو عربي . وفي حديث لهادي المطاط اللبنانية قال : « أنا الذي أكون في تفكري السياسي التوكيد أطلق على أنني لست عربيا ، ويعني أن أكون عربيا نسي بعض تراكيبه الرائعة . عشرات الأبيات من التي رماها « القطني » في حق النجوم تباد من أمامي الآن ، فكيف أنسى أبوتها ؟ بهذا المعنى ألقوني أنت بحق عندي فتولني عربيا أما قولك أن تشيدي الأعراب في كل كتابتي كان على اللغة فتجن علي . اللغة لعبت بها ما لعبت بي . وعندما أقمت على ثوري في الحرف واللغة صدرت عن عيلالفة هو يحجم العلم أطلقا . اليوم في باب اللغة أصبح نسي لبنان مدرسا تصدر دواوين باللغة التي تراث من أجلها . دعوت إلى معاليتها بمحاولة كل لغة كتبت بحكية وكنت . تسراء القرن الثالث عشر في أوروبا الغربية داروا على القاتلية ثوري على العربية . أقدوا اللاتينية التي نسي القم فأتاها هي الفرنسية والأيطالية والأسبانية » .

ونتيجة لهذا السلوك الذي سلكه سعيد عقل في قضايا الفكر واللغة والثقافة تضال دور في الحياة الفكرية والثقافية اللبنانية والعربية لأنه حل نفسه وسجنها نسي حيز تفكري ضيق محدود بعد أن كان العالم العربي ، لا في لبنان وده ، هو عالمه القليبي والمدي الحيري الذي يصل ويجول فيه . وبعد أن كان شاعرا كبيرا من شعراء العرب ، لم يعد شعوره بتروما من أحد . ويقول أحد المسؤولين في مؤسسة نوتل التي نشر أعماله الشعرية أن هذه المؤسسة بعد دواوينه عندما تعرضها في أي معرض للكتاب خارج لبنان ، إلى لبنان بالبعد نفسه تقريبا دون أن يبيع بكثر . ولا شك أن الذي جنى عليه في ذلك هو « عقدة » دائني وما يربط بها من عقد أخرى . لقد جنت السياسة ومزالتها على أدياء وشعراء ومفكرين كثيرين ولكنها لم تجن على أحد بالقدار ذاته الذي جنت به على شاعر كسعيد عقل .

### « التبادعية » ضيعت الإبداع

وقبل عشر سنوات تقريبا طلع سعيد عقل على الناس بما سماه يومها « التبادعية » والكلمة يبدو فيها مشتقة من فعل بدع ، أو أبداع . ولعل المقصود بها هو الإبداع والخلق والابتكار وما أشبه . وقبل يومها أنها نواة لعرب سياسي وفكري معا يطبع الشاعر من وراء تأسيسه إلى « الصياد » يوما لكرسي رئاسة الجمهورية اللبنانية ، وهو حلم قديم للشاعر . ولكن الحركة التبادعية هذه أقصرت على بضعة عشر مريدا لم يتقدموا أو يؤخروا لا في موضوع الإبداع ولا في موضوع أيدال الشاعر إلى رئاسة الجمهورية ولا في موضوع آخر من كل الموضوع ما عدا موضوع تقدير فروس العبادة لتقدير الشاعر الطرح . وقد بلغ الأمر ببني هؤلاء المريدن أن رد مرة على صفحات جريدة « لبنان » أن العالم لن ينقذ من روثه « الخالية » التي يخبئ فيها إلا استعانة بالبادعية التي أبداعها سعيد عقل ، إذ فيها وحدها الشفاء للعالم من كل غلله المستفيدة !

ويقتضي سعيد عقل شيخوخته الآن ، إذ هو قد تجاوز السبعين ، وسط هؤلاء المريدن الذين يتبارون في تقديم فروس العبادة هؤلاء ، ضمنا حينا إلى نظم الشعر باللهجة العامية ، وضمنا أكثر الأحيان إلى تحرير جريدته بالحرف اللاتيني الذي أشرنا إليه ، يتبعها مجرى الأحوال السياسية اللبنانية والتشوق أوسطية ومعقلا عليها . وقد أعلن قبل سنة أنه سيؤرخ إسرائيل وسيلقي فيها خطابا ولكن يبدو أن زيارته هذه قد تأجلت لسبب أو لآخر . وبلا لته تفرع لمسللة : الشعر وحده وعلى النمط الذي كان ينظمه نسي عصره الإبداعي في الأربعينات والخمسينات فهذا كان الإبداعي والإبداعي معا .

بيروت - من جهاد فاضل

سعيد عقل



نموذج من جريدة « لبنان » بالحرف العربي .. وبالحرف « اللاتيني » !

العاميات الكثيرة التي تنتعش جزرها خط التحول إلى لغات جديدة مختلفة في قبل أو كثر عن الأصل . ومن هذه اللهجات العامية التي تحولت إلى لغات منفصلة عن اللغة اللاتينية الأم اللغة الفرنسية واللغة الأسبانية ، واللغة البرتغالية ، واللغة الأوكريزية ، واللغة الرومانية التي تتكلم بها رومانيا الآن والتي تشبه الفرنسية كثيرا . ولعل « البطل » الذي تحولت اللهجة الإيطالية الشعبية على يديه إلى لغة منفصلة تامة ، لم يفتها لوجيات أخرى فسكت السبيل نفسه ، هو الشاعر الإيطالي المعروف « دانتي » إذ كتب بعض أناشيد منحنه باللهجة الإيطالية الشعبية ومع الوقت تراج بعض الفنانين الطليان نحدوا خذوه ، وهكذا انفصلت الإيطالية واستقلت تماما عن « الفصحى » اللاتينية .

وفي كتاباته يجد سعيد عقل « دانتي » ويمتدحه ليس مجرد شاعر عظيم ، بل رائدا عظيما أيضا . ولعل حلم سعيد عقل الأكبر هو أن يصح في يوم من الأيام « دانتي » لبنان فتكسر لجهته المحلية ، وقد رأينا أن في القرية اللبنانية الواحدة عدة لهجات ، لغة مستقلة لا تربطها باللغة العربية إلا وشائج قليلة لا تقم ولا تؤخر .

ولكن « دانتي » اللبناني أضاف إلى موم الشعر واللغة ، ما آخر هو المم الأخرى ان صم التضمير أي هم صياغة « حرف لبناني » خاص « باللغة اللبنانية » الذي تتركسها ومن أجل ذلك عكف كما يقول عدة سنوات على التآمل والبحث وأكرس حتى استقام له هذا الحرف الذي يدعوه باللبناني والذي هو في رايه أهم حرف نسي العالم . وهو ينسب إلى عالم الماني يدعوه باسم الدكتور هانز غروزيبيد ، كلاما يدعوه فيه كل لغات العالم إلى أن ينسب « حرف سعيد عقل اللاتيني » . وغروزيبيد هذا هو كما يقول سعيد عقل ، أحد علماء اللغيا الكبار وقد طلب

## شيخوخة الشاعر تتوكل على جريسة لجبتهاز حلاوة وعروضها اللاتينية محطمة

الحياة كما يمدت عن الحياة يوما لغة شعبية بها هي اللغة اللاتينية التي كانت لغة أوروبا كلها تقريبا في وقت من الأوقات . ولكن بسبب انزوال هذه اللغة عن الحياة ، وانقارها مع الوقت إلى التحد ، وعدم ازدهارها إلا في الأديرة والجامعات ومراكز العلم فقط ، فقد أعطى



د. فؤاد أترام البستاني

الذي منع ، تحت طائلة العقوبة ، استعمال أية لغة غير محكية وأعان لغاته الرسمية المحكية والتي بلغ عددها مائة وسبع وعشرين لغة . عندما تكون الأمة في حالة ضعف يثير هؤلاء ليقولوا أن سبب الضعف هو اللغة وأن أول التقدم اعتماد اللغة المحكية ، وإني بها وحدها يزدهر العقل وتتفتح قنوات النصوص ومكتباتها الطبيعية . ولكن عندما تكون الأمة في حالة النقص ، فإن صوت هؤلاء يفت ، ولا يكون له الذي صدق أو تلقى لدى أحد .

وقد روى مرة أكتيب السوري انطون القديس أن سعيد عقل عرض عليه مرة ، وكانا يدرسان معا طلاب الكلية الشريعة في زحلة ، في بداية الأربعينات ( أي قبل أكثر من أربعين سنة ) أن يترجما إلى « اللهجة الزجلوية » وواقع الفكر والأدب العالمي مثل فلسفة اليونان وكليات شكسبير وغوته وهاغور وبسواهم . « إسا إسكلا إلى » « اللهجة الزجلوية » قلل سعيد عقل وهو من زحلة ، يريد تعميم لجهته على كافة اللهجات اللبنانية الأخرى . فهو يعيرها الأرقى والأفضل كطبعة تطبق كل اللهجات المحلية الأخرى لتجود لتصبح « لغة » تصل محل العربية . ويضيف انطون القديس أن زحلة سعيد عقل العامية هذه تزعم خيبة وأنه من الطبيعي أن كتب منذ بدايته اللاتينات « بنت فنانح » وهي مسرحية شعرية مستفيدة من الأدب العربي القديم ، و « تمومس » وهي مسرحية شعرية أخرى مبنية على أسطورة فينيقية ، أن يدعو إلى لهجة عامية وإلى حرف لاتيني أو شبه لاتيني .

ولا ننسى « عقدة » دائني لدى كافة الذين دعوا إلى العامية أو المحكية .

### جبررات الدعوة للعامية

ينظر سعيد عقل إلى اللغة العربية على أنها لغة بائدة متفرقة لا محل لها في القرن العشرين . لقد بدعت عن

من أطرف ما حصل أخيرا في لبنان ، وعلى جهته الثقافية ، تحول جريدة سعيد عقل ، وتدعى ( لبنان ) من « الصدور بالحرف العربي إلى الصدور بالحرف « اللاتيني » وهو حرف أسسه الشاعر على الحرف اللاتيني بعد أن لعب به بعض اللعب .

وجريدة « لبنان » أفرات نقلت من أفرات حرب لبنان ونتيجة من نتائج الصراع الفكري والسياسي بين المثقفين اللبنانيين على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم . وقد بدأت بالصدور في مطلع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ وباللهجة المحلية ، أو بالأحرى بأحدى اللهجات المحلية عندها ، لأن الواقع بيّن أن كل قرية من قرانا ، وكل ناحية ، تتضمن عدة لهجات ، تكفي بالوطن كله .

ومنذ البداية أخذت الجريدة بمضى سياسيا حادا إذ غرقت في الصراع الدائر على أرض لبنان وانجرفت نسي وجهات نظر مصيبة غرق فيها الجميع تقريبا ولم تكن تتضمن إلا القليل من الشعر بكتبه سعيد عقل وبعض مريديه وبالعامية طبع . كان كل عدد يحتوي على مطوعة شعرية لسعيد عقل مؤلفة من خمسة أبيات ، ولكن مكتوبة لا بالحرف العربي الذي تصدر بقية مواد الجريدة به ، بل « بالحرف اللاتيني » كما سماه الشاعر وهو حرف صعب القراءة حتى بالنسبة للمثقف ثقلة فرنسية أو إنكليزية وذلك لأن صاحبه كما قلنا تصرف ناي به عن الصورة التي ينظر به الفرنسيون أو الإنكليزيون حرفهم ، ولكن سعيد عقل أراد عن طريق زرع نبوءة في جريدته ، ونشره بين الناس . وما أن شبه له أن الظروف لنحسبه قد نصحت حتى استقم من الغرب جهاز كيبورن جرى تركيب هذا الحرف عليه ، وعندها أعلن أن الصحيفة سوف تصدر بعد عدة أسابيع بهذا الحرف لا بالحرف العربي .

### بعد تنفيذ « التهديد » ..

وما أن نفذ سعيد عقل « تهديده » هذا ، وصدرت « لبنان » بالعامية وبالحرف اللاتين ، هذا ، حتى نقص توزع الجريدة نقصا فاحشا . كانت الجريدة تطلع عدة مئات من الأعداد تجري تداولها على نطاق ضيق ، ولكن ما أن هجرت الحرف العربي حتى هجرها قراؤها الحدوديون هؤلاء . ولا شك أنه يمكن القول أن عدد قرائها الذي كان قبل سنوات ثلاثمائة أو أربعمائة قارئ قد أصبحوا الآن ثلاثين أو أربعين .

كانت الجريدة حتى في صيفتها السابقة ، صيفة الصدور بالعامية وبالحرف العربي ، صيرة القراة ، جشنة حتى بالنسبة للقاري العادي وذلك لسعيد عقل الذي كان يجر أغلب موادها بنفسه ، كان يكتب هذه المواد باللهجة عامية بتأني من صم النصيب ، وبالصورة التي ينظر بها العام والكثافة أو الكثرة لها . فكل « معلقة » أو « مدرسة » مثلا يكتبها « دملي » أو « مدرسي » وكلية « نبيهم نورا » أو « نقتلم نورا » ، يكتبها : « نبيون نورا » و « نقتل نورا » وهي مسألة سيبت أرقا شديدا للقراء وجعلت الجميع يعتقدون بأن محاولة إحلال العامية محل الفصحى محاولة فاشلة . وأنه مهما كان من شأن المواظف تدا هذه اللهجة العربية أو تلك ، تبعا لقرائات السياسية وتحويلات ، فكلغة العربية هي قدر اللبنانيين ولغتهم القومية الوطنية الأولى والأخيرة . فلماذا معادة القدر ؟

### بين عقل والخال ..

عاصرت محاولة سعيد عقل هذه محاولة أخرى شبيهة بها هي محاولة شاعر آخر هو يوسف الفاضل صاحب مجلة ( شعر ) تأسيس لجهة علمية أخرى دعاها « باللغة المحكية » وقد حاول إيجاد شخصية خاصة بها مختلفة عن شخصية اللغة العامية التي يدنو إليها سعيد عقل . فمجدد عقل الذي يكتب كلمة « معلقة » بلهجة « دملي » ، يختلف عنه يوسف الفاضل إذ يكتبها كما نسي باللغة القصص . ويبدو أن يوسف الفاضل « أثنى » من سعيد عقل في هذا المجال : « أن سعيد عقل يريد صراحة قطع كل علاقة للهجة اللبنانية المحلية باللغة العربية ، ومن أجل ذلك يصل الآن على نقلها إلى مرحلة الحرف غير العربي ، بينما يوسف الفاضل لا يمان ذلك إذ يقول أن « لجهته المحكية » هي تطور طبيعي للهجة العربية نسي هذا العصر ، وقد سماها « اللغة العربية الحديثة » .

وقد يكون هذا مجرد « تنكيد » منه لأن المحكية التي يدعو إليها ويكتب بها في الصنعة الثقافية لجريدة النهار أحيانا هي مجرد لهجة عامية لا أكثر . وفي رأي القنسان منصور الجرجاني أنها علمية رتيبة ، وروايتها تفوق رداة « العامية » التي يكتب بها سعيد عقل .

ولم نسجل علمية سعيد عقل ، أو محكية يوسف الفاضل ، نجاحا ينكر في لبنان : إذا استمر الناس يتكلمون كل حسب لهجته ، واستمر المثقون يكتبون باللغة العربية أو بلغة لغة أخرى سواها .

بل لم يصدر صوت واحد من أبناء لبنان المعروفين بتوكيد العامية أو المحكية . لقد أشاع يوسف الفاضل أن الشيخ عبد الله العاللي ، أحد علماء اللغة الكبار ، استطاع « تقوى » حول ضرورتها للغة وربطها بالعصر . ولكن العاللي قال لي فيما بعد : « أنا تجديد اللغة شيء ، ومحاولة إحلال العامية محل الفصحى شيء آخر » وأضاف يقول ضاحكا : « هل تتصور أن شيئا أزهريا مثلي ، مهما أوغل في الدعوة إلى التجديد في شؤون الدين أو الدنيا ، يصل إلى الجديده التي حد تركية الماميووجوب أن تصبح لغة بديلة من الفصحى » .

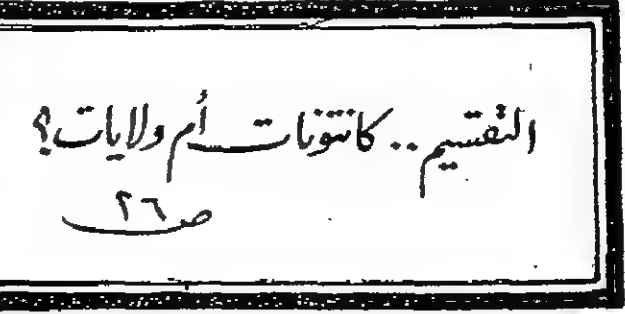
وروى لي العاللي حكاية مستشرق فنان حاض نسي اللاتينات في مدينة القدس بفسططين حول هذا الموضوع بالذات وكان من رايه أن لا فائدة من تركس العامية كلفة مكان الفصحى لأنه متى كرشنا هذه العامية لغة جديدة نسوة تتشاكل هذه اللغة الجديدة في يوم من الأيام عاميات جديدة ويصبح الأمر كسا هو في وقتنا الراهن . وكان من رايه هذا المستشرق أن لا بد من لغة العامية وأن دعا طبعها إلى زيادة شاعرها مع الحياة وضرورة تعميمها بالانفكاك العامية وبالكلمات الأجنبية وبخاصة نسي مجلات العلوم ، ولكن هذا شيء ، والفتل الذي يحكي أو يربط به دعاة العامية أو المحكية شيء آخر .

ومن الطرف أن نثير إلى راي الأستاذ فؤاد أترام البستاني صاحب دائرة المعارف ، وعصمو « الجبهة اللاتينية » في الموضوع . يقول فؤاد أترام البستاني صراحة أنه مع الفصحى لا مع العامية ويضيف : « كيف نهدر ثرائنا طويلا عريشا كئيبا به نحن اللبنانيين كل أدينا ولوطننا وأتسواتنا باللغة العربية ؟ إن اللغة العربية هي وسيلتنا لتفاهم مع العالم العربي تكفي ناتي جانبيا بهذه الأداة الجيدة ؟ »

هذا والمعروف أن البستاني ينتمي إلى الأتباع السياسية نفسها التي ينتمي إليها سعيد عقل ولكن البستاني « ناثر » وفي النظر لا بد من أعمال المطلق والتمني والتروي كي لا يصيب المحكية أو القثرة أو الدراسة خلل أو شطط ، أي حين أن سعيد عقل « شاعر » وفي الشعر لا ينطق أحيانا بكثرة كما هو معروف ، كيف أذا دخلت السياسة الشعر ؟

### العامية مؤثر لصفاء الأمة

ومن الضروري البحث عن الجذور في ظل هذه الدعوات ويوضح أن بدرى أو ويراف هذه الظاهرة في لبنان ، لا في مصر ، أن الدعوة إلى إحلال العامية محل الفصحى أو بعبارة صونها لا عندما تكون الأزمة في حالة ضعف ما . فعندما يثير هؤلاء « الفيورون » على « التقدم » وعلى « الحداثة » يقولون أن اللغة العربية هي سبب كل تخلف في الأمة ، وكل ضعف ، وكل انطباع ، لأنها لغة قديمة متدهلة تضر بالمثل ، ولأنها لغة لم تعد محكية أو مستعملة وكل لغة لا تكون كذلك تصبح أداة تافه وتختلف ، تماما كلمة الله نسي غير مستعملة . ويقول هؤلاء أن كسل القدامى الأجنبية الرافعة الآن هي رافعة لأنها تستعمل منذ الكتابة لغات محكية وموطن مثلا هو الاتحاد السوفيتي





# لبنان الجديد في السياسة الأمريكية والإسرائيلية

فريق أو طائفة على السيطرة على منطقة ما . بدلت في بيروت الشرقية ثم في الجبل والآن تحاول في الجنوب لتحتل سلسلة الدولات اللبنانية الصغيرة وتفتح الطريق أمام دولات مماثلة في المنطقة .

والقوة الطائفية خلال انسحابات دوامية مفاجئة للبنانيين ومخططة بالنسبة لسياساتها . د. هنري كسندر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق يقول أنه لا حل للبنان سوى تقسيمه ، وإسرائيل تعمل علنا على تكريس إقامة دولات طائفية بساعتها كل

التي أعلنت وتعلن اتهام وحدة لبنان وتؤيد ما يريده اللبنانيون لأنفسهم . ولم تذكر ما إذا كانت تقبل أم ترفض دولتين لبنانية . وإسرائيل التي سلحت أكثر من طيرف كانت تريد حدة التوتر .

٨ سنوات موت حتى الآن على الحرب اللبنانية وبسبب ١٩٧٥ كسر الحديث عن تقسيم لبنان ، جميع المعنيين والفرقاء تحدثوا عن رفض التقسيم وأكثر من طرف شارك بحسن أو سوء نية في تقسيم الإمبر الواقع أو التقسيم الطائفي . الولايات

الأفراد على لو كان بعضهم يتقدم متحسبا رسمياً ، كما أنها لا تملك لها ما يندر من المسؤولين السابقين كقولهم كسندر من أراء .

ثالثاً : الإدارة الأمريكية لا تريد هولي حرب طائفية ولا أقليمية ولا مالية على الأراضي اللبنانية ، والتقسيم الجغسي أو الفكري الجدية التي لها اليد في بعض الظروف ما هي إلا محاولة للدفاع عن طوائفها ومواقفها التي تعارض تقسيم وهي بالتالي تشكل خطاً مشرقاً لا يتركها إلا بتوقف الكون من تعرضهم للموت .

أما موقف أمريكا من الاتصال اللبناني - الإسرائيلي ، فهو يتلخص فيما أظنه وتلقته الإدارة الأمريكية وما أبلغته إلى الحكومة اللبنانية ، وهو ينطوي في تقسيم أساسية تدير أن الإدارة الأمريكية ترفض إلغاء الفصل ١٧ بـ ١٠ ، لأن إلغاءه يعرقل عملية الانسحاب وإعادة الأرض إلى سيادة الدولة اللبنانية ، وهي تريد إضافة إلى هذا الاتفاق كل شيء يفتح إلى التوصل إلى اتفاق شامل وأبوي مع سوريا .

ورغم هذه الإشغالات ، فإن فريقاً كبيراً من السياسيين اللبنانيين ما زال يبذل الجهد في الاعتقاد وفق ما لديه من معلومات بأن السياسة الأمريكية في لبنان والمنطقة تقسم أولاً وأخيراً على قواعد تفهم المصالح الأمريكية وحدها ، وأن الإدارة الأمريكية التي أريدت باتفاق استراتيجي مع إسرائيل ، بدلت لتصرف بمبادئها بالطريقة التي تناسب مصالح أمريكا وإسرائيل في المنطقة دون أي حساب جدي لمصالح لبنان وفيه الدول العربية .

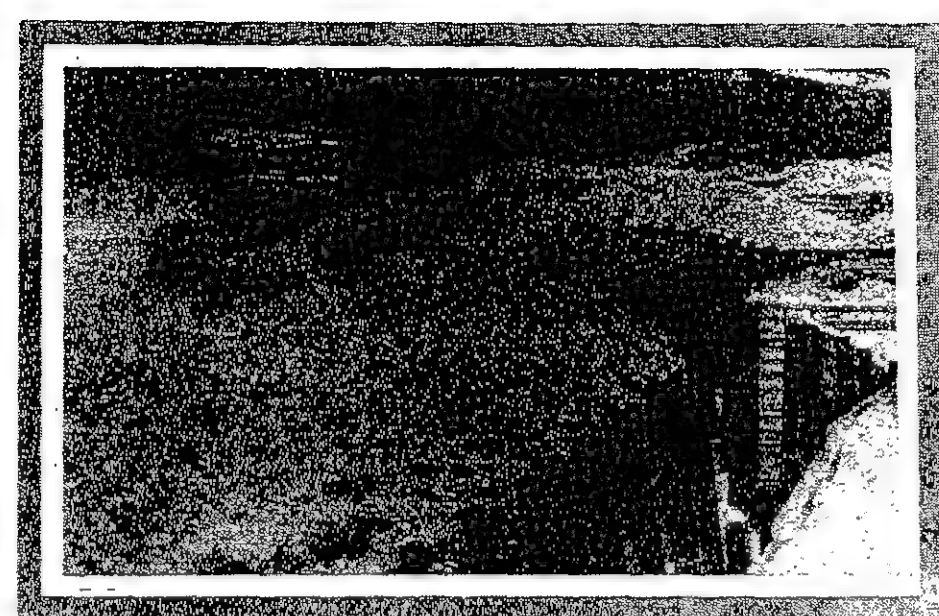
ويقول السياسيون أيضاً أن لغيرات كثيرة وسياسية سوف تطرأ على الموقف الأمريكي في لبنان والمنطقة خلال الأشهر القليلة المقبلة بسبب ظروف الرئيس وبعث الداخلية ، وتطورات معركة الانفصالية ، وأن لغيرات مماثلة ستشمل مواقف الدول الأوروبية المشاركة في القوة متعددة الجنسيات ، وأن عودة العصر الإسرائيلي إلى الساحة اللبنانية تصبح محتملة كحل ممكن الوجود الأوروبي والأميري .

ويتوقع آسيبيون أن بعد لبنان نفسه مرة أخرى في مواجهة مسلحة مع إسرائيل ، الأمر الواقع الذي قد انتهى به إلى التقسيم الذي يحدث منه كلاً من هنري كسندر وبعض المسؤولين الأمريكيين .

ويقول هؤلاء أن كل هذه التطورات تعطي مؤشر جدي على أن القوى العظمى مهيمنة وتتحرك على جميع الجبهات والقطاعات وأجبت الآتي إلى التغيرات الدولية قبل حلولها والمبادرة إلى الاتفاق الشامل على ترويض الواقع ، قبل نوات الأوان .



● تصنيفات الخط الجديد يقال أنها أهم من خط « ماجينو » وخط « لورين »



● النورشة الإسرائيلية في بناء التحصينات الجديدة .

التحسينات التي تجعل من لبنان من قبل السوريين والإسرائيليين ، وتوصل لبنان إلى اتصال شامل مع سوريا ، دون إزاحة توازنه الداخلي مع إسرائيل .

ثانياً : لا تريد الإدارة الأمريكية من القلعة الاستراتيجية أي صفة أو مشروع يهدف إلى حل الأزمة اللبنانية على أساس التقسيم فهي تمثل على أساس التوصل مع اللبنانيين إلى حل يضمن وحدة لبنان ، أرضاً وشعباً وفق الصيغة التي يتفق عليها اللبنانيون على اختلاف فئاتهم وطوائفهم ، ولا علاقة للسياسة الأمريكية بالقرار التفضيحي التي تصدر من

بها على السؤال الذي وجه إليه في التسبوع الماضي من موقف إدارته في حال تغير الوصول إلى حل سياسي للأزمة اللبنانية ، وأنه أخطأ في التعبير عندما قال لمساته ، أن لإدارته سبب الماريز من لبنان إذا لم يتحقق اتفاق وينتج وتوقع الانهيار الشامل .

ويقول الرد الأمريكي أن الإدارة الأمريكية مصممة على إبقاء الماريز في لبنان إلى ما بعد مدة الثمانية عشر شهراً التي حددها ككونفرانس وجود هذه القوات في بيروت ، وإنها لن تصب من لبنان ما لم يسبق هذا الانسحاب لتعمل الحكومة اللبنانية إلى استعادة كامل قدراتها في السيطرة على الداخل ، وبوجبة

وقد سارعت الإدارة الأمريكية إلى الرد على المخزعة اللبنانية وتوضيح حقيقة مواقفها الخفية . وقد تولى السفير الأمريكي في بيروت مهمة نقل جواب الإدارة الأمريكية إلى وزير الخارجية قبل أن يبادر الرئيس وبعث إلى القوى الخاطمة فيه كإسرائيل على وجه التحديد .

وجاء في خلاصة الرد الأمريكي أن حقيقة الموقف من التساؤلات الثلاثة هي كما يلي : أولاً : يتصرف الرئيس الأمريكي بأنه إساءة التصير ولم يوفق في اختيار الكلمات التي رد

القوى المؤثرة على الساحة اللبنانية طغى التصلب في مواقفها أملاً منها في أن يحصل الانهيار الذي تحدث عنه الرئيس الأمريكي ونسب بالقوات متعددة الجنسيات من لبنان حتى تسهل السيطرة لها على لبنان من قبل القوى الخاطمة فيه كإسرائيل على وجه التحديد .

وظنت الحكومة اللبنانية في مذكرتها هذه اجوبة واضحة وسريعة لتعرف طبيعة التغيرات في الموقف الأمريكي ، وتكون على بينة مما يحدث ، ثم لتتصرف في ضوء المواقف الواضحة المبينة على المعلومات الواردة .

وجاء في مقبول هذه المذكرة ، التي أعرف وزير الخارجية الدكتور أبيي سلم في نقاش سياسي جرى معه ، بإرسالها إلى الأمريكيين ، أن الحكومة اللبنانية تنظر بقلق إلى بعض التصريحات والمواقف الخاطئة التي تصدر عن كبار المسؤولين الأمريكيين بشأن الأزمة اللبنانية وطرق حلها ، وإنها تطلب في الحصول على جواب واضح على كل ما يسبب هذا القلق لأن هذا النوع من المواقف الخاطئة الذي لا يتفق مع ما تتناحسه أمريكا من حرص على مساعدة لبنان ، يؤدي إلى بروز مخاطر جديدة أمام مشاريع العمل الموعودة على بساط البحث ، ويشجع بعض

الأيام القليلة المقبلة تعمل في طياتها سيات مرحلة جديدة في جنوب لبنان على ضوء احتمال حصول الانسحاب الإسرائيلي الجزئي الذي يبدو كإشارة إلى تحاليل وأحداث الشخصيات والفعاليات السياسية والمسلحة في لبنان والجنوب .

البيض يقول ، أن مطلع السنة الجديدة سيكون موعد الانسحاب الجزئي الإسرائيلي ، وأخرون يرون هذا الانسحاب بنظرات المواقف السياسية ، خاصة مسألة عقد المؤتمر الوطني في صيف في مرحلته الثانية .

شخصية سياسية كبيرة قالت : « أن الانسحاب الجزئي الإسرائيلي قد تقرر نهائياً وقد وضعت تصاريحه بين واشنطن وبيروت خلال زيارة رئيس وزراء إسرائيل إسحق شامير إلى واشنطن أخيراً ، وأن الولايات المتحدة موافقة على هذا الانسحاب ، بمقد أن استطاع شامير إقناعها .

على الصعيد السياسي تجري اتصالات خفية بين شخصيات سياسية جنوبية وإركان الحكم اللبناني للتشاور بموضوع الانسحاب والتفكير بخطوات عملية لتدارك أية نتائج يمكن أن تنجم عن انسحاب مفاجئ ، وخاصة الحلول دون وقوع خلة على قرار ما حصل في الجبل . وقد طلبت شخصيات وفعاليات جنوبية الدولة بالمبادرة إلى الفراغ الأمني الذي سيتم من انسحاب قوات الاحتلال .

## دور الجيش

ولكن ما هو استعداد السلطة للقيام بهذه الخطوة ؟ المعلومات تقول أن هناك تكتلاً رسمياً جدياً بتسليم « الجيش اللبناني مهام أمنية في المناطق » في الجنوب ، إذا طلب مسؤولوها بالاتصال بالأسرائيليين والتنسيق معهم على الأرض لضمان ترتيبات سياسية وأمنية معينة . وقد جوبه هذا التوجه برفض مطلق من قبل القيادات الجنوبية ، وتطور الأمر إلى خلاف مع « القوات اللبنانية » وصل حد الجاهلية في أحد الاجتماعات التي عقدت في منزل أختاب تزينة البزري في مدينة صيدا .

وبالتوافق مع هذه الخطوة ، تقول المعلومات أن الدولة مستعدة للقوات متعددة الجنسيات لحفظ الأمن على طول الشريط الساحلي من بيروت إلى صيدا « عاصمة الجنوب » ،

## سباق

### بين الفتنة الطائفية والانسحاب الإسرائيلي الجزئي من الجنوب

الحلقة المعنية ، تنطوي بأن قوات الاحتلال التي مستعصبة منها ، خاصة تلك التي أقامت فيها مراكز تحوي على آلات التترونية وأجهزة مراقبة حساسة مهمة بالقضية لأن الجيش الإسرائيلي في المناطق التي يتواجد فيها بعد الانسحاب الجزئي ، وقد أشار رئيس مجلس النواب السابق الرئيس عادل مسيران إلى هذه الفتنة بشكل مباشر بقوله أن إسرائيل تنسحب من منطقة إلى منطقة مع احتفاظها بقطعة معينة من المناطق التي تنسحب منها .

وفي هذا السياق تجري مشاورات خفية بين مجموعة من الفعاليات والقيادات الجنوبية لمواجهة مرحلة ما بعد الانسحاب الجزئي ودراسة الآثار المترتبة ، خشية خوف اندلاع فتنة طائفية جديدة .

وتلقى هذه المشاورات عتبات صعبة في وجهها ، خاصة من قبل حزب الكتائب « والقوات اللبنانية » في الجنوب ، إذ يطلب مسؤولوها بالاتصال بالأسرائيليين والتنسيق معهم على الأرض لضمان ترتيبات سياسية وأمنية معينة . وقد جوبه هذا التوجه برفض مطلق من قبل القيادات الجنوبية ، وتطور الأمر إلى خلاف مع « القوات اللبنانية » وصل حد الجاهلية في أحد الاجتماعات التي عقدت في منزل أختاب تزينة البزري في مدينة صيدا .

## شروط أسرائيلية تعجيزية

وتقول المعلومات أن جملة مطالب إسرائيل بصد الانسحاب الجزئي أبلغت إلى المراجع



● الحدود الجديدة على نهر الكوكي .

على حل الأمور بالعز .

تلك هؤلاء لا يتكلم أيه حسابات في هذا الاطار ما خلا الذعر الاخلاقي والمخلف الذي كان يشد سكان الجنوب إلى بعضهم . وهو احتياطي إقليمي ، لكنه لا يستطع التصرف طويلاً إذا ما اندلعت تيارات الفتنة حسب الطريقة الإسرائيلية المعروفة .

## حدود الانسحاب الجديد

ما هي طبيعة الانسحاب الجزئي الإسرائيلي من الأرض ؟ . المعلومات متضاربة حول الموضوع ، ولكن الإبرز على هذا الصعيد هو قيام إسرائيل بالانسحاب جزئي إلى حدود منطقة الزعراني على حدود جسر القنسية ، حيث يتم حالي إسرائيل شغل . ومن شأن هذه الخطوة إلغاء مخيم صيدا وقرى قضاها ، وإلغاء مناطق جرين وبعض مناطق إقليم النجاش . وتقول المعلومات أن الاسرائيليين سيحتفظون بقطعة لوجستية تدور عبر منطقة جرين لتكمين من الوصول إلى منطقة الفيرون الجديدة الإسرائيلية ، حيث يتواجدون منذ بداية الاحتلال .

وهناك معلومات مختلفة عن خطة أخرى للانسحاب ستطوّر بموجبها منطقة التيفيكل قضاء الزهراني ، وسيكون الوجود الاسرائيلي مقصوراً على منطقة الشريط الحدودي « التي كان قائماً قبل الغزو في صيف ١٩٨٢ » ولكن هذه المرة ستكون مخيم صور من ضمن الشريط الحدودي .

السؤال الملح اليوم ، هل يكون الانسحاب الإسرائيلي الجزئي في الجنوب مخططاً لتوسيع رقعة سيطرة السلطة الشرعية ، أم أنه سيكون عملاً احتياطياً لخدمة أعمال نوع آخر . وتصل جديد من أنواع وصول العرب إلى المنطقة التي لن يكون لها أثر ؟

الأيام القليلة تستعمل الاجابة عن هذا السؤال . ولكن شخصية اجنبية عربية تتفق الاجابة بقولها : « أن اللبنانيين قبل أي نوع آخر يحطون بمسؤولية التقسيم وسيروية النهضة . وأنه على السلطة الشرعية أن تسبق الجميع لوضع يد على اقتتال لوجستية التي تستلزم منها قوات الاحتلال لتتأكد الفصلات والمخول تون حصول تقسيم المنطقة » .

## التحضير للفتنة

الموضوع الإبرز الذي يثير المخاوف ، هو هل يمكن الانسحاب الجزئي فتنة محلية في الجنوب ؟ الامساك الشعبية تتخوف من هذا الاحتمال ، وتراه واقعا لا بخالة على ضوء الوجود العسكري الكثيف لحزب الكتائب « والقوات اللبنانية » في أكثر المناطق التي سيجلو منها الجيش الإسرائيلي . فهناك ، تقاوت لهذه القوات في المناطق المحلية تضم عدداً كبيراً من المسلمين ، زاد عددهم بعد أن انضم اليهم مئات المسلمين من كانوا محاصرين في دير القمر .

وبالمقابل تظهر استطلاعات الرأي في بعض بلدات وقرى الجنوب أن هناك استعداداً عاماً لدى السكان لمواجهة المرحلة المقبلة . فالجميع يتحدون عن اضطرابات أمنية محتملة سيكون قاعاً أن الاسرائيليين لن يتحركوا منطقة دون اشغال نقل الفتنة فيها . وهذا ليس بعيد عن الواقع ، فالاسرائيليون انصلوا بالعدد من الجهات والأطراف وعرضوا تقديم السلاح لقوى الحماية ضد الخطر الأتراء الأخرى . وتشكل جبهة اقليم الغروب على الاطراف

والفتن ان الاسرائيليين يطالبون بقوى اسلامية للتطوع في هذه التنظيمات الرديئة ، وليس مسيحية فقط .



الشيخ محمد شمس الدين

# أنا غاندي لـ لبنان

## المقاومة المدنية تحقق الفتنة الطائفية في جنوب لبنان

● الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان .

« عملية تاديب » بحق الضاحية الجنوبية قد تقوم بها إسرائيل أو المندوبة الجنسيةات أو الجيش اللبناني ما هي معلوماتكم بهذا الشأن ؟ وبالتالي ما هو موقفكم مما يجري في الضاحية الجنوبية لبيروت ؟

— أنا « اللطيف » الكثر الذي يدور حول الضاحية الجنوبية لا أفهمه . الضاحية الجنوبية تشكل مدينة كبيرة . وما الضاحية التي تدير عملية التاديب ؟ هل أناس جبرون ؟ أن التهديد به هو جرمه ؟ لذلك ليس عندي معلومات حول هذا الموضوع . ولكني أخبر بقوة ومن موقع المسؤولية من أن تيسر الضاحية بأي شيء . أما ما يجري في الضاحية . نحن لا نوافق على الحالة السائدة فيها . ولا نقبل أن تكون الضاحية جزء من الحالة العسكرية التي سادت في الجبل . وعقلنا على محاولة تجنب الضاحية أية آثار أمنية وسياسية . ولكن الزيادة أكثر منا . ما زلنا غير موافقين على التفسير اللبناني في الضاحية . وننتظع إلى اليوم الذي تكون الضاحية فيه طبيعية كسائر البلاد .

● ما هو الحل بالنسبة لوضع الضاحية ؟

— شخصيا ليس عندي أي حل . ونحن مع سيادة القانون والنظام . وأي بديل آخر غير تيسر .

**بذل المتعاملين مع العدو**

● تقوم في الجنوب جمعيات مسلحة « برعاية إسرائيل » بمطبة العرض على لبنان وخضمة أن الجندي . ما هي وسائلكم لردع هؤلاء ؟

— هؤلاء يعملون اجتماعيا وسياسيا ودينيا حسب ما اعتادوا في بيان المقاومة المدنية . وكما قلت أنا حقا أنجازات كبيرة في هذا المجال . هؤلاء لم يستطيعوا الاستمرار ضد أزدانة الناس . وإذا حصلت حالات قمع استواجه حالات غير مندية في هذه الحالة .

● في حال حصول انسحاب جندي إسرائيلي من منطقة الزعراني . هل تتوقعون قيام فتنة كما حصل في الجبل . وهل سيشتعل هذا الانسحاب بقاع إسرائيل في الجنوب ؟

— نعم إن إسرائيل تخطط لفتنة في الجنوب كما حصل في الجبل . نحن نعمل على نزع فتيل التفجير في هذه الحالة . وأبدا حالة مسؤولة بين كافة الأطراف . هذه الخطوة الإسرائيلية التي تنزع أن تحصل ونقل في الوقت الذي أن يكون أكثر الخلافة حتى لا يسمح لإسرائيل بالارتداد جريمتها في الجنوب كما في الجبل . نحاول أن نتفقد على إرادة الشر في هذه المسألة . وعندما أمال لا يلبس بها في الرد على هذا الشيء . من الآن نقول أنا لا قدر الله . وقعت إسرائيل في هذه الجريمة فلها حسن تحصل على شيء . وستتطلب على جريمتها أن شاء الله .

**أسوأ عمل قامت به أميركا**

● ما هو رأيكم بالاتفاق الإسرائيلي الأخير على أميركا وإسرائيل . وما هو انعكاسه على المنطقة بشكل عام ؟

— أنا الاتفاق الإسرائيلي بين أميركا وإسرائيل هو أسوأ عمل قامت به أميركا في الشهور الماضية . ونحن ننظر بظفورة لهذا الاتفاق كشيء أن يمكن إسرائيل من تحقيق أهدافها في لبنان . وستكشف أميركا أن هذا الاتفاق مع الإسرائيليين أن يؤمن مصالحها في المنطقة . ومصالح أميركا في المنطقة يجب أن ترتب مع شعوب المنطقة . أما أن تجعل أميركا من إسرائيل شرطي المنطقة متجاوزة إرادة العرب والمسلمين . فإن ذلك من الأخطاء التي ارتكبتها أميركا ونحن نرجو أن تراجعوا عنها .

**وقضية المخطفين**

● إلى ماذا توصلتم بشأن قضية المخطفين لدى القوات اللبنانية ؟

— قضية المخطفين هي هي . وإنها أشنع وأروع القضايا التي تشغل عليها المسألة اللبنانية . حتى الآن لم نجد حلا لها ولن نوافق في إيجاد أي وسيلة عملية لطلاق سراح المخطفين الذين نعتهم كثيرين . وسنستمر في ممارسة كل القفوف من أجل إيجاد حل .

**هل ستعقد جبهة الثانية ؟**

— أنا اعتقد أنها لن تعقد . وإذا ما انعقدت فبني أن تأتي أفضل ناهرا وأن تكون عكس الأولى التي لم تحصل فيها على أي شيء .

**هل تتوقعون حربا إسرائيلية - سورية في المنطقة ؟**

— كلا لا أتوقع ذلك . فلا توجد معطيات تدعو إلى حصول مثل هذه الحرب . ولا أتوقع أيضا حصول حرب أميركية - سورية برغم التشهير الكلامي بين الطرفين .

**ماذا يتوقع لبنان ؟**

— أنا خائف على لبنان خاصة من تفاعلات الحالة الإقليمية والدولية . كذلك إذا ما استمرت هذه الحالة القلبية . وهذا « الميمان » كان يؤدي ذلك إلى تدمير المشروع الإسرائيلي التفتحي .

لنأتمن على تفسيرنا نحن لها . وما لا يؤمن نحن نمارسه .

● نركزون في دعواتكم على وحدة الصف الإسلامي . لماذا لا تلتصق قيادة موحدة مع الأطراف الإسلامية الموجودة على الأرض اللبنانية ؟

— أنا أدعو إلى وحدة الموقف الإسلامي . وأعمل من أجل ذلك . الموقف الإسلامي وضمت حدوده في التوابيت . وكل الآخرين من ميئات وأحزاب وشخصيات مدعورين إلى الانتفاضة حول هذا الموقف وهذه التوابيت فبذ التوابيت ليست موجهة للإسلام فقط وإنما لجميع اللبنانيين . نحن لا نقوم بإيجاد موقف إسلامي طائفي بواجهة موقف طائفي مسيحي . إنما نعمل من أجل إيجاد موقف وطني إسلامي بمقابل موقف وطني مسيحي . ونحن لسنا في صدد تكوين هيئة تاييبية . فإلهية القيادة موجودة . في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ودار الفتوى الإسلامية . وكل من يريد أن يعمل عليه أن يعمل من خلالها .

**التعددية الجنسية**

● ما هو موقفكم من القوة المندوبة الجنسيةات خاصة بعد قيام إحدى أطرافها بقتل بعض المناطق الإسلامية ؟

— نحن من حيث المبدأ ندين دور المندوبة الجنسيةات تقريبا إيجابيا من حيث مهماتها المأهولة ولا نزال على موقفنا بالنسبة للدور الإيجابي لهذه القوة في إطار الملحن . ولكن إذا أرادت الخروج عن دورها خاصة بعد تصفهر الفرنسيين والماريز . اعتبرا أنها لم تعد وفية لدورها . نحن ما زلنا متشبثين ببقائها . ولكن عليها أن تبقى من أجل المهمة التي جاءت من أجلها . ولا تدخل طرفا في المسألة الداخلية في لبنان لأن ذلك سيؤدي إلى تعقيد المسألة .

**تردد أن محاولات جرت لتأمين لقاء معكم ومع السفير الفرنسي في لبنان (التوضيح)**

— ما قامت به فرنسا بعد قصفها بمنطقة بعلبك . وتقول هذا بالرفض من تيكلم . نحن على استعداد لقبالة الجيوش . إذا كان لدينا متسع من الوقت . الآن لا يوجد مثل ذلك . ولا نتنظر توضيحا من الفرنسيين بشأن ما فعلوا . فقد فهمنا وأصدروا رأينا وحصل على هذا العمل . وقتنا أن الفرنسيين تلتصق « جريتهم » إسرائيل لتلتصق بغيره من أخطاء القانون الدولي ولا يؤمنون به من حربة .

**الضاحية الجنوبية**

● يتروك منذ فترة معلومات وأخبار عن

طما أن ذلك يتم من خلال اتصالات وما إلى ذلك وكنا نخاف من مؤتمر جنيف (..)

**قضية الجنوب**

● أجريت سلسلة لقاءات مع سفراء الدول الكبرى لاطلاعهم على أوضاع الجنوب . محذرين من ضمه وبناء الاحتلال الإسرائيلي فيه . ماذا لمستكم بهذا الشأن من الدبلوماسيين على صعيد تفهمهم لقضية الجنوب ؟

— ما سمعته من سفراء الدول الكبرى خاصة السوفيت والأمريكيين هو كلام جيد . ولكننا نموتنا طيلة هذه السنين على سماع الكلمات الجيدة . وكان العكس يحصل على الأرض .

بالنسبة إلى سفراء الدول الأجنبية حينما رأيناهم . سمعنا كلامهم باحترام ونريد أن نصق . وعلمنا أيضا أن نسمعهم رأينا . وأن نقول لهم أن المؤامرة الإسرائيلية لن نمر وليس من مصلحتهم أن تسمحوا لها بأن تمر . وأن أي خطر ينعقد بضم لبنان كيان دولة وجغرافية موحدة . وأي شيء للبنان لن يقتصر على لبنان . لن نسحق لإسرائيل بأن تترسج . ولا كم بأن تستمر ولا لنظام المصلح أن يستمر .

● أنا لن تكون فينا للتسوية . ولا جائزة قدم لإسرائيل . وأية مصلحة تقدم على حساب لبنان ستندم بالتأكيد . مصلحة الجميع أن تنسحب إسرائيل من جنوب لبنان . ليمود ويبنى نفسه على أسس عادلة . وليس على أساس الهيمنة التكتيكية ولن نسحق له بأن يستمر .

**التأويل إلى الحد الأدنى**

● هل « التوابيت الإسلامية » التي اعتنقوها في دار الفتوى هي موقفكم النهائي بشأن لبنان المستقل وحول ما يجري الآن ؟

— نعم . أنها تشكل شعورا أنتمائي للبنان وأبدا . أنا أؤكد على قضية قد تكون جيدة على الرأي العام . أن التوابيت تمل الحد الأدنى . وليست الحالة التكتيكية . وما دونها سنحارب بالتأكيد . ليست الحد الأعلى ولا الوسط . وليس تحقيقها يعني أن المسلمين قد وصلوا إلى حقوقهم . ولكن بها قد يصلون إلى الحد الأدنى . وما دونها سيكون موضوع معارضة بالتأكيد . ونحن نعتبر أن أي إصلاح سياسي يجب ألا يكون بالنسبة للمسلمين أقل من هذا . والذي سيمثل خارج هذه التوابيت ليس منا . أنها ليست قابلة للتسوية .

● لكن هناك أوراق عمل قدمت في جنيف مثل صائب سلام وجبهة الخلاص الوطني . ألا تلحقون بها ؟

— كل أوراق العمل التي قدمت في جنيف تقاس على أساس في ما تم في هذه

بدون شروط . كذلك لا يعني مؤتمر جنيف برمتيه . ولمية جنيف لا تعني برمتها . هذه مسألة لم تدخل فيها منذ البداية . كنا نريد التوصل إلى حل أممي للبلاد . وجنيف لم تلت إلا بالسياسة ولا بالأمم ! جنيف كانت لعبة ومسرحة . ونسأل الله أن يوفقوا . وفي بيان مشترك لنا مع مفتي الجمهورية حسن خالد . دعونا الأطراف إلى التوصل إلى اتفاق بينهم لمصلحة الوطن وما زلنا على هذا الموقف . وأنا ساعارض أية نتيجة أرضي عنها حتى لو جاءت من خمسين جنيف !

● لقد تحدثت منذ فترة عن مشروع كاتونوات « بعد » دوليا لهذا البلد . ونفكرم أن الشبهات أصبحت كثيرة حول ذلك . وأنه ينبغي تحت شعار الاتصالات والحوارات . ما يدعى صحت هذا المشروع وإلى ماذا تستندون ؟ وما المقصود « بالاتصالات والحوارات » ؟

— نحن نرى بوضوح أن المشروع الإسرائيلي مشروع تفتحي . يهدف إلى تفنيت لبنان إلى كاتونوات على أساس طائفي وقد تجزا الخطة الواحدة . هذا المشروع نرى أن الإسرائيليين يستمدون به كما حصل في الجبل وكما يخططون له في الجنوب . سنحارب ذلك على الصعيد الدولي ونحارب الذين يصنعون لتفتحي هذا المشروع . وحتى لو وجد تحت « الحماية » نحاربهم .



لا تنتظر احدا . لا الدولة اللبنانية ولا الدول العربية ولا أميركا . نحن انظرنا أن نحرر فلسطين وأن تقوم دولة فلسطينية وأن تحرر الأراضي العربية . حتى بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان انتظرنا شهرا عدة فترى مدى فعالية العمل اللبناني والعربي والدولي . نحن لا ننتظر احدا وسنستمر في المقاومة المدنية .

● على الدولة اللبنانية أن ترفع من مسألة التزامها بقضية الجنوب . ومسألة التحرير . فكل جنوب هو الجرح الأعمق . وإذا ما بقيت إسرائيل فيه فسيتبقى في كل لبنان . ويجب على الحركة الدولية أن يكون أكثر فعالية وأكثر حراة .

● من الدول العربية نطالب بالتزام قضيتنا التي نرفع لبنان إلى توقيع اتفاق ١٧ أيار وأمنوا . أن فهمهم برتة . وأخافوا يشغلون بقضايا طائفية آثارها إسرائيل في طرابلس والجبل وغيرها من المناطق .

● كذلك نريد من أميركا وأوروبا الغربية الصديق منا . فليمرح وحدها تستطيع القتلى على إسرائيل . ونحن متشبثون جدا من موقفنا الذي نحن لا نتنازله . وسنعمل بوسائلنا ولا نتفكر « صفقة التحرير » من أحد .

**شهد اتفاق ١٧ أيار**

● هل ان اتفاق ١٧ أيار ( مايو ) وسيلة لتحقيق الإصحاب الإسرائيلي ؟ وكيف تفسرون المخرج الذي توصل إليه المؤتمرون في جنيف بشأن الاتفاقية ؟

— نحن ضد اتفاق ١٧ أيار . بل أكثر من ذلك . نحن لم نؤيد مبدأ التفويض مع إسرائيل . بينما وبين إسرائيل اتفاقية اللمعة في العام ١٩٩٢ . وهناك قرارا صلب الأمن ٨٠٨ و ٥٠٩ . لبنان كدولة وكشعب لم يحارب إسرائيل ولم يعتد عليها إسرائيل هي التي حاربت لبنان تحت شعار « أمن الجبل » . وتحت شعار طرد الفلسطينيين . قد تم لها ذلك . ماذا تريد الآن ؟ لماذا لا تنسحب ؟

● حصلت المفاوضات وحصلت الاتفاقية فإين نتائج ذلك ؟ إسرائيل ردت اتفاقية وتجاوزت الحالة القانونية السابقة في اتفاقية اللمعة . وتجاوزت الوقت الدولي المقتل بقرارات مجلس الأمن . ثم ربطت اتصاحبا بالاتصاحب السوري ثم تفننت الاتفاق واتصاحبا الجزئي من الجبل . هي عملت الاتفاق لمصلحتها وجعلت له شروطا سورية وهي خفتها وربطت نفسها بالاتصاحب السوري ثم تفننت ذلك . حتى بوجوب الاتفاق فإن إسرائيل لن تنسحب .

● جنيف لعبة ومسرحة التي يفتينا هو خروج إسرائيل من لبنان

## الديك يصيح :

## الجنوب يختنق

الغريبة في صيدا .. ومصدر المناسبة سبك الاسكندرون الذي يصل إلى هذه المدينة عبر إسرائيل .

قيادات الجنوب كانت تتوقع هذه الاجراءات لقمع الجنوبي وأجباره على الرحيل . وأكدت علنا أن المقاومة للاحتلال ستستمر بالرغم من جميع الاجراءات التصفية .

ويتسك بالأرض ويبقى ! وحتى رجال الأمن اللبنانيون - وجه السلطة الوحيد - ممنوعون من حمل السلاح وتسيير دوريات ليلية .

ومن مزارات الاحتلال أن عبور السيارات لاجل الأولي باتجاه صيدا ممنوع على السيارات .. ولا يمكن للسيارة أن تجتاز الجسر إلا بصرح من الحاكمة العسكرية في صيدا .. أي أن صاحب السيارة عليه أن يتوجه سرا على الاندماج إلى صيدا . للمصالح على ترخيص لسيارته . ثم يعود لادخالها !

حتى السك الذي يوجد به البحر تعرض للتماسية

الجنوب يعيش عصر الاختناق الاقتصادي في تفتة الاحتلال الإسرائيلي . زائرو الجنوب « عنوة » عبر بوابات العبور يلاحظون في العاصمة صيدا تكس المنتجيات الزراعية وغياب المشتريين . بينما يشتكي أصحاب المحلات من أنهم « لم يستحقوا بوجه زبون منذ أكثر من شهرين » .

منتجات الجنوب متنوعة من التمصيل بأمر الاحتلال في الوقت الذي تغرق فيه الأسواق الجنوبية بالمنتجات الإسرائيلية « المحمية » . في هذا الجو على الجنوبي أن يصعد وأن يستيقظ مع صباح الديك . ويعيش ويكد يومه .



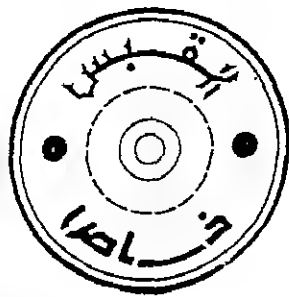
رفيس : والدي كبير والدي نصف أمية !

ص ٢٨









أبوعمار يتحدث / القبس مع ظلام الليلة الأخيرة في طرابلس :

# أنا عبد الرؤوف عرفات القدوة

حياتي الخاصة غير مهمة ، وكما ولدت ولد غيري الكثيرون من المناضلين الذين سبقوني على طريق الشهادة . وهو مرتبك للغاية ولا يعلم من أين يبدأ ، يقول « ان المهم هو حياة وعمر الثورة ومستقبلها » . ومع تلمس رأسه الذي خلا من الشعر يتحدث عن

« أنا عبد الرؤوف عرفات القدوة ولدت في القدس عام ١٩٢٩ وكان أبي قد ولد في قرية خان يونس بفرقة . وما أنا سوى مقاتل فلسطيني من مقاتلي الثورة الفلسطينية ، مجاهد لتحرير وطني فلسطين من الصهاينة » . ويضيف أبو عمار ، كما يجب ان يتأديه الجميع : « ان

طفولته يقول :

« أنا ابن القدس الشريف . ولدت هناك وترعرعت في منطقة « الزاوية » أبو السعود ، في باب المغاربة في القدس حيث يوجد حائط المبكى وحيث أغلبية الملاكين هم « اشقاء والنسي رحمة الله عليها وهي من عائلة أبو السعود » ينظر

الي الاق من نافذة صغيرة في مكتبه بطرابلس ، ومع رؤية ظلام الليل الدامس الذي تلمح فيه رصاصة رشاش يقول : « عسري الآن ؟ عابا ، بدأت تطير في القدس وعندما توفيت والدتي ، اخذنا خالتي أبو السعود ، أنا وشقيقي فتحتني الى القاهرة حيث رباني في منزله وقابعنا دراستنا في حي مصر العربية » .

## بنات المعركة السياسية

كانوا يربونون تركيز الصلابة ولكن الصلابة لم يربح بل قل واقفا ولن يربح اني اري القدس اري نهاية النك المظلم اري ان موسم الاصداء قد حل اري الآن وانتظر الولادة الصلبة والقي بالطلع ستكون لنا نحن الشعب الفلسطيني اري اننا سنحصد ما زرناه طوال سنوات الحرمان اني اري ذلك بوضوح وسنرى هذا قريباً لقد بدأت المعركة السياسية الآن وانني خارج طرابلس خارج معركة حرة الى معركة سياسية ضخمة للغة وسكون اكر شراسة وثقة .

طرابلس كانت المعركة الأخيرة لتكديس المثلث الشرقي والوحيد وتكديس قوة وصلابة هذه القوة نعم انني مقاتل للغة للرحلة المقبلة واهم ما في الموضوع اني اعلم ما اريد وما العمل ما هو الذي سنلذهه اري سوي المغاربة الذي جهه اسرائيل اري قديمي واري قسرة وخان يونس اري المثلث والقدس .

هل هي رؤيا ام مبنية على معلومات وحقائق ؟

— فتبدأ تحدث من ذلك التحدث من شيء ملموس وبناء على معلومات معركة سياسية ستكون شرسة كما قلت ، لاخذ الانتصار الكبير الذي منحه شعبنا لمنظمة التحرير المثلث الشرقي والوحيد .. ان معسكر طرابلس واقولها ثانية هي المعركة الأخيرة لنا .

« ان ابو عمار حل هناك فكرة او دراسة بعد هذه السنوات لاجلادة تقيم كافة الامور وخاصة التنظيمية داخل حركة فتح . » — « ان اقول ، ان اخواني في اللجنة المركزية اتخذوا اكثر من القرارات فسي اعادة التنظيم داخل الحركة ونحن انفسنا قراراتنا اتفقنا جميعا عليها واجدنا بواسطة اجرة الاسلحة بين طرابلس ونونس والشرية يمكن ان يوقف اجتماعاتنا واتصالاتنا ، هناك اعادة تقيم شاملة للحركة وهناك العديد من الدراسات والاقتراحات ستدرس للوقوف عليها وعرضها على مؤتمر الحركة العام والذي سيتم خلال شهر يناير المقبل وهناك قراراتنا بدو العمل بها منذ الان مستعجلين من كل الفرس .

نحن ندرس كل شيء ونقيم ونقرر ونصلح رغم الحرب التي نخوضها الآن . هناك كلمة اريد ان اقولها الى اخواني في التنظيمات الاخرى ، لا يستطيع احد ان يربح فتح وانما كان احد يستند ذلك قاته يكتب نهاية بنفسه . واضاف ان المرحلة المقبلة مرحلة مهمة انما كما قلت جاء وقت العاصف وميلاد مستقبل صلب كما يرى هذا .

## طرابلس — من عيد الشنتي

### لقطات

- الاسماء الحركية : ابو عمار
- الدكتور — رؤوف — ياسر
- عرفات — صقر قريش —
- الخيتار — الوالد « Y-o »
- كبير العائلة — القدس — الرئيس
- لابي عمار مكتبان ، العسكري في صنعاء والسياسي في تونس .
- ابو عمار هو الرئيس الثالث لمنظمة التحرير بمسند أحمد الشقري ويحيى حمودة .
- يليه في هرمية المناصب بينظمة التحرير ، السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية ، ابا في حركة فتح فيليب السيد خليل الوزير .
- دخل ابو عمار الضفة منذ ١٩٦٥ اكثر من ٥ مرات وقاد عملية عسكرية في القدس عام ١٩٦٨ .
- فكشك يد ابو عمار خلال محاولة تصف مكتبه بطرابلس .
- خلق ابو عمار لحيته مرتين الاولى لدى خروجه من الاربن والثانية لدى دخوله الى طرابلس .
- صرخ ابو عمار بوجهه مؤنق « قبس » ، لانه حمل له قميصين جديدين وسأل لماذا هذا البذخ ؟ فاجابه مؤنق « قبس » « اسأل مكتبتي بصر » .

# وثائق قصة كفاحي

موزعة في امساكن متفرقة من العكاس

هنا نخوض المعركة الرئيسية والاخلاقية عجب ان اشارك القدر ولهذا اتيت وهناك الكثيرون يسألون لماذا حضر ابو عمار ؟ وكيف ؟

كيف يمكن المحافظة على شرطي العسكري وكرامتي وقد شعبي الذي يتعرض لاجور مؤامرة لا ان اكون معه وفي مقدمته . حضرت الى طرابلس لتأديع من الثورة والشعب تكاتل يتحمل مسؤولياته . يجب ان نفكر ما قلته قبل حرب بيروت والجنوب ؟ اننا نخلل التناقض المظلم ، لم يكن احد يفهم ولم يسمع احد ذلك . ما هو التناقض المظلم ، كنت اناك عن معركة في الدمام وخلافة كان الناس يقولون معقول هذا الكلام ؟ وهل ابو عمار مقاتل او مشاهير ، واين يتنكر ؟

كنت اقول بعد الخروج من مؤتمر غاس الاول هذا هو « القوس » وانما شافيد الدم في الميرون ولا عدت استمرت حسي طلب مذارنا الاعنادية وبعض اخواني في اللجنة التنفيذية للتنظيم تسألوا ما هي الاهداف السياسية لابي عمار من حاله الاستنثار هذه ؟

ويشكك علي التاس ولكن بعد مدة أشهر كان هؤلاء الطلاب يدافعون عن انفسهم وعائلاتهم وسجلوا اعظم اسطورة في تاريخ الحروب والصراة في اقطال « الار » بي . جي » الذين اعترف بهم العدو .

انا قلت اننا نخلل التناقض المظلم وتفتسي قلت ايضا اني اري الثورة وسكان وكثافت القدس في نهايته . هناك بعض الناس لا يرون هذا وفي ظل هذا القيل هناك الناس لا يستطيعون ان يروا لاننا انا اهم مرحلة تاريخية ، انا كما خرجت من بيروت قلت « البركان » لم يصنع احد ذلك انظر الان البركان في كل المنطقة ووصل الى البيت الابيض الأميركي ونصروا صواريخ مضادة واسمنت مسلح ، وصل البركان الى اسرائيل اسفل يمين الذي كان يعتبر نفسه « النبي الجديد لاسرائيل » يستقبل ولا يكلم احدا ولا يتصل مع احد . ويقول ان سبب اكتتابه انه اكتشف ان اعدائه خدعوا ولم يقولوا له الاتهام الحقيقية للضمار في ٨٨ يوما احصا بيروت وخسائر حرب الاستنزاف ، فاستقال ، شوقوا اين وصل البركان الى بيروت الى الجبل الى طرابلس الى المقام وسيترك في كل المنطقة وان يبدأ بالعودة الى القدس ولن تستمر الامور الا اذا غدا الى القدس هؤلاء الأميركيون اغبياء غطرسه القوة لا تل شيئا .

واعود واقول مرة اخرى ان اعظم ما في معركة طرابلس ، ان الخونة الجواسيس طهروا من الثورة وخرجت الديان المعلقة منها وكما يحتاجين لهذه الهزة النوع ما في هذه الثورة لو ان هذه الضربات تحولت لاي بلد عربي ما تحمل ولكننا نحملا ، نحن نطاحن بها منذ يونيو ٨٢ وعلى كافة الجبهات .

انا لم اقل عن هذه الاتفاقية بل مكثرين وشوئلت اشارا اليها والصحف الاميركية تكلمت عنها . التنظيمات الاخرى شاركت ببعض الفصائل ووقت منا .

وانا قلت عنيا اتيت لطرابلس انها ستكون معركة شرسة وعنفية . ولكن واجبي كرئيس منتخب وكقائد عام للثورة الفلسطينية يعنوني الحضور المي

الاشياء وعندما حضرت الى طرابلس كنت اعلم ان المعركة ستكون شرسة وفي مكانة انا حاريت بعشر قوات فتح واحد على عشرين من اسلحتها لان كل السلاح صودر في القطاع .

انا حاريت بعشر القوات وتصديت مع هؤلاء الابطال في اعنف معركة والتي جاءت عقب اتفاق مكثرين في دمشق .

الفلسطيني . اخترعوا له هذه التسمية هؤلاء الخونة ليكون كل شيء بقسولا بفسله فلسطينية واقضية فلسطينية ، هذه اهمية معركة طرابلس لانها كشفت الاسرار وهتكها جميعا واجبرت الجميع على الخروج بوجودهم بدون غطاء على مسرح الاحداث .

وما نحن الا نواجه حصارا من العرب واسرائيل .

ما كان ممكنا لاحد ان يتصور هذه الصورة الخفية التي تهر اعماق الجذور في الوجدان العربي .

هنا نقطة مهمة للغاية « انه شعبنا الاصيل » الذي اقول دائما بانه المد الذي ياتي من شمينا المظلم ، والصار اهم شيء انه شعبنا طينا منه امد اعطانا بسفاه ووعي وامانة وهذا اهمية ما حدث وشمينا كان السباق .

وقانا دائما اقول ، ان هذا الشعب غير الكثير من الشعوب .

نعمين كان في مستوى المقاومة وتصدي لها ، من داخل الارض المحلة وخارجها ، تكسرت على صلابته جميع الهجمات التي شعلتها لها المقاومة .

ان اهم ما في معركة طرابلس صلابه وقوة وحدة الشعب الفلسطيني خارج ودخل الارض المحتلة .

اني اريد ان اذكر الثورة الجزائرية فقد حققت بعض الانتصارات العسكرية ولكن الثورة الجزائرية حققت انتصارها الكبير عندما خرج الشعب فيقول ، اتى مع جبهة التحرير الجزائرية ، هنا نفهم معنى وقت الشعب . وانا اقول ان معنى الانتصار بالنسبة لنا هو ونسوف الشعب الفلسطيني معنا ليقول ، بانه مع منظمة التحرير والشرعية هذا هو الانتصار اذا نحن قطعنا اهم شوط بالتحرير عندما وقف كل رجل وطفل وامرأة في هذا الشعب يؤيد الشرعية .

شيء اخر هذا الغبار والياه المكرة والذي ارادوا ان يمحروا فيه هذا الوجه الشرق للثورة الفلسطينية ، جاءت معارك طرابلس لتكشف هذه الوجوه المشعة لتلقها الشعب كما حدث في مخيم اليرموك وكما حدث في نهر البارد والداوي وكما حدث في كل مخيم وقرية ومدينة من مدنا فكشفت شعبنا هذا الفت وهذه الحفنة التي ارادت ان تسطو على دمه وشهادته وجرأه وتبعيته لاهزة الاخبار العربية جاءت معركة طرابلس لتكشف كل هذا الزيف ولتطرد الجسم هذه الخيانات .

وانا اقول انها علامة صعة على طريق الوصول الى القدس وانا كنت اري هذه

هذا الحديث تم قبل ساعات قليلة من مغادرة ابو عمار مدينة طرابلس وقبل ساعات من قراره بزيارة القاهرة .

• قبل مغادرتك القدس الى القاهرة ، ماذا كنت تتذكر ؟

كنت اري اليهود يحضرون الى القدس وخاصة في اعيادهم ، يكون للكنائس عسكي حائط المبكى ، كما لا ترحمهم لان جينا العنيف علفنا ذلك ، كنا نساعدكم قدر الامكان . وتقبل الحرب الفلسطينية الاولى غادرت ، كما تفرقت الى القاهرة ونابعت تراثي هناك حيث نلت شهادة التوجيهية ومن لم التحض بالجلمة في كلية الهندسة بينما التحق شقيقي في كلية الطب .

• وبعد ذلك ؟

— رجعت الحرب عام ٤٧ - ٤٨ فلتفقت نورا بجيش الجاهدين مع القوات المصرية وحاربت جهادي ، وحدث ما حدث ثم اعتلت دولة الصهاينة وبدأت المجاز . وقتل الاطفال والتشريد والتفشي وكانت الفاجدة .. كيف حدث ذلك وبهذه السرعة !

• لم ؟

— وامتدت بعد فشل الحرب الاولى بان عودة فلسطين لرائها تم فقط بالقوة وان علينا كشباب فلسطين خوض حرب التحرير ، وبعد تفكير طويل اخذت قرارا تاريخيا وخوضي حرب التحرير مع اخواني ضد الفنازين الصهاينة وبدأت تشكيل نواة جيشنا .

عنا الى القاهرة والى الجامعة بالذات ، لقابات مفتوحة مع الشبان الفلسطينيين تنظيمات في الجامعة تم اتحد طلبة فلسطين من درس الفصولات التنفيذية لانشاء « حركة التحرير الفلسطينية » .

ومع عنوان ١٩٥٦ شارك مع اخواني في القتال مع الجيش المصري ضد الغزو الغربي واسرائيلي ، وبقيت علما بعد تفرجي في الجيش المصري ومما ١٩٥٨ تركت الجيش المصري ومصر الى الكويت لامل في وزارة الاشغال العامة والاعمال والشباب الذين حضروا قبلي للعمل في هذه المنظمة الخلية والتي كانت لحظة التماس في تشكيل حركة التحرير الوطني الفلسطينية « فتح » وقواتها العاصفة كما نجتمع .. ندرس كافة الاحتمالات ، التنظيم الخلايا ، ندرس التاريخ والاحتمالات ومما ١٩٦٤ غادرت الكويت الى دمشق ومما والقدس لتشكيل القوة العسكرية وتأسيس مراكم لنا .

وحين عام ١٩٦٧ نفذنا اكثر من عملية ، وانا لا اكشف سرا ، ان من اسبب حروب ٦٧ وصول معلومات لدولة العدو عن تشكيل جبهة نضال وتحرير بدعم عربي وبالاخص من سوريا وبدد التناقص الشبان حولها لتحرير فلسطين . بالطبع بعد معركة الكرامة ، أصبحت نورنا تقى كل تجلوب وترحيب من كافة الشعوب العربية .

ثم بدأنا اتصالاتنا مع كافة الانظمة ، ولا يمكن ان ننسى دور الكويت ، خاصة دور سمو الامير وسمو ولي العهد في دعمنا وتسجيل امورنا .

ويضيف : انها لحظة موزعة من قصة كفاحي وقصة فتح ، وهناك وثائق كثيرة موجودة في اماكن متفرقة من العالم مستشر يوما عن نضال وتاريخ هذه الثورة وتضمن كافة التفاصيل .

« الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن كافة الظروف والاسس » ان الكثير من المعلومات اذا نشر سيفر بالثورة ويملأها .

## اين الثورة الآن ؟

ان طرابلس ما هي الا محطة من محطات الثورة ومعركة طرابلس تعتبر من اهم المعارك في الثورة الفلسطينية سياسيا لانه بعد المقاومة التي تكاثرت على الثورة ولاسفل كفت هذه المرة عربية ،

سورية - ثبية ، طوقت في البداية ان تتنق بعض الاخوية الفلسطينية وابهام السراي المام بان هناك تقسلا في الثورة الفلسطينية وكذلك لتنظيم الجبهة التي كانت ترميها للشعب الفلسطيني وللثورة ، كذلك لمحج وتشويه اعظم معارك العرب في المعاصر الحديث وهي ملحمة بيروت والجنوب والتي كانت أطول حرب عربية - اسرائيلية والتي اعترف القادة العسكريون الاسرائيليين من بين الى شارون وشامير بانهم دفعوا اعلى واكثر من مجموع الحروب العربية - الاسرائيلية مجتمعة .

اذا لا بد من تشويه هذا التفاصيل





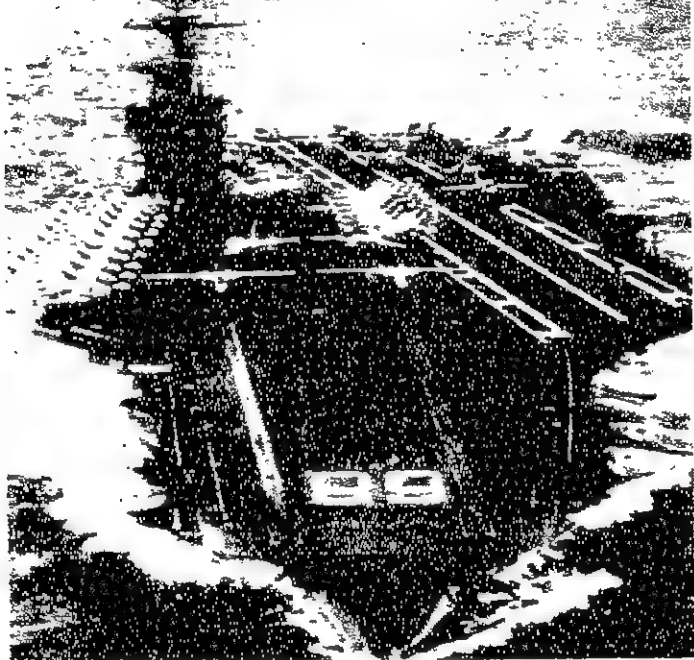
# اللعنة على المكشوف

## واش نطعن تساووم ببلغفة الممدافن

الإسرائيلي أسحق شامير لها في ٢٧ تشرين الثاني - نوفمبر الماضي وحسب اليوم ، للمشاركة في اجتماعات هيئة الأركان المشتركة الإسرائيلية - الأمريكية التي تشكلت يوم إعلان الاتفاق الاستراتيجي بين الطرفين ، وبعد أن اشتركت في حملات تعزيز سلاح الجو الإسرائيلي بعتاد غاية في التطور . وإلى هذا كله نصيب الأوساط السورية جانباً سياسياً مهماً يتلخص في مستوى - التحدي - الذي لحا إليه وزير الخارجية الإسرائيلية جورج شولتز ، عندما اختار تونس بالذات ، مقر الجامعة العربية ، أثناء زيارته الأخيرة لها ، لكي يعلن منها أن بلاده قد وفرت كل الدعم الممكن لإسرائيل لكي تكون قوية ، وأنها تلتزم تماماً بهذا ، وسوف تتابعه في المستقبل . وراى دمشق في هذا التصريح استنزافاً موجهاً إلى كل العرب لم يجد في أرجاءه - القسرة - للعربية من يرد عليه ، ولو لفظاً .

ولكن الأهم هو أن دمشق رأت في التصريح أيضاً تلويحاً بالقوة الإسرائيلية - القائمة - تجاهها في برامجها وأهدافها في القوة الأميركية في المنطقة وتلويحاً إلى أن الولايات المتحدة قد قررت فعلاً خياراتها - وستقف إلى جانب إسرائيل مهما كانت ردود الفعل العربية ، ويقول الأوساط الصحفية في دمشق أن هذا إنما يعني أن أميركا تستمر أن تقطع نهائياً مع العرب وإن لم يقرروا - مع ذلك .

على العموم ، فإن النظر إلى الإوضاع في المنطقة بالمنظور السوري يجعل الصورة تبدو قاتمة جداً . ولا شك أن السياسة السورية في دمشق لحظة واحدة ، ولو من بعيد ، بنيت أميركا ، وإسرائيل معها ، في تحميم الصخرة الأخيرة للصدور العربي للمنطقة بالاستعداد



● حامية طائرات أميركية عملاقة

ضمانات أميركية لظفاي ما بعد أمن هذه القوات - ، نصر المظلمون هذه الضمانات بخطة وضعها الولايات المتحدة لشن هجوم مشترك فيه القوات على الضاحية الجنوبية لدمشق بيروت ، وعلى الجبل والشوف ، وريطوها بدموى واشطن الرئيس الجبل أثناء زيارته لها إلى - بسط سلطة الدولة حيث لا توجد قوات احتلال - ، كما ريطوها من ناحية أخرى بحدث شولتز في الاجتماع الوزاري لحلف الأطلسي - من خطوة أولى من خطة ذات مراحله ولكن المراقبين الذين حضروا الاجتماعات الإنجليزية رأوا هذه الخطوة نهجياً فقط لتوسيع رقعة انتشار القوات متعددة الجنسيات وتثبيت أقدامها على أرض قتالية في لبنان ، للانتقال بعد ذلك إلى الخطوة الأهم التي تركز على الهجوم الذي تحضر له القوات الأميركية بالاشتراك مع القوات الإسرائيلية على منطقة البقاع لإخراج القوات السورية من لبنان .. بالقوة .

لا حاجة للجبروت

ويرى المراقبون في دمشق أن أميركا وإسرائيل لن تعمدا الجبروت المضمطة بل هذا الهجوم الشامل ، كان تحريض القوات الأميركية ، إذا ما تحجت في اجتماع الجبل ، بالقوات السورية الموجودة فيه ، ثم تحمي أنها مضطرة إلى حماية أمن قواتها . على العموم ، يقول المظلمون أنه بعد أن أصبحت اللبنة ستفقد القوات متعددة الجنسيات في لبنان ، في هذا الأطار ، تشير أوساط السورية المهمة برصد كل ما يجري من تجري - على المكشوف - لم يعد أحد يهم بالبحث من المرات . تحركات أميركية بهذا الصدد ، إلى استئجار وجود الجنرال مايوس دوف ، قائد سلاح الجو الإسرائيلي ، في واشنطن ، منذ ما قبل زيارة رئيس الوزراء

## استكمال حصار سوريا من الغرب والشمال ومحاصرة تخمينية انحسار بعد انفجارات الكويت

لا جدال في العاصمة السورية حول نية الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية قاسية واسعة النطاق ، وبمشاركة إسرائيل وربما فرنسية أيضاً ، إلى سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ، في وقت قد لا يكون بعيداً ، وأن كانت ساحة الصغر النهائية لم تحدد بعد بانتظار الانتهاء من وضع بعض اللبست الأخيرة على الخطة . واتخاذ القرارات اللازمة للتنفيذ السريع والمغاير .

لا جدال في العاصمة السورية حول نية الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية قاسية واسعة النطاق ، وبمشاركة إسرائيل وربما فرنسية أيضاً ، إلى سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ، في وقت قد لا يكون بعيداً ، وأن كانت ساحة الصغر النهائية لم تحدد بعد بانتظار الانتهاء من وضع بعض اللبست الأخيرة على الخطة . واتخاذ القرارات اللازمة للتنفيذ السريع والمغاير .

ويعتقد المراقبون والدبلوماسيون الأجانب هنا أن الولايات المتحدة ما زالت في طور تضيق الحصار الذي تحاول ضربه حول سوريا قبل أن تقوم بمحاولة عليها لأنها ، كما قال دبلوماسي إيطالي ، لا تتحمل مواجهة أية مفاجآت غير متوقعة في منطقة الشرق الأوسط قد تقضي على سمعتها وهيبتها الدولية . أما المراقبون السوريون فيقولون ، في حال غياب المعلومات التي يحفظ بها القادة أنفسهم ، يصعب القرائن التي يمكنها أن تدل بوضوح على مجمل التوجه الإسرائيلي في المنطقة .

وقد لاحظ هؤلاء المراقبون النشاط الأمريكي الحميم في كافة المناطق المحيطة بدمشق ، والهدف إلى تطويقها من كافة الجهات بوجود معاد يمنع عنها اعتداء محتمل في مهبها الاستراتيجي .

وإذا كانت الولايات المتحدة تشر بالارتياح الخلق إلى الخلافات المصيبة بين بغداد ودمشق من جهة ، وعمان ودمشق من جهة أخرى ، فاتها تحاول استغلال هذه الخلافات واستكمال الطريق من الشمال والغرب أيضاً ، وإذا كانت حكومة تركيا العسكرية قد رفضت أثناء حرب الجبل أن تسحب للقوات الأميركية باستخدام قواتها في الأراضي التركية كخطة ونقطة استناد لتفعل العناد والسلاح إلى لبنان ، فإن حكومة - كتمان إيجرين - عادت فست باستخدام هذه القوات ، مقابل صفقة يقضي الجانب الآخر منها بدمج أميركا فيام دولة تركية مستقلة في شمال قبرص ، بالرغم من الإدانة الأميركية الشديدة لثانية هذه الدولة .

وأكثر من ذلك ، يشير المراقبون في دمشق أنه قد صار هناك تسييس كامل في الجوانب العسكرية بين تركيا والأردن ، تحت مظلة الأميركية ، بعد الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الدولة التركية إيجرين إلى عمان ، وبعد أن شكل الأردن قوات تدخله السريع الأجهزة بأسلحة أميركية خطيرة . وإذا استمر إلى هذا استخدام القوات التركية في شرق المتوسط لقاعدة - كروتري - كبريطانية في قبرص ، وإمكانية استخدامها عند اللزوم لإنهاء - فلماغوستا - من كلفه من التفرق في الجزيرة ، بدأ واضحا أنه بينما كانت الانتظار كلها حجة إلى إعلان الاتفاق الاستراتيجي العدواني الأمريكي - لأمريكي ، وكانت واشنطن تستكمل بناء جدارها العازل حول سوريا خطوة بعد خطوة ، ولكن بخطوات متسارعة .

ورفض تحييد الخلق ولكن استكمال هذا الخطر القريب عسكرياً حول سوريا لا يبدو كاتسماً بالنسبة لدمشق الدرافة ليس في تحديد بلدان الخليج في أي نزاع إيراني - أمريكي ففسب ، بل تريد لنفسها وجوداً عسكرياً فعالاً في الخليج ، حيث لا توجد ثابتة لها في جزيرتي خليجيين . ولهذا فإن عدد من المراقبين الأجانب كان يتوقع ، ومنذ مدة ، وتوسع - أحداثاً من نوع معين - تسبب للقوات الأميركية الموجودة عند بحدل الخليج بحرية أكبر في الحركة - لحظ أن الخليج ونقطة - إضافة إلى أمن وسلامة هذه القبات .

وكان استكمال هذا الخطر القريب عسكرياً حول سوريا لا يبدو كاتسماً بالنسبة لدمشق الدرافة ليس في تحديد بلدان الخليج في أي نزاع إيراني - أمريكي ففسب ، بل تريد لنفسها وجوداً عسكرياً فعالاً في الخليج ، حيث لا توجد ثابتة لها في جزيرتي خليجيين . ولهذا فإن عدد من المراقبين الأجانب كان يتوقع ، ومنذ مدة ، وتوسع - أحداثاً من نوع معين - تسبب للقوات الأميركية الموجودة عند بحدل الخليج بحرية أكبر في الحركة - لحظ أن الخليج ونقطة - إضافة إلى أمن وسلامة هذه القبات .

وإذا كانت هذه القرائن والدلائل الجارية على أرض المنطقة ، بالإضافة تيمناً إلى وضع الاتفاق الاستراتيجي الأمريكي - الإسرائيلي موضع التنفيذ ، من ناحية التنسيق بين أعمال القوات التركية وتلك الإسرائيلية في لبنان ، حتى منذ ما قبل إعلانه ، تشير إلى حقيقة التوازي الأميركية التي لا تتناول واشنطن أخيراً ، فإنها أخرى في نطاق السياسات الدولية تدعم هذه ، ونقطة .

مهمة جديدة للمتمتدة الجنسيات

وخلال الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الدول الغربية الأربع المشاركة في - القوات متعددة الجنسيات - الأوروبية في لبنان ، في بروكسل ، على هامش اجتماعات حلف الأطلسي يوم ٨ و ٩ كانون الأول - ديسمبر ، دخلت إيطاليا وبريطانيا بسرعة من تحتها حول الدور التي تلعبه هذه القوات في لبنان ، والتي أصبح منظاراً وعدوانياً أحياناً ، في رأي سوريا والحركة الوطنية اللبنانية .

هذا التحويل والسرع في موقف إيطاليا وبريطانيا أوضحه ريتشارد مورفي ، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ، عندما أعلن أن هناك تبادل وبقا للمعلومات الاستخبارية ، وأن هذا التبادل قطع أشواهاً بعيدة ، مما جعل الحكومات الأربع توافق على إبقاء قواتها في لبنان - بانتظار القيام بمهماتها العديدة - . وعندما تحدث وزير الخارجية الأميركية جورج شولتز في نهاية الاجتماع عن

في مطلع العقد الماضي ، أقام الاتحاد السوفيتي شبكة من التحالفات مع أربع دول شرق أوسطية هي مصر وسوريا والمراق واليمن الجنوبي . كما كان له حليف كان هو منظمة التحرير الفلسطينية التي أضفت الدولة السوفيتية الطابع الرسمي على علاقاتها معها في سنة ١٩٧٤ . فوق ذلك ، كانت إيران وتركيا وأفغانستان مرتبطة بالاتحاد السوفيتي باتفاقات تجارية .

بعد حرب ١٩٦٧ ، ازدادت المعونة العسكرية السوفيتية للعرب . وأدت الزهرة العربية بعد فترة من القطعية السوفيتية - مع العربية - إلى تقوية النفوذ السوفيتي لدى أعداء إسرائيل . ذلك أن مصر والعراق وسوريا لم تحدد أمامها خياراً آخر غير طلب المساعدة من موسكو لكي تقاوم عن نفسها ضد العدو الصهيوني ، بالرغم من خيبة الأمل التي سببت السلبية السوفيتية في حرب يونيو ١٩٦٧ .

وبعد بداية السبعينات ، اتفق الاتحاد السوفيتي في توسيع نطاق عمله من مصر إلى سوريا والعراق وإلى اليمن الجنوبي . وكان يهدف أوراها كاتية لقاسية النفوذ الغربي ، كالتطرف والإحداث خدمت إلى حد كبير المصالح السوفيتية ، رحيل البريطانيين من مصر الشرق الأوسط في ١٩٧١ ، والتورط الصيني في فيتنام ، و « اكتشاف التوري » بين الجبارين ، والفرزاع العربي - الإسرائيلي ونمو القوى الوطنية في بعض الدول العربية . كل ذلك خلق وضعاً ملائماً بنوع خاص لتدخل قوة خارجية .

وكن ، بعد عشر سنوات ، في ١٩٨٢ بنت الصورة أقل إيجابية بكثير بالنسبة للاتحاد السوفيتي . فتمثال أزمة « حقاء » و١٩٧٢ وصدد من « الانسداد » ، لم يعد يوسع الجبار الروسي الانسداد إلا على دولتين ثانويتين نسبياً هما أفغانستان واليمن الجنوبي . عقب توقيع اتفاق هب دافيد ، انتقلت مصر نهائياً إلى المعسكر الغربي ، وأنهت عشرين سنة من المعونة الاقتصادية والعسكرية التي خسارتها للروس دون أي تعويض .

ثم إن سياسة البيت الأبيض في التعاطي ضد الشيوعيين الحاليين والنزاع المتوح مع إيران منذ ١٩٨٠ ألقا بموسكو ضد . وقد تجنبت عمدا الانحياز إلى العراق ضد إيران ، لكن رفضها تلبيد بغداد وإبقائها تسليح المعدات العسكرية إليها أثار انتقادات عنيفة ضدها إلى درجة أن الرئيس صدام حسين أعلن في ٦ نوفمبر ١٩٨٢ انضمامه الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي « لم نعمل » منذ بداية الحرب مع إيران .

أخيراً ، جاءت خسائر الجيش السوري بوجه الإحتياج الإسرائيلي للبناني في صيف ١٩٨٢ تثير معاديات المعونة العسكرية السوفيتية و « التحالف » مع الاتحاد السوفيتي . كما أن الحركة الضمنية بساوت بين العداء لأميركا والعداء

السوري « لواجهة أي عدوان مها كان جسم » . وبالرغم من أن سورية بدأت استعمالها لرد على أي عدوان عليها ، فإنها تكرر التأكيد بأنها لن تكون هي السابعة إلى الحرب مع أميركا ولكن يبدو أن الزيادة الأخيرة التي قام بها البعث الأمريكي إلى الشرق الأوسط ، رونالد رامسفيلد ، إلى دمشق قضت كل أمل بتراجع أميركا عن موقفيها العدائي تجاه سورية ، إذ ذكرت الأوساط الدبلوماسية الغربية أن رامسفيلد استخدم في اللقاءتين اللتين أجراهما مع المؤتمر

عند التعليم خدام « لغة اللعنة فحسب » . وقد علم من الموضوعات التي أثارها رامسفيلد والتي بقيت في حيز « التكتان » أن البعث الأمريكي الجديد لجح إلى قضية عربيات وتسجيل خروجه من طرابلس ومنع إسرائيل من ضرب السفن التي تنقله ، والامتناع من ضرب قرى الشوف والمراكز السورية في أعالي جبال لبنان كمثل عيني لتساعل سوري حول مختلف الحوادث والانجذابات التي تكررت التي لم تنتهها حتى الآن مختلف الحوادث والانجذابات التي قامت بها جهات لبنانية رسمية وسواها ، وبالفعل فإن دمشق كانت بمثابة على المراكز السورية خلال زيارة رامسفيلد إلى دمشق كانت بمثابة الترجيبة العملية للمسومة التي جاء بها ببعوث الرئيس ريغن . لقد عكس هذا الجو المسموم نظير المصلي على لقاء وزراء الخارجية السورية والسعودية واللبنانية ، الذي استقبل دون نتائج محسوسة ، ما دام الإنفاق مع إسرائيل سيظل سيفاً يهدد كل تسوية بين دمشق وبيروت من جهة ، وبين الحكم اللبناني والقوى الوطنية .

دعم سوفييتي . من يحيى هاتمه

الاتحاد السوفيتي يكرر ، من جهة ، وقوفه إلى جانب سوريا في الأثر على أي عدوان محتمل عليها ، وكانت القيادة السوفيتية قد ردت أخيراً ، على برقية أرسلها الرئيس السوري حافظ الأسد للتمنيته بذكرى الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي ، ببرقية أكدت فيها موسكو استمرارية « تنظيم الدعم للشعب العربي السوري وفقاً لمبادئ الصداقة والتعاون المتقدمة بين البلدين » . وراى المراقبون أهمية خاصة للإشارة إلى المصادفة في هذا الوقت بالذات

أما فيوندي زامباتين ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس قسم الإعلام الدولي فيها ، وهو مركز أهميته الخاصة في موسكو لأنه يكلف من بشفه مهمة توضيح كل توافي السياسية « تشيرين » السورية أنه يكتفي القاء نظرة على خريطة العالم السياسية « معرفة مدى قرب منطقة الشرق الأوسط من حدود الاتحاد السوفيتي » .

وإلى زامباتين - أن تكتيك الفرصة الامبريالية يقوم على نجاح التور في البداية ، من قساة التواعد العسكرية وأرسل القوات ، وشرع هذه بتورها ، تحت ستار « السلام » - بمزاولة القرعة وإقامة التسوية . بعد ذلك ، يقول زامباتين ، تثار ضجة حول ضرورة ضمان أمن الجيوب الأميركية والفرنسية ، « ومن هذا التكتيك لا يمكن أن يوصف إلا بأنه مظهر من مظاهر الفرصة لدمشقة » .

وأشار زامباتين إلى أن الولايات المتحدة « البصيدة » حاطت منطقة الشرق الأوسط بتدبيرات قاعدية عسكرية ورأى جسر ، واكد أن واشنطن ستستعيد الصداقات الطويلة في لبنان بنية الحيلولة دون تحقيق المصالحة الوطنية ، ونية استئناف المصالحة الثقافية واسعة النطاق ضد القوى الوطنية واللبنانية ، في حين تستغل النزاع الإيراني - العراقي في الخليج كخبرة لتبوير الاستعدادات العسكرية الأميركية في الجبهة التسمي من الخطط المهيمنة بما فيه الصفح العربي .

وتسائل زامباتين : من الذي أعطى الولايات المتحدة حق إعلان الشرق الأوسط مجالا حيويا للمصالح الأميركية أو الغربية ؟ ورد بنفسه قالاً : لا أحد . هذه منطقة لصالح الحرب أنفسهم . وهم وحدهم أصحاب الحق في معالجة شؤونهم الداخلية .

وتحليل زامباتين لا يختلف كثيراً عن تحليلات المصادر المحلية في دمشق ، والمطلقة على سر وتطور الأحداث . وترى هذه المصادر أن تدهشة القوس الذي لجأت إليه واشنطن ، بدلاً من التصدية ، في إعقاب انسقاط طائراتها في الأجواء اللبنانية لا يعني أن واشنطن تراجعت عن خططها العدوانية ، بل يعني أنها تهر بمروحة مراجعة المصالحات بعد

جس النبض الأول . ليس النبض الأول هذا كد فواشطن ، كما يقولون في دمشق ، أن سوريا عازمة فعلاً على مواجهة كل التحولات ، ولكنه تشكل في استطلاع حجم القدرة السورية والتمسك الذي يمكن أن تلجأ إليه القوات السورية في ألد على العدوان .

المصلحة السورية تكرر تذكيرها أن على واشنطن أن تتوقع مفاجآت قد لا تتفق مع حساباتها إذا ما قررت العدوان على سوريا ، وزامباتين يؤكد في بقلبه الفكرة أن الاتحاد السوفيتي فعل ويفعل ، من جانب ، كل ما في وسعه من أجل تقديم العمون لن لا يعني عليه ألام المتكسرين .

قد سمع رامسفيلد كلاماً في دمشق جعله واثقاً أن الفسخ الذي تصبه الانتارة الأميركية لجر الاتحاد السوفيتي إلى ما يشبه المواجهة - الاستثنائية عبر سوريا وإيران إنما هو فسخ تصبه أميركا لنفسها ، إذ سربت أوساط عليية ومقرية من السفارة الأميركية في دمشق أن هرباً حقيقياً لا بد واقعة قريباً . والشككة هي معرفة الأسلحة التي ستواجه بها القوات الأميركية . ولذلك يقال أن أميركا تريد أن ( تجر ) هذه الحرب إلى إسرائيل ، لتجعلها تقدم الصفوف ، وتتلقى ضربات الأسلحة السوفيتية للجبهة ، ثم تودها أميركا بقوات الأسطول السادس ، بعد أن تكون قد كشفت أسرار هذه الأسلحة . وهذه الخاتمة تكررت أوساط المتنافسون أنها لا تعرف السلاح الذي استعمله القطريين الأمريكيين . وفي دمشق أقوال كثيرة عن أن تلك السلاح ليس إلا بداية سلسلة طويلة ستكتشف أميركا مفاعيلها بنفسها أو عن طريق وكيلها في المنطقة : إسرائيل .

والكرة ما زالت في ألباب الأمريكي ، ودمشق تنتظر .. دون أن تفكر ، ولو من بعيد بأضحا لالانحياز أمام المدنيين .

المسيد ياسر عرفات ، باكتصار تميزت السنوات العشر الماضية بأهميات الحركات الشيوعية والاشتراكية وبتقوية تباري القومية والدينية الدينية . أما المحور الثاني في السياسة السوفيتية فقد كان تشجيع تكوين أنظمة تحمية على الطراز السوفيتي . لكن الانتاج في هذا المجال لم تكن مرضية . فالتفاوت والاختلاف التي حدثت منذ ١٩٧٠ لم تحل إلى المستطبة

انتظمة ذات « توجه اشتراكي » ، باستثناء النظامين السوري واليمني الجنوبي ، حسب التفسير الرسمي السوفيتي ( صحيح أن أفغانستان تنتمي أيضاً إلى هذه الفئة لكن التدخل السوفيتي فيها جانيا ) . مع ذلك ، فإن إقامة أنظمة اشتراكية في الشرق الأوسط لم يعد من أهداف الاستراتيجية السوفيتية خلال ١٩٨٢ ، فهو أراد الاتجاه السوفيتي للراهنة على القوى التقدمية في العالم العربي لكن قدم لها دعماً أقوى . فطوال الأزمة اللبنانية مثلاً ، لم تستعمل منظمة التحرير الفلسطينية إلا من معونة سوفييتية محدودة . كما أن الروس لم يستخدموها جميع وسائل الضغط المتوفرة لديهم بغية تحسين وضع الشيوعيين في المنطقة . مهم يمتقون أهمية أكبر على الدور المناهض للامبريالية » ، الذي يؤديه القوى التقدمية أكثر من على « قدراتها السوفيتية » .

من جهة أخرى ، تحبب السوفيت انتقاد الإسلام لأنهم ادركوا أهمية الظاهرة والمنهج التي قد يتخونها منها . فالتسلطات تتبع تسوييفاتع الجهاد الإسلامي باستخدام شعوب آسيا الوسطى كمثل على حسن التعاضل بين الماركسية والإسلام . وقد كانت « الوحدة العربية » إحدى لزمات الكلام السوفيتي بحيث كانت تتفك انتقادات إلى انتصاف العربي كلاً برزت أزمة حادة في الشرق الأوسط . ومن أهم الشواهد على ذلك إشارة وزير الخارجية غرومكو إلى مثلي الجامعة العربية ، في ٦ يوليو ١٩٨٢ ، إلى أن « الوضع الراهن يتطلب اتحاد وتضامن الجهاد والشعوب العربية لأن غياب ذلك يخدم مصالح إسرائيل والولايات المتحدة » . والحقيقة أن الاتحاد السوفيتي يداغم عن قضية « الوحدة العربية » لا عن قضية « العربية » التي يمكن أن تصبح قوة إيديولوجية وسياسية مهيمنة في العالم العربي ، بما يخدم تاتي النفوذ الإقليمي . فالعالم العربي المتحد على مستوى الحكومات يضر بالمصالح السوفيتية ، المرتدة والمخيفة إلى حد كبير على العلاقات والتضامات بين الدول العربية . في المقابل ، تشجع موسكو الوحدة العربية عندما تسبب هذه الأخيرة بقتوى أضعاف ضد دولة موالية للغرب . من هنا « فإن التضامن العربي ضد « السلام التام » في كسب دافيد وشد إسرائيل يعزّل التصور في المنطقة ، الذي يخدم بشاء النفوذ السوفيتي .

لقد اتجه العمل « الإيديولوجي » للاتحاد السوفيتي نحو دعم القوى السياسية ( الحكومات ، الحركات ، الطيفيات الصناعية ، النشطاء العربي ) التي تفدي مناهجاً معادية للغرب في الشرق الأوسط . بالطبع ، حققت موسكو هذا الهدف بدرجة كبيرة ، ولأن كان أكثر تواضعاً من هدف أقبله أنظمة اشتراكية وموالية للسوفيت .

إن الشرق الأوسط لا يضم غير دولة واحدة موالية للأميركيين مائة بالمائة هي إسرائيل . أما معظم الدول العربية فهي إما « متعاطفة » مع

السوفيت ، فضلاً عن كونها تحارب نظاماً « متعاطفاً » مع هؤلاء . في نهاية المطاف ، لم يكن للاتحاد السوفيتي في أعام الماضي « حقاء » حقيقيون إلا على أطراف الشرق الأوسط ، أي في أفغانستان واليمن الجنوبي واليمنية . لكن الاتحاد السوفيتي ، بتلاحيه التعرض لدول عربية معتدلة كالمملكة العربية والأردن وحتى مصر مبارك ، كان يسعى وراء هدف آخر غير كسب الصفاء ، هو منع تشكل جبهة مؤيدة أو لخدمة للغرب والحدول دون قيام تحالفات مع الولايات المتحدة في المنطقة . من هذا المقار ، لا يمكن اعتبار حملة السبعينات سلمية الطابع . باستثناء زعماء القامخيني .

والأوسط زعماء نصالية معادية لسوفيت ، من جهة ، لا توجد في الشرق ومن جهة أخرى ، لم تمزج الولايات المتحدة شبكة تحالفاتها الشرق أوسطية . ففي ١٩٧٩ ، تكتك حلف « الستو » تحت نظير حركة الصينيين . ثم أن الاتحاد السوفيتي احتفظ لنفسه « بأصقاع » أو « أثمار » بقومون له منافع لا يستهان بها ومواجهة مع احتياجات الاستراتيجية الإسرائيلية السريفة والحرية تميز بالحدود والبرونة اللتين لا يتفقان مع العلاقات الثنائية الوثيقة والحرية لأن الروس ادركوا من خلال تجاربهم أن من يكون صديقاً مطلقاً لدولة في هذه المنطقة من المعالجيات فإن يصبح ثقلها عدواً لجار هذه الدولة .

قد استغشت السياسة السوفيتية في الشرق الأوسط خلال السبعينات على مستويات : الأحزاب الشيوعية والقوى التقدمية من جهة ، وتوجهه الانتقطة الحاكمة من جهة أخرى .

من تكوين الانظمة الاشتراكية إلى منع قيام أنظمة موالية أميركا

وإذا كان أحد أهداف موسكو هو تعزيز الإحزاب والقوى القوية في الشرق الأوسط فإن السنوات العشر الماضية ( ١٩٧٢-١٩٨٢ ) انتهت باجلا إلى فشل واضح على هذا الصعيد . ففي معظم الدول المعنية ، لم ينبج الشيوعيون في فرض أنفسهم على مسرح الحياة السياسية الداخلية . فالسياسة السوفيتية لم تقدم إلا تنمية الأحزاب الشيوعية المستقلة ، لأن الزروس شعوب الشيوعيين في المنطقة منذ ١٩٦٤ على الاشتراكية - نسي « جيئات وطنية » إلى جانب أحزاب أخرى ، انطلاقاً من حرص موسكو على عدم الإضرار بالمكائات التعاون مع دول الشرق الأوسط بسبب الدعم المقني والقوي للشيوعيين . فالأولوية كانت دون شك للعلاقات بين الدول ذاتها ، وقد اكتسبت الحركات الإسلامية القوية والمطرفة نفوذاً متزايداً وازدادت قوى اليسار التقدمية . ثالثاً ، أن معظم الحكومات في الشرق الأوسط سنتت صلات متميزة متتالية ضد الشيوعية وأباحتها . فالتحالفات الوتقة مع موسكو جعلت الأحزاب الشيوعية أحجية أكثر ثائراً بالتحديات في العلاقات بين بلدانها والاتحاد السوفيتي . وحالاً ، يقصر الوجود شبه الطبيعي للأحزاب الشيوعية في المنطقة على الحزبين السوري واليمني الجنوبي ، والإسرائيلي ! أما داخل منطقة النهرين الفلسطينية ، فإن الزمرة الشيوعية غير مهيمنة ، لأن القوة الرئيسية تسير في اتجاه معتدل بزعمائة

## موسكو تخشى العرب وتراهن على الوحدة العربية



مما سببها الداخلي وإلى دوسان القدر في مجموعته . ولا يعد الفرد البشري محدوداً ، بل هو يعمل في تناقض تام مع زلزاله في الوحدة الصناعية ، والوحدة تعمل بدورها في تناقض مع الوحدة الأخرى ، وهذا يوفر الوقت والمال في البحث العلمي ، ولكن البشري لا يمكن أن تسلم بربادة العالم ، فهي تلك نقاط ضعف كثيرة أهمها ضعفها العسكري ، وارتباطها الحيوي بمصادر الطاقة في الشرق الأوسط ، وتنازرها بالحضارة التي تفرضها الأسواق العالمية ( الغربية خاصة ) ضد منتجاتها .

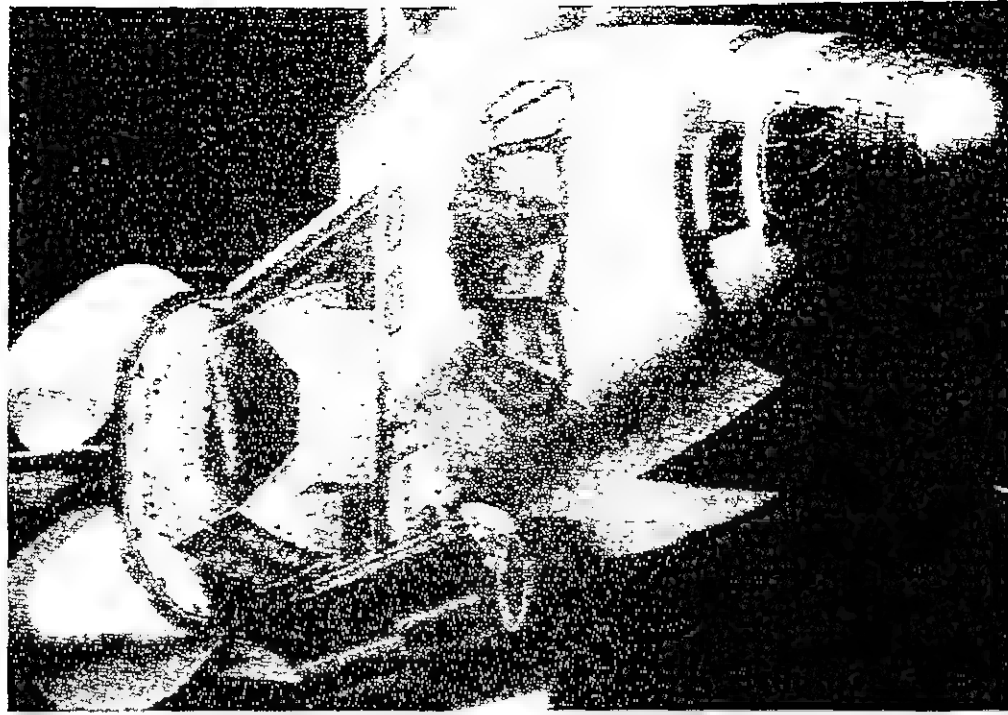
كذلك الأمر بالنسبة للكتلة السوفيتية ، فكل المؤشرات تدل على أن الاستمرارية شعار ناريها وخلاصته : استمرارية في الفكر والمقيدة السياسية واستمرارية في معالجة المشاكل الداخلية والعلاقات الخارجية . وهذا الموقف لا يسع لها بجزارة نظور العالم وتغيراته الجذرية .

ولكن أين يقع العالم الثالث من هذه النظرة ؟ وكيف ينظر « لوزورون » إلى مستقبل العالم العربي ؟ يرى الكاتب في العالم الثالث - كما قلنا - تحدياً ، على العالم الغربي أن يجابهه ويعمل من أجل التغلب عليه ، ولكنه يقدم صورة قاتمة عن بلدان العالم الثالث : فلاحنة فقيرة ، عذابة صعبة شبه معدومة ، بورجوازية تاجرة ، ثقافة غلب عليها الفراغات والمظالمات النفسية ، حياة دينية لا تلامس الحداثة ، ضعف الصلابة الاستعمارية بفنصرها العسكرية والمشرقية والتجارية حصل نوع من فقدان التوازن بين الجبل القديم والخضرة المستنيرة . الوضع ، كما يصوره لوزورون ، قائم في معظم دول العالم الثالث ، من بنغلاديش حيث يعيش أربعة أضعاف السكان في حالة الفقر الشديد ، إلى الهند بلد الـ ٢٠٠ مليون مشرد ، إلى باكستان حيث لا يوجد توازن بين الزراعة المختلفة والصناعة الرأسمالية . وممنوع أفريقيا حيث تسود البطالة وروح القاتل والزراعة البدائية إلى أميركا اللاتينية التي فشلت في انطلاقتها الاقتصادية نظراً لضعف الاتصالات الديموقراطية ولارتفاع نسبة الولادات .

أمام خطر اضطلال الثقافة العالمية الواحدة وإهمال أحضار تراجع القوة العسكرية والسياسية للجبارين ، ينصب شبح الحرب العالمية الثالثة ، فلتناقل على التسليح كبير وهو في تزايد مستمر . والعالم مرجح أن يظل لا يخرج من الحرب ، فلها في بعض الأحيان شع وتوتر . لذا لا على الصعيد الفردي ، بتكم علماء النفس عن « تحقيق الذات من خلال المواجهة » وعن « أساطير العدوانية على الآخر » . وعلى الصعيد الوطني ، يغيب عن ناظر الانتفاضة السياسية التقدير الكافي لمخاطر الحرب والتسلح . أما على الصعيد العالمي ، فهناك نفس هائل في الحوار بين الدول وفي ضبط علاقاتها فيما بينها ، لقد قال نيكسون عن بريجنيف والروس : « أنهم لا يريدون حرباً » ، ولكنهم يريدون العالم » . هنا صحيح . ولكنه ينطبق في رأيي على الولايات المتحدة الأميركية أيضاً وعلى كل دولة تشعر أنه في مقهورها المسيطرة على جاراتها وإبلاغها .

نحو عالم متعدد القطب :  
ان وضع العالم كما رأيناه لا بد أن يؤدي إلى نتيجة حتمية وهي ، كما يقول لوزورون ، أن « الاستقلال الحقيقي - السواء » وإن « لا استقلال في الرباط القابل بين الدول » . ويفسر هذا الرباط بكونه علاقة عكسية تشمل الثقافة والسياسة والعسكرية والاقتصادية والتبادل الاقتصادي والاجتماعي . ويمكن إعطاء مثال على تطور العلاقات الدولية نحو الرباط القابل ، الدولة الفرنسية - التي تم من مبريطنة منذ خمس عشرة سنة - فلتسلك سياسة اللامبالاة الدولية أو دول « الشرق الأوسط » في حين أنها تتبع اليوم سياسة اقتصادية وسياسية ( وعسكرية ) من علاقات وشدة بين فرنسا والدول الغربية تتعدى المصالح التجارية البحتة .

انطلاقاً من هذه المقام ، يتوقع الكاتب في « عالم متعدد القطب » لسودة الرباط والعلاقات المتبادلة والعكسية ، وذلك على جميع الأصعدة . فالتجارة ستقوم على التبادل الحر والمكتمل ، والصناعة ستقوم على فتحها إلى الشركات متعددة الجنسيات خاصة والتي الشركات الوطنية التي لا بد أن تلحق بمن الاعتبار التقدم التقني وتطور الطلب والاحتياجات المحلية . ولا بد من التمسك هنا عن التقدير حظ للتخصص العالمي » . كذلك الأمر بالنسبة للثقافة - فهي ستكون تراثاً مشتركاً للبشرية جمعاء ، يحاول أن يوازن بين الماضي والمستقبل وبين التراث الثالث والعالم الغربي ، وذلك في محاولة للحفاظ على التراث العالمي دون المساس بالهوية الشخصية . انطلاقاً من هذا المفهوم يعني الكاتب للرب والفرق بين دور الزيادة في مجال تحسين الأوضاع المعيشية ويخضع على « أن يميلوا جدهم ليجنوا مددا أكبر من الأول » ، لا لتفكيكه بل لفرادة جبل جديد يستلزم خلق سلوك جديد وحوار حقيقي مع بقية الإنسانية » . مع ذلك ، يدعو الكاتب إلى معالجة العالم الثالث معاملة بدأت تقوم على معرفة واقع هذا العالم وإخلاقه عن الغرب ، وذلك وفقاً لاستراتيجية تحكم بنظرة انفتاحاً عالمياً وتكامله وهو يدعو إلى تبنى خمسة أفكار رئيسية هي :  
١ - مساعدة الدول غير النامية للثروات على تخفيف ارتباطها بمصادر الطاقة الخارجية . وذلك بإسعادتها على إجراء بحوث واستثمارات في هذا الصدد .  
٢ - تحسين عمل أسواق المنتجات الأساسية بتركيز التصدير وتخصيص الموارد الاستراتيجية في الدول النامية .  
٣ - إنشاء سياسة إيجابية لتسهيل بنية الصناعات .  
٤ - زيادة المساعدة وتوزيعها على بناء شتى من العالم .  
٥ - استنباط وسائل جديدة للمعاونة الإقليمية بين الدول .



• وحدة اتصال فضائية

# الدروب الألف للمستقبل

مناخ حزين  
سكان شقي الشرق لشتر في روح

لو استطاعت أن تستعمل الأوراق المربحة التي في يدها ( من الزراعة الملقطة إلى القوة العسكرية الهائلة ) ، فإن ذلك سيكون ضمن سياسة جديدة تأخذ بعين الاعتبار ارتفاع العالم الثالث وتحويل الدول الأوروبية .

هذا لا يعني أن هناك دولة أخرى تستسلم سيادة العالم مكان الولايات المتحدة ، فجميع الدول المتمدنة لا تهم بالقوى المتغيرة بنجاح مثل هذا التسرع . أوروبا مريضة بالبطالة ، وهي ترتبط بمصادر خارجية للطاقة ( أكثر من ٥٠٪ من الطاقة مستورد ) ، والواردات المعدنية فيها ضعيفة كما أن أمنها القومي يتعلق في مجملها بالخارج على الرغم من أن بعض الدول الأوروبية ( فرنسا وبريطانيا ) تصنع السلاح النووي : أنه سلاح يستعمل لردع ولا يقاس بالقوة النووية الموجودة عند الجبارين . أضف إلى ذلك أن الصناعة الأوروبية تواجه منافسة حادة وقوية من قبل أميركا واليابان ، على جميع الأصعدة ، وخاصة على صعيد التكنولوجيا والسيارات . من ناحية أخرى ، تدل الإحصائيات أن معدل النمو في أوروبا بطيء جداً ، فمن المتوقع أن يبلغ تعداد سكانها الإجمالي ٣٨ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ ( ٢٢٥ مليوناً سنة ٢٠٥٠ ) ، بين فيهم ٥٠ مليون نسمة يشكلون عيباً على الاقتصاد . ولا يعني وجود هذه العناصر السلبية أن أوروبا ستنتهي خسارياً ، إذ أن تنوع شعوبها واختلافهم الاجتماعي والسياسي ، والتوازن الاقتصادي لا يمكن أن تستعمل من قبل دولها لتفكيك الإيمان المالية والضغوطات الخارجية ، إذا ما عرفت هذه الدول كيف تخلق عاتلة أوروبية واحدة دون أن تفقد كل دولة منها هويتها وتراثها .

الشمس المشرقة :  
أما اليابان فاتها « الشمس المشرقة في أوجها » . ومن المتوقع أن يبلغ دخل الفرد الياباني في نهاية القرن أعلى مستوى في العالم أجمع . ويعزو الكاتب نجاح اليابان بعد الحرب العالمية الثانية إلى

والتمتع الفخاس ينفاس التعليم الرسمي ويزيد . كل هذا جعل المواطن الأميركي ينفذ الثقة بنفسه ويبحث عن تحالفات ( تنظيمات ) تضمن له الحفاظ على منفعته ويقلل ، بيد أن هذه الأمور لا تعني بدء احتياط الولايات المتحدة ، بل تدل على أن هذه الدولة العظمى ستفقد السيطرة شيئاً فشيئاً على العالم بسبب منافسة دول كثيرة لها في الميدان العسكري وميدان الطاقة وميدان الصناعة . وهي

نقطة التقاء الرياح المعاكسة  
الشرق الأوسط يقوم في « نقطة التقاطعات الجغرافية » . فالعالم منقسم إلى مناطق تفصلها الانشقاقات : الشمال والجنوب ، والشرق والغرب . والشرق الأوسط يمثل نقطة التقاء ( أو تصادم ) الرياح المعاكسة التي يجب من جميع هذه المناطق « أفقية إلى ذلك ، فاته يشهد نهضة ( ربيع جديدة هي ربيع السلام » . ففي نهاية القرن « سيبلغ تعداد المسلمين ٣٠٠ مليون نسمة يتحرك شعور واحد ، هو شعور الإسلام الذي سيجمعهم في حركة نهضة واحدة . ولكن هذه النهضة ليست أكيدة نظراً لتفكك الاتصالات والانشقاقات الداخلية . ويتوقع الكاتب صعوبات وتنازل سنز العالم في بعض الدول الإسلامية . كما يتوقع أن تتطور بعض الدول اقتصادياً جيداً وأن تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد العالمي خاصة فيما يتعلق بالدول الصاعدة لتتخطى الآن أصعب استعصام بمواردها المالية الضعيفة .

من الجانبين الذين اتكوا على دراسة المستقبل انطلاقاً من الحاضر والمضي « جاك لوزورون » ، وهو اختصاصي بعلم « الاستباقية » . يحاول هذا الباحث في كتابه « الدروب الألف للمستقبل » الصياد بلقونسية سنة ١٩٨١ أن يدرس المستقبل ويصوّر وجوهه الممكنة ، عسى يستقر بيضه المسؤولون عن مستقبل الدول ولوجوهون للجيومات البشرية . وعلى الرغم من أن « لوزورون » يتناول بادة كتابه من وجهة نظر غربية بحتة ، فإن قومه على مصر الحضارة الغربية وسودها لا يمنع من النظر إلى المشكلة من منظور بشري عالمي . فهو يتكلم في لغة صورة عن قوتين متصارعتين : الحضارة الغربية والعالم الغربي ، العالم المتقدم « المتخلف » ، وهو بذلك يرى أن الغرب ( بمعنى الحضارة الرأسمالية الغربية ) يواجه تحديات كثيرة في نهاية القرن الحالي ، أهمها :  
١ - ارتفاع العالم الثالث ونظور إيمانه بشكل يصنعونه فيه  
٢ - عدم إمكانية التمسك بالسلطة والصناعة الغربية ونفوذها .  
٣ - منافسة البلدان الغربية بعضها لبعض الآخر .  
٤ - تزايد متطلبات اجتماعية جديدة وتراكمها فوق التطلعات

التقنية القائمة .  
٥ - اضطراب علاقة الإنسان بحيطه ، أي العلاقة بين البشرية والتي يتزايد استهلاكها للوقود الأولية ومختلف المنتجات الزراعية ، وأساساً البيئة الطبيعية ، مع العالم المحدود بموارده وإمكاناته .  
٦ - تزايد الطموح والظواهر الديموقراطية .

يتحدث العديد من النخب عما يتصوره العالم من ندرة مصادر الطاقة والتقنية بسبب التمسك بالطرق في عدد السكان . فالحصائيات تدل على أن عدد السكان في العالم سيبلغ سنة ٢٠٢٥ ثلاثة أضعاف العدد الحالي وأن هذه الزيادة ستتم بشكل خاص في العالم الثالث مما سيؤثر على التوازن الجغرافي والاقتصادي في العالم . ويمكن تصور حال العالم سنة ٢٠٥٠ مؤلفاً من أقطاب متضادة شديدة ( أوروبية وأميركية ) وأكثرية جائعة . وهذا ما سيضع سكان البلاد الجائعة إلى الهجرة نحو المدن الكبيرة أولاً ، ثم نحو البلاد المتقدمة . وستعم هذه « الهجرة إلى الشمال » العالم كله تقريباً ، فالحل المكسب بدأوا جرحهم نحو الولايات المتحدة ، وأوروبا شمال البحر المتوسط ضمن اليوم جالية كبيرة من أبناء الدول المحيطة به ( مصر ، الجزائر ، تونس ، تركيا ، المغرب ) .

ويمكن تخيّل اضطراب التي تحدث بالبشرية من جراء التفاوت بين حلة السكان والمصادر الطبيعية في ثلاث فئات : الطاقة ، والتكنولوجيا ، والوقود .

أما الطاقة ، فإن الأزمات الكثيرة التي طرأت على التزود بالوقود وغيره من مصادر الطاقة يعود سببها إلى نقص في البراقة الذاتية القوية والمعالجة على السواء . فمصادر الطاقة في العالم أبعد ما تكون عن التزود ، ويمكن أن توفر البشرية طاقة تعادل احتياطي البترول والطاقة النووية والطاقة الشمسية . من ناحية أخرى ، فإن المعادن - عامة وبصورة خاصة الفلزات - وكما ازدادت حاجة الإنسان إليها تزدادت وسائل استخراجها وتطورت أساليبها .

كذلك ، فالحلج مشكلة يمكن حلها إذا ما اتخذت الدول الوسائل الكفيلة بخوض معركة ناجحة ضد ، بإتباع سياسة تزد من استنباط الحبوب وتوزيع مصادرها على بقاع الأرض ، خاصة أن الطلب عليها يزداد شيئاً فشيئاً . ففي حين استهلك العالم ١٢٠٠ مليون طن من الحبوب سنة ١٩٧٧ ، يتوقع أن يصل الاستهلاك سنة ٢٠٥٠ إلى حوالي ٢٢٠٠ مليون طن . فهل تفكر دول العالم بخوض المعركة ضد الجوع ؟ في الواقع ، لا توقف الحكومات أموالاً كافية لتخصيص أوضاع الزراعة في بلدانها ، كما أن التقدم في هذا المجال يتعلق بتقدم اجتماعي وسياسي لدول العالم ، على المستوى القومي والعالمي . والحقيقة أن عدد الذين سيولدون جوعاً في العالم في المستقبل يرتبط بشكل جدي بمدى استعداد الحكومات بالتعاون في مجال « الزراعة » . ولكن ، هل ستعجى حكومة كبرى في الذي القرب ؟ الغرب أن جواب « جاك لوزورون » لا يتكلم من الحد من القضية التي يصاب بها أبناء الغرب وتغييرهم ، بل يقول إن المجاعة لن تحدث في حال اتقى العالم الثالث بما يملكه حالياً ولم يزد طلبه للحمام ؟

من ناحية أخرى ، فإن احتلوت يهدد المناخ ويؤثر عليه أن من جهة التغيرات المناخية في الطقس « وأثرها على الزراعة » أو من جهة احتل بلوارد القصوى لانهار وأجبار والفنات . ولكن ، ليس هناك خطر فاهم في الوقت الحالي - كما يقول الكاتب - أنها يجب العمل على تخفيض الكميات التي تستهلك في دول العالم لحل مشاكل محيطة بالبيئة والوقود .

لذا ننظر إلى واقع الأمور من علمية موضوعية رأينا أن خطر الغرب والغرب لا يمكن أن يأتي من فقدان التوازن بين التوسيع الديموقراطي والمصادر الحيوية ، فالكاتب يطعن القاري . بقوله أن النمو الاقتصادي سيضع سيره في معظم بلدان العالم في النصف الأول من القرن المقبل ، والاستراتيجية ستعرف فترة انتقال سياسية واجتماعية يكف الإنسان فيها حاجته مع المطبات الجديدة كزيادة عدد سكان العالم وتوسع الزراعة وتبدل مصادر الطاقة . وسيؤدي هذا بالطبع إلى قيام سلوك التماسك والتضامن بين دول العالم ، مما يحول تلويح التهوية تحويلاً جذرياً ويوجه نحو عالم متعدد القطب والمساواة .

العالم في ظلال :  
بعد عدة سنوات كان « اتحدي الأميركي » يحط الانتظار ، وكان تفوق الولايات المتحدة في جميع بقاع العالم أمراً لا جدال فيه ، بيد أن هذه القصور ما لبث أن انحصر تدريجياً بدءاً من أواخر السبعينات ، وذلك على الرغم من المحاولات التي تبذلها اليوم للاتحاد الأمريكية لإقامة صيغة هيبته على العالم ( ولو كان ذلك بالمؤسسات العسكرية ) ، إذ أن تراجع أميركا وقبول نهجها إمبرسان يعرضان إلى عناصر داخلية . فالتشجيع على المجتمع الأميركي ، والصناعة في تراجع ( خاصة صناعة السيارات ) ، والبيئة الاقتصادية تجاه صمودية جسة ، وإلحاد الكبرى نضع بلحاظها القليلة تقراً بمقما ،

## حروب صغيرة لتجنب الحرب التي لا حرب بعدها

### هجوم مضاد في السياسة الخارجية

يعتبر ميخائيل أن الزعيم السوفيتي لا يولي التحلي انطلاقاً عن المكسيك في هذا المجال ، أي ، بالتحديد ، عن الموضع الذي باتت تحتله بلاده على الصعيد الدولي . وذلك فهو عازم على مواجهة الهجوم الأميركي بهجوم مضاد من عتونه : التمسك بالتوازن مهما كان الثمن ، تقديم أكبر عدد ممكن من الاعتراضات السياسية للموسم ، السعي لاكتساب حقداد جدد ، ولا يسي ميخائيل ، على عكس الكثيرين من « المتشككين » ، إلا أن يقدم نقاشاً منطقياً عن وجهة النظر السوفيتية في موضوع الصواريخ الأوروبية بقايا القول على الإدارة الأميركية السياسية التي تصعيد التوتر في العالم .

وأوجه الآخر لهذه السياسة الخارجية هو « حلقة » المشاكل التي تضع الاتحاد السوفيتي في مواجهة مع دول غير أميركا ، والصعود في كسل لانتقاط الحارة التفتيح موسكو مع قاطعها ، في صدام مع الشيطان وحلفائها .

فاندرووف حسب ميخائيل قد يكون أكثر ليرة موضوع أفغانستان ، وأكثر اهتماماً بتطوير العلاقة مع الصين ولكنه ، في المنطقة الغربية ، راقب في تحجب سياسات : سياسة خروشوف الداعية لقوى « غير مؤنوسة » ، و « سياسة بريجنيف المترددة عن دعم أصفاه في ورطة » . كلام آخر أن الوطنان أندرووف إلى وجود أصفاه ترد عنصر يشجع كثيراً على زيادة الدعم خاصة وأن الولايات المتحدة تريد تورطاً في المنطقة .

يرسم الكاتبان اللذان عرضنا لهما لوحة كسارين متعارفين ، أن لم يكن متصادمين ، ويساعد ذلك ربما على فهم تصاعد التوتر الدولي .

الاتحاد السوفيتي ، في عهد أندرووف ، يريد تحقيقه كقوة كبرى وإزالة الشوائب التي لاحت به في طور صعوده السابق : الوضع الداخلي ، الخارجيين بالتدخل ( أفغانستان ) والأجرام ( الشرق الأوسط ) ، التراجع الاقتصادي .

أما الولايات المتحدة فتعسى لإعادة إنتاج توازن جديد يجعل من « المسألة » بين القوتين العظميين كلاً لا يقصون له نريد واشنطن لوسكو أن تكون القوة الأولى في الصف الثاني على أن تتحدر في الصف الأول . من هنا ليس غريباً أن تصاعد التوتر بين الطرفين مباشرة ، وبين حلفائهما ، وأن تمارس ضغوطاً لتحكم كسل صراع عالمي في الانقسام الدولي الصمام .

ولعل التطورات في الشرق العربي : القوتون الأميركي المباشر والارتقاء بالعلاقة مع إسرائيل مقابل زيادة الدعم السوفيتي للعرب وفسوريا ، لعل هذه التطورات مؤشراً على الاتجاه الذي يتخذها عنه .  
فكل الأحداث عن حرب كبيرة جداً تجعل من المفهوم حدوث حروب أصغر وهناك من يقول أني نعمل من التصوري الحصول حروب أقل خطراً تكون إحدى وظائفها تجنب الحرب التي لا حرب بعدها .

وعلى ذلك فإن المسؤولية عن هذه المؤسسة نتيج قيلم صلة وإقصة بالجيش السوفيتي وهو الأمر الذي استفاد منه أندرووف ليؤكد صلاته بالجنرال أوسمينوف ويكسب دعمه لخلافة لوبنيد بريجنيف .  
صحيح أن موقع الجيش عزز في العهد السابق لكن فوراً طرا على العلاقة بين القيادة العسكرية لقيادة السياسة ، وجاءت « حرب لبنان » أي المغزو الإسرائيلي في العام ١٩٨٢ لتحول هذا القصور إلى مشكلة .

ميخائيل يعتبر أن الجبرالات السوفيت استأجروا من تردد حكاهم في هذه الحرب الأمر الذي سمح ، مرة أخرى ، بتوجيه اعانة كبرى إلى المصالح السوفيتية والهيبة السوفيتية .  
أما الزعيم السوفيتي في تصحيح الصورة عن بلاده في العالم وذلك عبر عملية مبركة يعتبر ميخائيل أن محاورها الرئيسية هي التالية :  
١ - تحسين مروجية الاقتصاد السوفيتي . وفي هذا المجال لا يتوقع الكاتب أي إصلاح ينوي بل مجموعة إجراءات على رأسها محاربة الفساد والواضع أن الصلابة ضد الفساد بدأت وتطور وهذا هو سر صعوده « جدير عليل » الذي نجح في هذا الموضوع بالذات في فترة توليه المسؤولية في « القاطع السوفيت » بحيث أصبح ممثل القوم في هذه المناطق يزيد عن ضعف معدل السنو في البلاد السوفيتية الأخرى .

٢ - تنظيم النظام بقدر من الانتفاخ : يتحدث ميخائيل ، بنحرف ، عن « لبرالية » أندرووف ولكنه يعترف له بأنه لم يحاول استغلال نفوذه السابق بأسوأ طريقة ممكنة إلا في مجال التخلص من القاسدين من البريجينيفيين . وعلى هذا الأساس بلاط السوفيتي المنشق ( وبناء على مراسلات من أخيه ، المنشق أيضاً ولكن من دون مغادرة الاتحاد السوفيتي ) أن قراراً صديرياً لتصف باللائحة من المثالات النقية ، وبالتعاظم الحر نسبياً مع مشاكل الوضع السوفيتي الداخلي ، وتوجيه الانتفاخ الحادة حتى إلى عدد من المسؤولين في الحزب والدولة .

الفكر والديمقراطية  
٢٢٢٢٢٢

الإخلاقية ولكنها تدعو التسامح للمودة إلى تشكيل ثورة تعميم الإيديولوجيا « الخاطئة »  
بحالة القضاء على الشعور بالذنب القاتل بعد الحرب القطنانية ودعم الجبرالات الذين يعتبرون أن المسؤولية تقع على الذين تطلوا الانسحاب وخفوا الدم وليس على الذين شؤوا الحرب .  
التي تقع باننا أمام حركة نفسية ، أمام « ثورة محافظة » ، فلا ، تحل سدة الحركة السياسية الذي إخلاء الليبراليون ( وهذه كلمة تطلق عادة على « اليسار الأميركي » ) ، مكتشفة في أن معاً لفتها ووسائل تعميم هذه اللغة : الخطاب المباشر ، المراسلات ، الاعتصامات ، شبكات التلفزيون والراديو المحلية ، تكوين مجموعات ضغط قوية .  
بالطبع يعتبر سورمان أن روتلاند ريفن جاء إلى الرئاسة على موجهة هذه الحركة وأنه معبر صادق من مشاريعها وغرائزها رغم المحاولات الخجولة التي قام بها لتكثيف هذه المشاريع والغرائز مع مسؤوليات موقع الرئاسة ودورها المركزي العالمي .

كذلك فإن أحد أبرز شعارات « اليمين الجديد » في أميركا هو « دعو ريفن يكون ريفن » ، أي نموه يقود الولايات المتحدة نحو تحقيق تطلعاتها الأخلاقية ، والسياسية ، والعسكرية ولكن بعد ذلك ما يكون أ

### كيف يحكم أندرووف

مقابل هذا القاطع الإيجابي الذي يطبع كتاب سورمان « الحلول الأميركية اليوم في الحلول الأوروبية في التسعينات » : يسود كتاب روي ميخائيل عن أندرووف وهي نقدي راغب في توكي المنحة العلمية . صحيح أن ميخائيل « منشق » ولكنه من صف المثقفين الذين لا « يبيعون » للرب أساطيره حول الاتحاد السوفيتي وتجربته . لا بل يكاد يصل الأمر إلى حد الدفاع عن الأفكار الاشتراكية انطلاقاً من نقد التجربة السوفيتية والتجارب المعروفة باسم « الاشتراكية الواقعية » .  
يعتبر ميخائيل أن بوري أندرووف وصل إلى السلطة بقوة ، وأنه شرع في ممارسة ملاحقاته كأمين عام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي بعد ساعات قليلة من انتخابه لهذا المنصب الأول في البلاد . وهو يعد ذلك بالطبع إلى وجود أندرووف في نواتر السلطة منذ فترة لا تقل عن خمسة عشر عاماً كان مسؤولاً عن الاستخبارات السوفيتية ( ك . ج . ب . ) .

وبهذه المناسبة يسأل ميخائيل : كيف يمكن أن يكون له ك . ج . ب . هي مؤسسة القمع الأولى في الاتحاد السوفيتي مبرهناً أن المسؤوليات القائمة في هذا الجهاز لا تطال الوضع الداخلي . فهو ينظم في تشكيلات عسكرية كبيرة تتولى مسؤوليات على الحدود السوفيتية ، وهو لا يتدخل إلا في القضايا التي تهم أمن الدولة ، بتركها لجهازه أنصرى عناء ضبط « القاصيل » والاحتكاك المباشر مع « المعارضين » .







قسم علم النفس بجامعة الكويت فيقول: «إن الذين قرأوا في طريق الحكم الذي يحقق مصالح كافة الشعب» بينما يشجع المذكور علي مسعود عضواً في اللجنة التي أنشأتها وزارة التربية في الكويتة هي الدراسة والمناقشة.

هذه هي الحلقة الثالثة من الردود وتحدث د. حسن إبراهيم عن أن الحرية والديمقراطية تزامنان وسيادة القانون هي الأساس . أما الدكتور محمد عباد الذين استعاضوا بنفس

٢ - أنا لم تكن الديمقراطية هي النظام المناسب لشعوبنا في هذا العصر فما هو النظام الأمثل ؟

٤ - هل يمكن البحث عن حقبة (( الخلفاء الراشدين ))

●● طرحت عيسى للناقشة قضية الديمقراطية وارتباطها  
بمضاي الحصر القومي وسالت اهل الرأي :

- ١ - هل نحن شعوب ديمقراطية بطبيعتها ؟
- ٢ - هل الديمقراطية هي النظام المناسب لشعوبنا

د. محمد عماد الدین اسماعیل

( رئيس قسم علوم النفس في جامعة الكويت )

الديمقراطية طريق للحكم  
يحقق مصالح كافة الشعب

۱۵۰ مصنفہ رحمہ اللہ الکتاب فی اسماء

أستوب نفسيحة يحق المصلحة  
تدابة في الذي ألبعد ، هذا  
أستوب وهذا أأجابه وهذا  
أستوب لا يتم أنا من فريقي  
تدابة تلمه كما يحدث في أي  
تلم سوكي أخر سواء أكل  
أستوب أم اجتماع أم فردا .

هتوام الحقوق  
 فيكون حقوق بعضها  
 لبعض؟ هذا سؤال للنظر  
 في مسألة الديمقراطية، ونحن  
 نرى بعضه أكثر من بعضه  
 في مرحلة أخرى، وبمراس  
 قوتها الثانية في بعضه نفسه  
 غيره وهو ما زال قفلا، ونعني  
 بالقرآن عندما يصعب مجلس  
 الشورى، فيأتي إلى موضوع آخر  
 فيتعلم في القرية ثم  
 يعود الجماعات والقرى  
 تصل من خلال هذه القاشية  
 بعد اهتمامها بشكل أوضح أو  
 أكثر، حينها إذا أخذنا  
 الشرائع التي يقر بها من  
 مرحلة ١ ب أن من يرون حكم  
 الشورى، حتى في بعض الشبه  
 يصعب أن يصدقوا للحكم  
 الديمقراطية عند ذلك يمكن أن  
 يكون سببا.

الأول : هو منى يصل الشيعية  
لدى هذا الضجيج وما هي حالهم  
في الضجيج ؟ هو الذي يحكم  
عليه بأنه نزع أو لا نزع ؟ لا نفع  
لنا في هذا الحالة سوف  
تدور في حلقة فارغة ، يتكل  
فيها الشيعية غير نازعة ، وتقلل  
الواجبة محطلة بتدريج متمثل  
في قصد من لا أجر الاستغفار  
بالسلسلة في أيدي هؤلاء الصالح  
غالبا ما يكون من هذا الأسلوب  
مجردا للشعب وليس محققا  
لنجاته ، ثم قامت تجارب كثيرة  
من قبل النخس الاجتماعي وحسن  
فيمن أن الأسلوب الديمقراطي  
هو الذي لا يؤثر أكثر انفتاحا  
ومشورا بالمسؤولية ويحكمهم أن  
يصلوا حتى في غياب القائد  
معين أن الأفراد في غياب الأسلوب  
الديمقراطي أو التسلسلي يكونون  
مثل أنشاجا ولا يعملون إلا بأمر  
القائد فندم عليهم روح الجادة  
عزوايتهم نحو هذا الأسلوب  
فيكون عن عملهم أنهم  
في غياب القائد  
المتفكر

تلك من يابلان الشمر  
 ووجه قسرة .. وضواهد  
 فعمل كثيرة على تلك .. فعمل  
 النضرى ان الشعوب يماحجه الى  
 الاول والآخر في اذخمل الحرك  
 هو الديمقراطية ؟ أم ان الامر  
 في الحقيقة اوجه ؟  
 والواقع اننا في السياسة لا  
 نتعيط فرء بازار الجهول  
 وتعيشي .. فثاقولة عادة ما تكون  
 عبارة عن مجامعت او فئات من  
 المصالح المشتركة في داخل  
 والمعارض في الفئات بعضها  
 ويضفي بعض آخر نوا العلاقات  
 السياسية هي علاقات المصلح  
 ازاء الحكم او بينى اخص  
 علاقة بين صاحب القوة وسوا  
 السلطة وسوا ..  
 سلاحة .. والقوة بشكل او بآخر  
 من ناحية ومن اذخمل نفس  
 من ناحية اخرى .. فمن يبيد  
 بينما يختلف في نظام ان نظام  
 فمقتلات التي سبق ان ثكرنا  
 لا بد من  
 لا بد من الديمقراطية لتجريد  
 المصالح الفئوية في اذخمل  
 .. الاتحاد انني يحفظ لنا مكانة  
 في الدول ويقتضي بمناضا في الزم  
 ويمكننا من ان نحرر الحكم  
 الفورية في الاتحاد السياسي  
 في الدول في الوقت نفسه  
 هذا هو المثال الذي يقتض  
 الفدوا السياسي ومنه ان  
 في اتحاد او آخر من الاتحاد  
 الفورية التي لا تحقق المصل  
 اتمامه .

التمسك بالثأر استبداد  
الفتنة الثنائية والضرار  
والأداة تجعل الموت يخبث  
هذا النص غريب في عصر الخطف  
والأشدين من اللوح النحاس  
التي تمثل في نظام الشورى  
المثل الأعلى التي نريد أن نص  
العلم ولكن ما فنيته هو أن الدول  
الآن في حاجة إلى من يظلم  
يحمي ثيابه أو ما أشبهه في حال  
أكثر التي من يمثل فيها السلط  
القضائية والسلطة التنفيذية  
خيلي لا يسمح به ما كان قائما  
أصل انقضاء الرأشيين ولكن وجد  
فهم اشتكاه هذا هو نو  
للضوابط التي تحكم الحكم  
فالي جانب ضرائب مثل الثقل  
في الجانب

سوف تقرر عليها» .  
 وأوضح أن منتظر في أي دولة  
 يتحرك في بعدها المستقلة أن تتنازل  
 عنها وأخيراً ويحضر أروانيا ، أن  
 المستقلة لا تلحق وتكتسب أروانيا ،  
 وتكون لنا في نرى في تيمية  
 هذه  
 القضية لأننا في منتظر مما كانت  
 الإجابة عليه أن التنازل سيقتضيه  
 أن أصدر في التنازل الذي قد حله  
 فكما زاد وهي اقتصب وزادت  
 دونها من طريق التنازل والتوقيع  
 والتدبير على اتفاقية بالحق  
 من خلال المؤسسات المختلفة التي  
 تتألف من كل هؤلاء ، وأن  
 في كل الصراع وزونه .  
 وتحت إشراف اللجنة الوطنية بـ

طريقة الحكم  
وهذا أود أن أشير إلى أن  
الديمقراطية ليست هي حكم  
الأغلبية وإنما هي طريقة الحكم  
التي نرأس تحقيق مصالح أوسع  
دائرة من الفئات الشعبية . فقد  
يكون للأغلبية رأي ، ولكن للأقليات  
أيضا حقوقا ، ولكن الديمقراطية  
هي التي تحاول أن ترمي هذه  
الفروق مع الأخذ في الاعتبار

ان الديمقراطية هي سلوك مكتسب واتصاه نوحاً بعضنا البعض

٥٠ د. علي سمود عطية

الأولى في طبيعتها والاحصاء  
على خيراتها وبركانها .  
عودة القاري مع

حقبة الخلق العظيم؟  
أجل، بل حتى أصبحت في ألسنة  
الديمقراطية جملته الخطف المأزق المأساوي  
ولكن لتبدلية والاستمراد فكل  
زمان له روحه ورجل ، ولا يكره  
نقض الإحكام بنقض الأوامر .  
فيضي المقيم وكفى من المؤسسات  
تد غيرت وتطورت . ولتكنها  
تخرج في إبداءها الكبرى  
أرادت الإنسان في منابه الكبرى  
في تكريم الإنسان . ولقد كرست  
في بني آدم . وأعطاه كل من  
لحيرة والمدة الديمقراطية  
والعامة الإنسانية . وفي تجربة  
شعوبه الإنسان الإنسانية  
تجربة رائية للخلق بالخلق ،  
ديمقراطية فضيلة . عبدة الإنسان  
في النفس والجوارح لتجربها  
أولا وقبل كل شيء . وفي تجربة  
تحقق للناس الإنساني الديمقراطية  
وتضيق لأناس آخرين صارمة  
في هذا الشأن . وفي الديمقراطية  
تعد الإنسان من ظلم الإنسان  
وبوبه وتوكله على منسبي  
المساواة : والله لو أن الإنسانية  
بنت بعد سرته لتقطت يدواها  
التي تملك التجربة الديمقراطية  
التي تملك كثرانها . عبدة  
التجربة في رابطها . وفي  
عمر من أفضل عهد بني تخليق  
والشورى والمختل على حركتها  
وعلى من أفضل ما يكن أن يساهل  
في الأرض لخلق بني ساهل  
والسلام بجمل الديمقراطية  
والإصباح بين الناس عبادة  
وقداسة . وليس كما يهملنا .  
أسد الشهاد حرة رزق الله  
في أيام تكريم خيره نوره رزق الله  
عائذنا عن الحرة وقاموسها  
الطهور وأسر يصل إلى درجة  
المشاهدة الإنسانية . لقد قال  
أد العالم العربي يوم  
أن أن العالم الغربي قد  
شيد احتوا على الممارسات  
القاسية القاسية . ولربنا أغفر  
نكسة 1967 . وكذا ولربنا أغفر  
والعرض : وفي هنا تأتي  
وعرض على من الديمقراطية  
في نوبة القاس على من  
الديمقراطية وعصرة المختص  
حداثة العالم .

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

لنفرض أن لديك طَلاَ تربية على  
الأساس أنه لم يَنْصَحْ بعد طوائف  
حياته حتى يصبح رائداً تَقْصُرُ  
قَهْ ما يجب عليه ولا تترك له  
قِي فرصة للتفكير أو الاستقلال  
أو التصرف وبالتالي لا تدرسه  
طَلاَ على أن يَتَرَى أي شيء  
يقبضه ، أي أن تكون له ارادة  
وتفكره ورأيه فيما حوله والجمالية  
تتوَجع من هذه الرعاية أو الحماية  
الزائدة إلى هذا النخل أن يصبح  
فجاة وبدون مقدمات قادراً على  
التصرف في أموره ؟ إذن أن هذا  
ممكن شيئاً مستحيل

ان كل تاجيل لتدريب الفرد على الاستقلال اقل مفعلاً من هذا التدريب الذي يمن ان يساعدها او يساعده على نموها . فبنسبة الطريقة تستطيع ان ترى النتائج انني يمكن ان ترتب على التولى بالتدريب لتدريبه على تصحيح هذا عيب تقبل حكماً بديقراطاً وكان عليه التمرين هذه نزل على الشعوب من السهام ؟

ان هذه الحجة كانت تستخدم قديماً على يدها بعض الحكام سلطانهم . ان تكررني هذا ما كان يقال على لسان القديسي في مصر : ان هذا الشعب لا يعرف بد صلحته . او غلبه ان كان يقال ان ماضيت عبودية ان هذا الشعب غاف . في عدد

الميتراي واللايدتراسي .  
ونخشي - على هذا - ان ياتي  
دعاة مدرسة الاستمراري الفير-  
يظنون نظرة افعى اليها - كما  
يقول اورد سيد - فيمضون  
بين الناس الميترايطين -  
فيحتضنوا طبق الميتراي-  
لائهم: كما هو حاصل -  
ويعصروا الميتكاتورية والفيغان-  
الى العالم الثالث - كما يجروا  
اسما ! ولعله ليس بلا مغزى-  
ان الديقتراسي والثانسة والواعد  
جوريت في لبنان وتجار الان في  
الديسوي ! حق - لا نكسر

[illegible][illegible]

قارة الموضوع نفسه .  
 الواقع أن كل من الوراة لم  
 سلوك تنظيم  
 تبيننا حتى الآن بوجود خاصية  
 زائدة تجعلها الجسيمات صلبة  
 رافدة إلى بعض الخصائص ووضعية  
 متخفية في شوبق اثر اسمها  
 الاستعداد لتخريفية .  
 مثل انما  
 التقطيل يبرز الى ارض بعد  
 انفسار لاهل السواحي بسيطاً الى  
 قد يعود . ليس هذا فقط بل اننا  
 قد نقرأ ان في تاريخ الشوبق لاهل  
 من هذه الفكرة تكون أكثر  
 راجعية ، تلك ان لا يوجد كلال  
 جسيمات شوبق كان طوال حياته  
 غير ارضيا واخر كان طوال حياته  
 مستقيماً .  
 فكان كان الرجل الاسلام مثلاً  
 عوهم الاستعداد لتخريفية  
 من اجله أصبح يهبط الاستعداد  
 انما ذلك بعد فعل في النظام  
 الانساني نفسه ؟ وهل انفسان  
 الانساني في الحسب المكون الاوائل  
 في ثورة الاغنام - كروبول -  
 نفس الروح من حيث عدم وجود  
 الاستعداد لم وجوده عند قيام  
 الثورة ، وكذلك الشعب القديم  
 غرقه في الشوبق ؟  
**هوية التخريب**  
 قد يقال ان العرب الآن مثلاً  
 يسلمون ان الفصح يستطوعون  
 ان يتقلدوا انتماء الجماع ،

## سيرة حياة

تجدد فيها بصورة خاصة مستطيلاً من حيث التصور المباشرة، التي يتجنى عن التسلب جميعه من اجل جنس اوليقر ما ريد من الانصافية بين ان غرض على الديمقراطية في كثرها .

في دولي الولايات المتحدة تجد ان المؤسسة الانصافية ليست الديمقراطية لكن تركيا هي المؤسسة القويوة ، والمناخج والدراسية المتابعة من هذه المؤسسة . وتاريخه هناك انما وجدت . وان ادانتهما

الكبرى - من اجل خلق نوع المسؤولية السياسية لدى المواطن .

في هذا فن ان العرب - يدعون ان نجد انورا في ممارسة الديمقراطية من اجل ان نبدأ الخطوة الاولى في رحلة الانفس قبل الديمقراطية اولاً واخيراً معانا ومبادئ .

والعلم لا يمكن ادراكها الا بالقيام به . والعرب يتناولون " العنصر بالتعلم " وكذلك الديمقراطية بمارستها وليس بالقاءة وفتح الشعارات عنها .

فيذا هو الواقع الاجتماعي على درجة الانقسام الى الشيوعيين ؛

**هل الديمقراطية بالقطرة**

من اجل شعوب بديقراطية بيطيقتا او ادان القول لنسي

هل اين لا اواني على مضيئة هذه السؤال وليس هناك شيء

هل الديمقراطية بالقطرة او القطرة او الغزيرة . الديمقراطية بالقطرة ومبادئ .

قتل في الانسان وما اجاعلي باطيع ولكن لم يقل اد - فيما نعلم - انه بديقراطية بالطلع .

الديمقراطية ان يكتب ، وليس موريوتا ؛ ونحن اذا اخفنا بهذا القول " الديمقراطية بالقطرة " نغشى ان نحن ضحية التقرينات الضمنية الشيوعية العرقية .

نظريات الانسان الصامى والانسان الاري ، والانسان المسؤول المستر ، والانسان المسؤول .

ننته الى الان .

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

المؤسّس الذي طرحه  
القيس يحيى بن هبة سكا في  
اجتماعية اهل البصرة في اواخر  
العربي، انا مثل اهل البصرة  
في الواقع من الخطورة لتلك  
للمؤسّس التي سبق في  
والعلماء لا تزال لا يوافقون  
المؤسّس، وذلك انا ما كنا  
من هناك استبعادا الذي  
المؤسّس لتمام البصرة وبسم  
ويوجد مثل هذا الاستبعاد لدى  
أشعر أبو قلابة الذي يقول:  
من هناك مؤسّس مؤسّس وأخرى  
مختلفة مثل الفرق انا بين ذلك  
والكلاب ومن ما ادعته الثانية من  
الجزء الضمير الجرماني وادعاء  
الحصانية اليوم اهل اليهود هم  
تسمي اهل المختار، انا نحن  
والعراق، انا نحن في  
البلد بين انا نحن انا هناك  
استبعادا لا بد يتفق انا في  
من يتفق انا تحكم انا

هل نتقنا نحن مشاعر النقص وعدم الثقة بالنفس حتى نزيد هذه المشاعر عند العامة ونثير الريبة في الأفكار المتعلقة بالوضع السياسي أكثر مما هي شائعة .

عن شجر : قد بلوت المر من  
شجرة . وكما هو معروف فإن  
أفضل جدي هو الصلاح الذي  
يأمن من ربه ، ومن هنا  
جاء توزيع الأراضي على السكان

في كتب من بعض العلماء .  
 في بعض كتبه يقع أن نقولها  
 في السواة : نريد جيمطرافية  
 نساوي يوم أبناء الدولة الواحد ،  
 حتى نثبت الطرق على كثير  
 من الفيتكاريون والمستنيين الذين  
 يستعملون الطبقة العلمية أشكالها  
 من أجل عمل الديمقراطية على  
 شعاع (الديمقراطية) أو (الاجتماعية)  
 التي ترمز أنها نخدم الطبقات  
 الفقيرة أو المستضعفة .  
 جيمطرافية ومعاملة  
 نريدون الديمقراطية ؟ ولكن هل  
 الديمقراطية قبل كل شيء  
 ممارسة ومعاملة وعادة ، نسي  
 كلمة .. تجربة في الخطأ  
 والصلوب . نبدا في البيت  
 والدرسة وننتهي بالمؤسسة  
 والدولة . هذه الديمقراطية  
 لا تصنع بقرار ولا تصدر برسوم ،  
 ولكنها تنشأ بين الأفراد  
 والجماعات ، وتتمكث في الضمانات  
 حققة طويلة . مثل الشورى التي  
 تفرز سموات محترمة من  
 الديمقراطية أينما كانتا معاندا  
 شائعة ، وضحت من أجلها  
 تضحيات كبيرة .. وسالت من  
 أجلها ألباء فالجيرة كما يقال  
 تؤخذ ولا تلمى .. فالديمطرافية  
 في الكسائر التي قامت فيها  
 « البراءات » كل مند في يوم  
 وليلة وإنما استوفيت في يوم  
 المتكون قروبا فويلها ، بدأت  
 الرقابة على فروعها الموردا  
 على الملوك .. ومرت بالوصول  
 على « المجانباتنا » التي حملت  
 على كل الانتخاب والترشيح من  
 وقت بآخر .. وقرر الانتخاب  
 البدا المعروف « أو شرابا بدورا  
 » نيل .. وقد وجد الانتخاب  
 أخذت الديمقراطية بعدا اجتماعيا  
 وانصاف القائل للمعاملة  
 أصحاب العمل ، وتقرر قراران  
 لصالح العامل والتشجيع العظيم  
 والرجل المادي . ولعله لم  
 بلا مغزى لنا الفسور الانكليز  
 حتى الآن تصور في مكنوس  
 التي يتبع العمل للإلهاد والتطوير  
 في الديمقراطية .  
 جيمطرافية

\_\_\_\_\_

وعبوا عن طريق ضحان  
بمقرات الحريات القديسة  
رف الولايات المتحدة الأمريكية  
سائل أنها لا يتعامل مع  
راد وإنما مع شعوب وهنك  
كبير بين القومال مع افراد  
من التعامل مع شعوب ناشعوب  
تهزم في الحرب ولكن هناك  
تيقة تاريخية لن نكر وهي ان  
شعوب تستمد حياتها وتسير  
الحرب من اجل كرامتها  
الافراد فهم الواحد هو  
محافظة على السلطة التي جاءت  
م بطرق غير  
حاج للمعربة

ونقول هذا الكلام بحبة صادقة  
خلاصة : « وهي ان الأمن  
حقيقي هو الأمن الداخلي في اية  
دولة عربية »

فعمدنا نتحدث عن الأمن علينا  
ان نتطلع بعيننا بل ان نتطلع  
باعتقادنا ، وفي بنور ذلك  
نحن الا بتوضيح الحريات  
لتدبر عقائده الحقيقية في كل  
دولة ومن ثم تأكيد الشرعية  
على خلال سيادة القوانين ،  
لضمانه الحقيقية في الحكم

**د. علي**  
( بوجه نشر )

**بنيانها - دونها نحدد ماذا نريد**  
الديمقراطية :  
الديمقراطية : اصطلاحا هي  
في الشعب .  
وهي ذات مفهومين رئيسيين :  
القوم الغربي او الليبرالي .  
الفهم الشرقي او الشمولي .  
والديمقراطية في الفهم الليبرالي  
هي فصل السلطات ، كما قلنا  
في الانتخاب ، وهي ايضا  
حكم القانون وصيانة الحرية  
شخصية : حرية الرأي وحرية  
التفوق وحرية الاجتماع .  
خلا من كل ذلك عدم الفصل  
بين الحاكم والمحكوم .

وفي المقابل فإن الديمقراطية هي الديمقراطية الأكثر شمولية ولا تعني حرية الرأي وحرية الانتخاب بل هي الطريقة الغربية نفسها، لاكتساب الناس لآياتها تغيب الصالح العام لصالح الفرد فاتباع تغيير نفسه الديمقراطية. ولذلك فإننا نعتبر الديمقراطية بهذا الشكل، أيضا، كشيء كسب ومن هنا جاء تسمية جمهورياتها « بجمهوريات التسع»

وما هي الديمقراطية التي نريد؟ نريد الديمقراطية تأخذ من التجربة الغربية الإسلامية التاريخية ما تأخذ من التجربة العالمية الإنسانية بطرف بمعنى أنها تريد الديمقراطية تخدم الحرية وتحقيق وتبني المساواة والمعادلة الاجتماعية بدون هذه الأخيرة خاصة في بلدان العالم الثالث هي القوانين كما شبهها قاضي حسين الحكيم السدي بل يبقى لنا أهل الألبان الصغرى والجمهورية الجزائرية تشبهه بغير فرق منه .

ونريد أن نركز في اختيارنا الديمقراطية على الحرية ، والبالغات الرئيسية في وطننا العربي ، في الحرية الفكرية والاعتقالية والحرية الفكرية والتعبير والحرية في هذه المرحلة الاختيار. والحرية في هذه المرحلة الحرية التي تمنع الفرد من هذه الحرية من أجل أن تفجر القضاة المخيرة والمصلحة في الحكم العربي . وفولاني مائة وخمسين مليون عربي موضوعون الآن على ألى الراف . ولا يشكرون في القضاء الوضحة واليقينية والمساورة المطلوبة . بل إننا نجد أن قطاعات في الوطن العربي لا تريد أن تسلب أو تنكح وهم يتفجرون لا يعينهم من كسب شيئا ! ولماذا وجد من كسب ؟

أقول لكم آخر مواطن عربي! الديمقراطية خاصة بدهداسا في المعادلة الإضاحية والتوزيع المعادل للثروة ، كتيلة يدفعه المواطنين إلى المشاركة في اقتحام الوطنيتين والوطنية ، فالوضع في حالة عدم العدالة الاجتماعية يثله

\_\_\_\_\_

يستعمل بكثبان جنرال الكتيك .  
 ويقال لأمر : الطالسة  
 حبيبة الفتحة تقيا ولتي تعرف  
 بالكرة « لاي » ، فالتعاون يتم  
 لصنع هذه الطائرة مع  
 شركة منها : « برات  
 دوتي » ، وهي التي تنتج  
 كاثان التي تصنعها طائرات  
 بيغ والتي تستخدم في جميع  
 طوط الطيران العربية .

شركة « غرون » ثم شركة  
 « مشرقة » و« بانكس »

الثلاث الأخيرة هي التي تزد  
البحر العربي بالكتل من الأسلحة  
هناك بعض الأسلحة التي  
معاون أمريكا وإسرائيل هي  
تتوسع في إسرائيل وقنا  
بعض الدول العربية .  
لقد أصبحت إسرائيل هي  
الإداة الوحيدة للسياسة  
التيكية في الوطن العربي .  
تتخذ الولايات المتحدة من اتساع  
البحر العربي بأن سلاتها  
هي إسرائيل يرفضان الرباطا وثيقا  
لحماية الأمريكية .  
إن انغمست البحرية العربية  
في منطقة الخليج هي  
إيمان على خطرة للغاية .  
فقد تلك البحرية بالإضافة إلى  
الحرب العراقية - الإيرانية  
في تحول مستمر في دول الخليج

من أخطر وأهم خطتيه وخارجية  
تحت أي ألقابها المستمرة  
الخطيرة في شراء الأسلحة  
للجندية المطورة والتي تعلم  
لم اثنين من تجربة التفاه  
إيران أن من الصعب تشغيل  
الأسلحة المطورة من قبل  
واطني الدول الخليجية ، وفي  
نقل على تلك الأسلحة المطورة  
التيقة الفاعل و نظام الفاعل  
التيق التي التي تشارك  
الخليجية بتأسيسه  
التي يق على نظام من شري  
وهذا النظام والذي قامته  
مؤانسته شركة أميركية معروفة  
لقامتها مع سلاح الطيران  
الأمريكي وهما «الغريز  
بوريريش» .  
والحال على صرف الأموال  
التيقة على التفتيش هو  
التيقة إنشاء مصنع للتصنيع  
الحربي في الخليج .  
التي اعتد ان المستفيد الأول  
من هذه الأموال الطائلة التي  
تصرف على التصنيع هو القوات  
الأمريكية وصانع  
السلاح الأميركية .  
وآخر ضمان لدفعان عن الخليج  
على التفتيش الداخلي هو محاولة  
هذه القوة التبادلية في حكومات  
التيقة والتصنيع وشعبها ضمن  
طريق الشراكة السياسية .  
وأن ضمان ضد الأخطار  
الخارجية يكون عن طريق التماثل  
العربي الاقتصادي والسياسي .  
ونتيجة حرب عام ١٩٨٢ نرى  
اليوم قبول الحكومات الغربية  
للجنة الأميركية في القطف .  
و ما جرى ويعبر نتيجة لها  
أوصافا ليس الحكم العسكري  
والدكتاتورية السلطوية المطلقة

علاج لهذه الآفة التي تعاني

وتشياء تقام بمقدار نتائجها ،  
في حوله في وقتنا الكبير  
اللائق بين يلاخلن في عمام  
1 شهد اول واطول حرب  
الثانية - فلسطينية منذ  
الصراع العربي - الاسرائيلي  
الوضع العربي ككل هيا  
تامة لاسرائيل لتفوق  
هافا وخطة بالنسبة لوقوس  
بي . فلعرب كانوا ولا يزالون  
ن في اسوأ مرحلة في تاريخهم  
في العرب العالية الاالوسى  
بسم والتشقق والاعضاء  
م سبانيا في معاهدة السلام  
روية - الاسرائيلية ، التي  
حظت احداث الشروع  
روكي في القطعة والحرب  
اقية - البريانية ، وكسلا  
طين ادنى السى قطية ثنائية  
مفون العربي بينعويديالمرافق  
مراضى العراق في الحرب .  
كان ن اول ضحايا المعاهدة  
رية الاسرائيلية ، اقتبسة  
اع العربي المشترك التي ادت  
الى التشتت كل دولة  
الداخلي والخارجي بمعدل

المعامل لكان اعتماد نفوذ  
ل المصروفات وذلك بسبب  
بعض اسماط النفط في العالم  
في هبوط نفوذ الدول المنتجة  
المثل اخر ادى الى الحصر  
بإزالة الضريبة هو  
ساعد المستورين لانتاج منظمة  
الزيت العالمية اقليميا وعالميا  
أصبحت عاملا أساسيا في  
ل اسماط النفط  
طنية والدليل على ذلك  
وتم عدم اعتراف الولايات  
الأمريكية بالقطعة إلا أنها  
تصب على كل الحساب  
نرواسها الإستراتيجية المتعلقة  
شرق الأوسط ، غابriel  
القطعة في لبنان في يونيو  
1975 من هذين :  
الاول هو

سواء على القنصية بشكل عام ، أو فراه القنصية الفلسطينية ؛ بها : وهما : القنصة والمسدرة الإسرائيلية على الوطن العربي

وفي اعتقادي ان اسرائيل قد سلت تشللا ذريعا في تحقيق معين فقد برزت بنهضة تلك حرب نتائج مهمة منها - القتل

الضام على الفكر فسي

رائد على القنصية والمسدرة

الوطن العربي .

فعل ما يسمى بالديوبلماسية

المتقيدة .

تجاه السياسة الاميركية

ض نواح عسكري الاميركية

كل من اسرائيل ، والعرب ،

يكما . وهذا التعاون يهف

الحفاظ على الوضع الحالي

الطاقة ويستهدف الى الحد

اي توسع سوفيتي فيها .

تحت اسرائيل من زيادة

مهمتها ما هي حيث ان الانسان

الطبيعة استعرتا حتى الولايات

للولايات الاميركية

مطل ذلك هو الكتب

الاسرائيلي لشركات العسكرية

نيويورك والذي يعمل فيه اكثر

٢٤٠ موقعا ، ويرسل سنويا

معين الف شيك الي ما يقارب

قصدته سلاح او شركات

للولايات المتحدة لالاميركية

بلاضافة الى السباح اخيرا

التي في الخوف في مناقشة

القوات الاميركية جنبا

جنب مع شركات الاسلحة

اميركية .

المرحلة

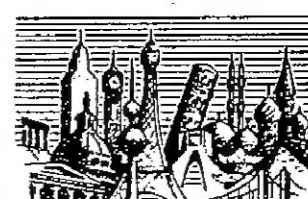
تكميل بين اميركا واسرائيل في

تقنيات العسكرية من طريق

التعاون المستمر في بناء

مثل لا الحصر : الطائفة





عرفات الجديدة هي انباء ان الكفاح المسلح هو البديل  
الممكن لهذه الخيارات .. ولكن المرء يتساءل : لماذا يتصور  
المتشككون ان تسمح سوريا لهم بشن عمليات فدائية من  
حدودها ، بينما هي منعت هذه العمليات طوال السنوات  
الثلاث عشرة الماضية .  
شاب فلسطيني من بين الذين نزحوا عن طرابلس مع  
عرفات علي ، قيل صعوده الى البازرة ( الله يعلم الى أين  
سينتهي بنا المصير ) .

وجود حركته ، بينما طريقته في التحرك توحى وكأنه يحاول  
احياء ديبلوماسية كبد دافيد .  
وعرفات يخطط لاجياء « الخيار الاردني » ولكن  
الطريقة الوحيدة لاجياء هذا الخيار هي ان يتنازل عن  
الكثير من الصلاحيات التي كان يتركها على الاردن في  
الماضي .  
والسبيل الوحيد امام المتشككين لاسقاط خيارات

للقاهرة باتت ملأح الطريق شبه واضحة .  
دافيد هيست ، مراسل الفارديان في الشرق الاوسط ،  
واحد كتابها البارزين يرى ان الصراع من اجل القضية  
الفلسطينية سيتركز ، في المستقبل المنظور ، على  
بلورة : من سينتقل الشعب الفلسطيني بالرغم من ان  
الحائزين المتنافسين على التمثيل لا يقران بوجود مثل  
هذا الصراع .. وموقف عرفات من هذه القضية مازال  
مواربا .. فهو يتحدث عن نجاح المسلح الذي كان مجرد

على الصعيد الفلسطيني ، خلطت زيارة عرفات للقاهرة  
كل الاوراق .. ولم يكن ذلك مفاجئا .. فقد أعلن عرفات  
اتقاء انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في الجزائر عن  
احتمال حدوث انقسام في صفوف الفلسطينيين ، في حالة  
انصرافه الى اتخاذ خطوات مصرية .  
في المساعي ، كان الفلسطينيون يتساءلون : الى  
اين ستؤدي بنا السجاسيد الحمراء ؟ وبعد زيارة عرفات

## الغسارديان

## السجاسيد الحمراء الحمر الى أين تنتهي بياسر عرفات؟

قال أحد الغريرين لعرفات ، وهو  
يسير بجانبه فوق السجاسيد الحمراء ،  
الذي فرش للزعم الفلسطيني عند  
مخيل أحد الصور الملكية المغربية :  
« اني لمتأسل : الى أين ستؤدي بنا  
كل هذه السجاسيد الحمراء ؟ »  
كان ذلك على اثر خروج عرفات  
وقائمه من بيروت عام ١٩٨٢ . وكان  
الذي وصله عرفات اذ ذاك هو مدينة  
فاس المغربية ، حيث عقد مؤتمر القمة  
العربي الأخير . وتلقى عرفات بموقف  
الزعيم العرب الفلسطيني من الحصار  
الاسرائيلي لبيروت ، وصنع نخبهم  
عنه وعن مقاتليه في تلك الأيام المألقة  
وصالحهم ومقاتلهم ، وكان شيئا لم  
يكن .

ويخرج عرفات من بيروت كان هزيمة  
عسكرية ، ولكن عرفات دعاه بكل  
شجاعة انتصارا . اذ اي وصف اخر  
يمكن ان يطلق على صعود الحائزين  
الفلسطينيين في بيروت مدة ٧٧ يوما  
امام جيش يعتبره الكثيرون من أقوى  
الجيش في العالم ؟ وفي أعقاب ذلك  
الانتصار والاطلاق الذي تلاه ، حكمت  
القضية الفلسطينية تماثقا دوليا  
لم تعرف مثله من قبل ، واستمع  
عرفات ان بيت الأمم بان « تعريضا  
سياسيا » بات على الطريق ، خصوصا  
وان ظل مبادرة ريف كان محيما عليها .  
وظلت مساعي الدبلوماسية تقابل  
بالترحاب أيضا ذهب . غير ان مجرد  
بيروت سرعان ما نوى . اذ ادت  
الهزيمة العسكرية ، وانهاج « الخيار  
الاردني » ، وتصور العلاقات مع  
سوريا ، والتدور داخل فتح ، الى  
حصار طرابلس .

واقف عرفات في النهاية من طرابلس  
ولا تزال تراوده الاوهام نفسها ،  
« انتم في الأساس » . فمع ان  
السجاسيد الحمراء التي سيطر لعرفات  
هذه المرة سيكون قليلا ، ولدتعصر .  
وفي اعادة غير جديدة لرواية بيروت  
سمى عرفات لتأكيد سلطته المألقة  
حركة المقاومة ، ولجأ الى سيطرة  
الأسد على التخلي عن اسناد الثوريين  
ولكنه فقد آخر قاعدة مستقلة لغربة  
من الخط الامامي مع اسرائيل . وقام  
التمردون بدعم من سوريا بالسياسات  
هزيمة عسكرية بعرفات في سوريا ثم  
في لبنان ، ومنيت جهود عرفات هناك  
بالخفاق . والتحقية ان عرفات لم  
يخرج من طرابلس حيا فقط ، وانما  
مازال الناطق بلسان الفلسطينيين ،  
الذي يحظى بتأييدهم . وتالبيسة  
الشعب الفلسطيني ما زالت معه .  
ولكن لا يتفق فقط على اهل الضفة  
الغربية ، وصيده (المتدور) العربي  
وانما يتفق كذلك على معظم  
الفلسطينيين في الشتات .  
وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في  
سوريا ولبنان ، قوي يفترض ان يكون  
للمتمردين تأييد قوي ، يحظى بعرفات  
بدعم اوسع من ذلك الذي يحظى به

التمردون . بل كلما زاد ضغط  
التمردون على عرفات زاد تعاطف  
اهل هذه المخيمات معه . واستنادا  
الى مصادر الموالين لعرفات ، فإن  
مظاهرات التأييد له في مخيم  
الريموك دمشق لم تتوقف الا بعد ان  
قام التمردون بالبطش بالمتظاهرين  
بضراوة ، وقتلوا او جرحوا ٤٧  
منهم .

والذي دعا الفلسطينيين للتعاطف  
مع عرفات هو صلة التمردون بسوريا  
ولجوهم للفتح . وفي هذا الصدد ،  
يقول أحد الفلسطينيين : « اننا مع  
الاصلاحات التي يطالب بها التمردون  
مالة بالثقة ، ولكن ليس بهذه  
الطريقة » .

ولكن مهما كان موقف عرفات  
الشخصي ، فإن الأسس  
الفلسطينية التي يراسها لابد وان وجدت  
فيها التناقض . وسيفل محتفازا بزعامة  
منظمة التحرير الفلسطينية بدون شك .  
ولكنه من اجل ان يحتفظ بها ، لا بد  
وان يتخلى عن مجله القدس والوحدة  
الوطنية . واعان عرفات التمسدد  
لانعقاد المؤتمر العام لحركة فتح -  
وهو أحد مطالب «التمردون الرئيسة» -  
ولاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني  
« البرلمان الفلسطيني » . غير ان  
حضور التمردون في من حيث  
الاجتماعين امر موضع شك .  
وكان عرفات قد أعلن قبيل انعقاد



المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر  
في شهر فبراير الماضي ، انه مستعد  
للقبول عند الضرورة بوجود انضمام  
الراي في صفوف الفلسطينيين ، لانه  
كان والقا من اية غالبية الشعب  
الفلسطيني بجانبه . ولم يكن ذلك  
ضروريا في ذلك الوقت ، ولكنه بات  
ضروريا الآن . فبعد سلك الاندماج  
في طرابلس تعمقت جذور المبرارة .  
والتحديرون الذين كانوا في البداية  
يطالبون باصلاحات فقط ، باتوا الآن  
يطالبون بامداد عرفات . والمألون  
لعرفات ، من جانبهم ، يقسمون انهم  
ان يتكلموا مع «الخوذة» ثانية ، بل  
ولج ابوا اباد ، وبعد ان اصبح اسرائيل  
عرفات ، الى احتمال تصفيته جديدا .  
وسيرتكز الصراع من اجل القضية  
الفلسطينية ، في المستقبل المنظور ،  
على بلورة من سيمثل الشعب  
الفلسطيني ، رغم ان ايا من الجانبين  
المتنافسين على هذا التمثيل لا يقر  
بذلك . وموقف عرفات ما زال مواربا .  
اذ ما زال يتحدث عن « التضاح  
المسلح » ، الذي كان مجرد وجود حركته  
الاصلي ، واختياره اليمين الشمالي  
كجزء جديد لقيادته يؤكد ذلك . غير  
ان الطريقة العملية المألقة للتحرك  
الى الامام ، هي في احياء ديبلوماسية  
السياسي للسلام .  
والذي يخطط لاجياء « الخيار  
الاردني » ، غير ان الطريقة الوحيدة

لجعل هذه العملية جنية ، تتطلب بنة  
ان يتنازل الملك حسين عن الكثير  
من الصلاحيات التي كان يتركها عليه  
في الماضي ، وذلك ولا شك سيجعل  
السوريين والتمردون أكثر غضبا مما  
كانوا عليه في أي وقت مضى .  
واما بالنسبة للتمردون ، فإن عليهم  
ان يبرهنوا ان الفضل المسلح هو  
فعلا البديل الممكن للديبلوماسية التي  
ثاروا بسببها . ولكن المرء يتساءل ،  
لماذا سيسحب الرئيس المصري  
للمتمردون بشن عمليات فدائية من بين  
خطوطه الامامية مع اسرائيل ، بعد  
ان منع مثل هذه العمليات على مدى  
١٢ عاما ، وبعد ان اصبح اسرائيل  
تعتبر سوريا المسؤول الوحيد عن  
مثل هذه العمليات اذ وقت ؟  
والحقيقة الآن ، هي ان منظمة  
التحرير الفلسطينية تراجعت كثيرا الى  
الاوراء على الصعيدين : العسكري  
والديبلوماسي ورجعت لتصبح أكثر من  
ذي قبل تحت وصاية الاذنة العربية ،  
الامر الذي نالته طويلا لتتخلى عنه  
ويتزعج كل من عرفات وابو موسى  
جزءا متقلبا من الحركة نفسها ، التي  
يمكن القول بكل ثقة ، انها ستبقى  
منها قوى جديدة ، وان كانت غير جنية  
حتى الآن .

دافيد هيست

بني ياسر عرفات خلال رئاسته  
لنقطة التحرير الفلسطينية بالعديد  
من التكتلات على مدى السنوات  
الاربع عشرة الماضية ، لكنه تمكن  
من تحويل هذه التكتلات الى مكاسب  
واضحة بسبب تميزه بزعمة التنازل  
والصبر وتطبيق الاتهام بواسطة  
حكته السياسية وابتنائه التي  
بالكاد تقتضي .

ولكن من التذكروك فيه ايضا ان  
ينجح عرفات في تصوير نفسه كمن  
الآخر في طرابلس بشمال لبنان على  
انه انتصار بطولي . فذاك الحمار  
في طرابلس سيكون بمثابة علامة على  
نهاية منظمة التحرير كمثل سياسي  
وعسكري مستقل للشعب الفلسطيني .

لقد غطت كل من سوريا ولبنان  
على عرفات في حركة فتح المتمردون  
من سوريا « رصاصة الرحمة » على  
القضية ، خاصة بعد ان أصبحت  
الاجسادات التابعة للمنظمة في لبنان  
تعمل ككداة لتخريب السياسة السورية  
وتكبح الجيش السوري .

ويحل ياسر عرفات البالغ من العمر  
٤٥ عاما كل ما في وسعه كي لا يتحول  
الفلسطينيون الى اداة في رخصة  
« شترنج » الشرق الاوسط او ان  
يساء استغلالهم لصالح الانظمة  
العربية ، خاصة وان حركة فتح  
التي تعتبر أكبر الجيوش داخل  
منظمة التحرير كفت ولا تزال ترغب  
في أن تكون حركة وطنية عربية  
انثولوجية تهدف لاستعادة فلسطين  
ولم تكن ترغب في التطور في الزعامة  
العربية انداخته مما يؤدي الى  
إبعاده عن هذا الحقل .

وهذا هو السبب في ان فتح  
رفضت في البداية الانضمام للنقطة  
التحرير الفلسطينية التي انشأها  
الزعيم العرب عام ١٩٦٤ بعد ان  
ختم على ذلك الرئيس المصري  
للمتمردون بشن عمليات فدائية من بين  
الراجل جبال عبد القاصر . ولم يتخل  
حركة فتح القليلة الا في عام ١٩٦٩  
بعد الاعتراف بها كحركة مقاومة  
فلسطينية وبعد ان فتح زعيمها  
ياسر عرفات رئاسة اللجنة التنفيذية  
للقضية التحرير الفلسطينية .

وقد فرضت كل من مصر وسوريا  
على الامم وقمة صرامة عسكرية  
الفلسطينيين ورسالتا الفلسطينيين الى  
الاردن ولبنان لتنفيذ عملياتهم القتالية  
داخل اسرائيل .

ونظرا لان التنازل في الاردن ولبنان  
كانا ضعيفين فانها سرعان ما وجدت  
نفسها مودعتين من قبل النقطة  
التي حصلت على المال والصلاح  
واقامت دولة داخل دولة كينغل .

وسمي لبنان كحيولة دون ان يفلت

مستوطنة في هذه الاراضي  
البلديات المسيحية المسلحة  
والجيش اللبناني من جهة والتمردون  
الفلسطينيون من جهة ثانية انتهكوا  
مرارا اتفاقية القاهرة الموقعة عام  
١٩٦٩ وكانت النتيجة النهائية الحرب  
الاغنية في لبنان عام ١٩٧٥ واستعدادا  
القوات السورية لحفظ  
السلام .

في الوقت ذاته استقبلت اسرائيل  
من الاحداث في المساعدة على انشاء  
مبانيات الرائد اللبناني المتشكك  
سعد حداد ومبانيات المسيحيين  
اللبنانيين كقوة عازلة على حدود  
الحدود الشمالية . وعلى الرغم من  
ان هذه الحدود كانت في السيادة  
هاتفه منذ شهر يوليو عام ١٩٨١ فان  
اسرائيل ردت على هجوم على سفنها  
في لندن بالقام بعيلة « بسلام  
الجيل » في يونيو عام ١٩٨٢ ودخلت  
قواتها لبنان واحتلت جنوبه ووصلت  
الى ضواحي العاصمة بيروت .

وفي شهر أغسطس عام ١٩٨٢  
وبعد حصار طويل استمر أكثر من  
ثلاثة اشهر وبعد مقاومة عنيفة من  
قبل القوات الفلسطينية اجبر نحو  
١١ ألف مقاتل فلسطيني على الرحيل  
من بيروت وانتقل الى مخلفه الدول  
العربية . واضطرت عرفات سوريا  
لانه تقل مقر قيادته الى تونس بدلا  
من دمشق وعقد مؤتمر المجلس الوطني  
الفلسطيني ( البرلمان ) في الجزائر  
بعد ذلك بسنة شهر .

وقال المعارضون المتمردون لعرفات  
داخل منظمة التحرير ، الذين راودتهم  
على الدوام التذكروك في جهوده  
لتحويل كل حل سياسي تقوا تخمين  
في دمشق .

في هذه الاثناء كان الرئيس  
الأمريكي رونالد ريغن يجازيه للسلام  
في الشرق الاوسط في سجنبر سلام  
١٩٨٢ ، لكن الامم تبنت في ان تزيد  
الولايات المتحدة التي لدى البعيد  
القائمة دولة فلسطينية .

وعلى الرغم من هذه التكتلات  
فان عرفات ما زال يسمى لاجياء  
حل سياسي وسط في حين يؤكد  
الفلسطينيون المتمردون على ان هذه  
السياسة لم تنفص عن شيء وانكافة  
القوى والتمردات العسكرية  
بنيها ان تتوقف .

ويذا اتحد في شهر مايو الماضي  
داخل منظمة فتح في بملك بشرق لبنان  
عنفا حاول عرفات ان يفرض  
قائلا لا يتماثل بشعبية بين صفوف  
المقاتلين .

وفي سجنبر ظهر عرفات في  
طرابلس بين الوفود التي ما زالت  
موالية له وسواء اكان هذا موقفا  
بطوليا او خطوة سياسية ضرورية فانه  
ربما ايقن انه قد وقع في الفصيدة  
السورية . ولكن ربما كان عرفات  
على يقين من انه قد وصل الى نهاية  
الطريق ولذا فانه يبدو رافقا في  
ان يتنازل عن القيادة بدلا من ان  
يتوارى عن التمسك .

لقد خرج عرفات و ، الاث من  
قواته من طرابلس بشمال لبنان لمثل  
الآخر لنقطة التحرير في دول الواجهة  
مع اسرائيل وذلك للمرة الثالثة منذ  
١٥ شهرا منها بذلك محاولة جديدة  
لتفاد النقطة بعد عزيمتها العسكرية  
مع اسرائيل في بيروت . ولتسد  
استفرتت عملية الرحيل على متن  
سفن يونانية حوالى ٥ ساعات ابتداء  
من لحظة رسو اول سفينة وحسنى  
ابحار اخر تلك السفن . وقد سارت  
الامور على ما يرام رغم الحصار  
التي كان يمكن ان تترها عملية من  
هذا القبيل بسبب وجود وحدات  
بحرية اسرائيلية في عرض البحر ،  
وتطبيق الطائرات الاسرائيلية من ان  
لاخر فوق الميناء فضلا عن بطاريات  
المدفعية السورية التي ما زالت  
تشكل تهديدا والتي لا تبعد سوى  
بضعة كيلومترات عن الميناء فوق  
جبل نيرس .

مقال شاب من مؤيدي عرفات  
ويذكر عباد ابلغ مراسل (الريفييل)  
« ان كل ما نشاء تكرار ما حدث  
في مخبي سرا وشجلا . وقيل  
عباد وهو يسك بيد زوجته اللبنانية  
الشابة خديجة التي تزوجها منذ  
اسبوع وتشاركه ارحيل ان ملساها  
تكرر دائما في الاردن ولبنان وسوريا  
والتي يعلم الى أين سينتهي بنا  
المصير » .

وفي ركن اخر تحت هذا سيدة  
تقدت ابتاءها الثلاثة في معركة  
الخيما في طرابلس . وتحدثت هذه  
السيدة بالتأمل مؤثر وهي تنطق  
اسم « ابو عمار » من تلقية وتقت  
الى جهاز راديو اقترهه اخبر  
وهو يتحدث عن هجومه الذي

## يواس نيوز

زعم الامور من يديه يتوقع اتفاقية  
للقاهرة ، كما تردد ذلك حسب  
ملك الأردن عدة مرات قبل ان تسن  
قوات انايية القائمة له حربا ضد  
الفلسطينيين . وقد توجهت هذه  
الحرب باخراج الصداكين الفلسطينيين  
من الاردن عام ١٩٧٥ وهو ما أصبح  
يعرف فيما بعد « بايلول الأسود » .

ونظرا لان منظمة التحرير أصبحت  
أكثر ضعفا من الناحية العسكرية  
في اوائل السبعينات فقد اولتاهتمها  
أكبر العمل القبولي والسياسي  
وفضحت مكاتب اتصال لها في كافة  
انحاء العالم وتخلت من الاعمال  
الاقتالية والانشغال السياسي للمنظمات  
القتية العظيمة .

وقد فكرت الاضواء على عرفات  
عام ١٩٧٤ عندما سمح له بالقاء  
خطاب امام الجمعية العامة للأمم  
المتحدة .

وفي عام ١٩٧٧ وبعد مناقشات  
مطولة وافقت منظمة التحرير على  
مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية في  
الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل .  
لكن الاسرائيليين بدؤوا منذ ذلك  
الحين في تطبيق سياسة اقامة  
المستوطنات اليهودية التي أسفرت  
حتى الآن عن اقامة أكثر من ١٠٠

## دخان الحمر في طرابلس تذير بانتساء استقلالية المنظمة

السلام » . قد انتهت ، وان الحكومة  
اللبنانية صار لديها قاعدة سياسية  
عريضة ، وذلك فان الولايات المتحدة  
ستسحب ، وان تحلق الا سفن  
الاسطول المألقة قبالة الساحل  
اللبناني ، والمشتارين المسكرين  
التي يمكن الذين يشرفون على تدريب  
الجيش اللبناني .  
ويقول وليم كراوت ، من معهد  
بروكنگز ، « ان الوقت بات متأخرا  
جدا لتحقيق ذلك ، فامم الجبل  
غير راغب في التنازل عن بعض  
صلاحياته ، والسوريون ان يجاوبوا  
ما لم يتفر النظام ( نظام الحكم  
اللبناني ) . كما اننا نتمتع القوة  
المسكرة ، ولا يمكن تحقيق الاهداف  
من خلال استعمال قوة عسكرية كالتي  
الحالية بما حسنت في قيامها في  
وضع الخطوط العريضة لانساق ،  
ثم فما يصف فنتام الشمالية » .  
وبدأت استقالات الراي العام  
تشير الى حالة التقق التي يصيب به  
الشعب العربي . ففي عملية مسح  
الشركت فيها كل من الواسطنجوست  
وشبكة تلفزيون ( آي.بي.سي ) تبين  
ان أعدادا متزايدة من الشعب العربي  
تريد انسحاب القوات العربية من  
لبنان .

وقال الذين تم استقالاتهم قالوا  
انهم يشعرون انه ليس للادارة هداف  
واضحة في لبنان ، وقال بعضهم انهم  
يعتقدون ان الولايات المتحدة ستجر  
الى حرب هناك . كما عارضت الانايب  
التي اية فكرة لحالة اخراج  
السوريين من لبنان بالقوة .

شارلوت سايكوسكي

## قالوا

- « الامم المتحدة يخطون حين يتصورون ان زيارة عرفات الى  
مستعدي في احرار تقدم نحو تنفيذ مبادرة الرئيس ريغن » .
- « لست مستعديا لسماح ما يقوله عبيد روما ، واستمع لما يقوله  
الشرفاء فقط » .
- « الوقت لم يحن بعد لتشكيل حكومة المقي » .
- « اذا خرت بين ان تكون في موقف الولايات المتحدة الاقتصادي ، مع  
المعز الفصح في ميزانيتها ، وبين موقفنا نحن ، لاخترت ما نحن فيه » .
- « على الولايات المتحدة ان تقبل التقسيم العملي للبنان » .
- « منظمة التحرير الفلسطينية منذ انشائها وهي في الاثايب العربية ،  
ولذلك فانها لا تستطيع الا ان تلحد شكل هذه الاثايب » .
- « الكونغرس يشعر بالثقل لانه صوت الى جانب بقاء الماركنز في لبنان لمدة ١٨  
شهرا » .
- « اسرائيل مرة على الرحيل ١٥٠ ألف فلسطيني حتى ممن القاهرة  
والجبل » .
- « ان وزن الفلسطينيين الديمقراطي يعتبر من اخطر ما يهدد  
الدولة اليهودية » .
- « هاتي الحسن » .





## هيراكليس

الجديدة ونشرها كنوع من السعي للتحقيق لتقليص مخاطر صواريخ اس اس ٢٠. كما تم تبليغ الحوادث المتعلقة بالأسلحة الاستراتيجية، التي كانت تجري بوزارة الأسلحة المتوسطة المدى في جنيف، وما زال الجانبان ابعد ما يكون عن تحديد موعد جديد لاستئنافها.

● كذلك، فإن محادثات تخفيض الأسلحة التقليدية التي استمرت في فيينا عشر سنوات بين دول حلف وارسو ودول حلف الأطلسي توقفت هي الأخرى دون التوصل إلى نتيجة معقولة. وفي كلمة القادة الجنرال (برنارد روجرز) القائد العام لقوات حلف شمال الأطلسي في واشنطن في الأسبوع الماضي، كرر تحذيره من أن دول الحلف الغربي ستجد نفسها مضطرة «ويشكل تصاعد سرعة» أن تكون الجاذبة باستعمال الأسلحة النووية «إذا قامت قوات حلف وارسو بتزويد أوروبا الغربية».

● وقام مسؤولو وزارة الدفاع الأمريكية الأسبوع الماضي بإبلاغ مجلس الشيوخ بملحة خاصة، بأن وزارة الدفاع تنوي اتفاق ما لا يقل عن ١٨ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتطوير التقنيات الاستراتيجية.

● كما دعاها الرئيس ريغان في خطابه في شهر مارس الماضي بـ «حرب النجوم».

وما يلقى العلماء ودعاة السيطرة على الأسلحة، هو أن سباق التسلح في الفضاء قد بدأ من قبل أن يطرح الرئيس ريغان إنشاء «مظلة» مضادة للصواريخ العابرة للقارات تكسب قاعدتها في الفضاء. إذ صمم الاتحاد السوفيتي تقنية مضادة للصواريخ الصنافية، وأن كانت لا تزال في مراحلها الأولى. كما تقوم الولايات المتحدة بإجراء تجارب على صاروخ صائد للأقمار الصناعية يطلق من طائرة اعتراضية من نوع (اف ١٥).

● البروفيسور «برنارد تيل» الأستاذ الفيزياء في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ورئيس تحرير نشرة «كونيكت سينيسترس» يقول: «إن الشيء المخيف هو أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ماضيان في تجاربهما، ونشرهما لهذا النوع من الأسلحة كما لو كان الفضائية خطاً كبيراً، ومن شأنه أن يجعل العالم مكاناً أكثر خطورة مما كان من قبل».

كما يقول «ولتر سلوكوب» وهو مسؤول سابق في وزارة الدفاع الأمريكية، وشارك في أول مفاوضات جرت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول السيطرة على الأسلحة المضادة للقار (الأسلحة المضادة للقار الفضائية) (الأسلحة المضادة للقار الفضائية) «إننا نواجه الخيار الأساسي حول استعمال الفضاء في الأغراض العسكرية». ويضيف «سلوكوب» أن مثل هذه الأسلحة ستكون «مزعزعة للاستقرار بشكل خاص في حالة نشوب أزمة، سيكون هناك أفراد بالقيام بهجوم كذا كسب زوايا عسكرية عاجلة».

ومن المعروف به بوجه عام، أن الولايات المتحدة تعتمد على الأقمار الصناعية أكثر من الاتحاد السوفيتي في أمور عسكرية حساسة، كالتنبؤ بحالة الطقس، وأحوال الملاحة، والاتصالات، والإشراف على الأسلحة والقوات المسلحة. وفي هذا الصدد يقول سلوكوب: «أشرت الولايات المتحدة إلى أنواع الأقمار الصناعية لاسيما عديدة، وكثيرة، فربما نتمكن من وضع صواريخها في مدار قريب من مدار الأقمار الصناعية» (التي) «ويرى (سلوكوب) وآخرون أن هناك صلة مباشرة بين الأسلحة المضادة للقار الفضائية (والتي تستطيع الوصول إلى ارتفاعات عالية جداً) وبين الأنظمة الدفاعية المضادة للصواريخ العابرة للقارات، التي تتطلب سنوات عديدة قبل أن تصبح جاهزة للعمل. والأنظمة الدفاعية المضادة للقار الفضائية، وهي أنظمة استراتيجية، تعتمد على الأقمار الصناعية في تتبع الروس النووية المعادية، وتدميرها».

وعلى أية حال، هناك مؤشرات على أن كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يربكان جبهة المخاطر التي ينطوي عليها سباق التسلح في الفضاء، وكلاهما متردد في الإقدام على خطوات حثيئة في هذا السباق قبل أن يبدل محاولات تقليص مخاطره.

وعرضت موسكو في الصيف الماضي مقترحات جديدة حول السيطرة على الأسلحة في الفضاء. والذين انتقدوا عرض الاتحاد السوفيتي ركزوا انتقاداتهم على أن الاتحاد السوفيتي يستفيد من مقترحاته استبعاد الأنظمة الأمريكية المضادة للقار الفضائية. لكنهما احدثا أكثر فاعلية. غير أن دعاء الحد من التسلح يتأخرون عن اتخاذ القرار. إن تكون أكثر جاذبية في ردّها. كما أن التفاوض أجعل إجراء التجارب على الصواريخ الصائد للأقمار الصناعية الذي تمهله طائرة (اف ١٥) الافتراضية.

ويقول سلوكوب عن المقترحات السوفيتية: «إنها عرض مشجع كمتقدمات أولية ومن الواضح أنها تصلح كإطار عمل معقول لبدء محادثات حول هذه المسائل».

● جوزيف هارث

عقارب «ساعة القيامة» تقرب من منتصف الليل.

● بنذ عام ١٩٨٧، ونشرة «أنوميك سينتس» (العلماء الذين) التي تصدرها جامعة شيكاغو تستعمل هذا التسمار التقليدي في تقريراتها لمخاطر الحرب النووية. غير أن الخبراء المتنبئين لهذه المؤسسة (ويبلغ ١٨ من حملة جائزة نوبل) يرون اليوم مؤشرات مزعجة، تدل على أن وضع الدولتين العظميين بات أكثر خطورة. ودفعم ذلك لتقديم عقارب الساعة الزمنية لأول مرة منذ ثلاث سنوات. ومما أثار انزعاجهم:

● خروج السوفيت من محادثات جنيف حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى كرد فعل على نشر الصواريخ الأمريكية الجديدة من نوع (سوزو) ونشرت مجلة «نيو» كل الطلقات الحربية في العالم «تقرير جاء فيه أن الاتحاد السوفيتي طوّر طائرة قاذفة تستطيع حمل وإطلاق صواريخ (اس اس ٢٠) مما يجعل تدمير تلك الصواريخ أكثر سرعة. وكان تحويل صواريخ اس اس ٢٠ إلى صواريخ منحركة هو العامل المهم في قيام حلف الناتو ببناء الصواريخ

عقارب الساعة تقرب من منتصف الليل

تستعد لجولة جديدة من المفاوضات حول الأسلحة في وقت ما من عام ١٩٨٤. ومن أكبر التغيرات التي وقعت خلال عام ١٩٨٣، ذلك التحول الذي حدث في إسرائيل، فقد غزت إسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ لتحصين وضعها السياسي والعسكري في الشرق الأوسط. إذ أملت أن تكتسب جاذبية صديقا، وشريكا تجاريا عند حوزها الشمالية، كما أملت في تعطيم منطقة التحرير الفلسطينية، والاحتفاظ بمنطقة أبنية بحلها لحدودها.

● وخلال هذا العام أجبرها التشنج الباطني الذي ظل يتزايد باستمرار نتيجة لهذه العملية، ولكن الضغوط الداخلية والخارجية، على سحب قواتها من أطراف بيروت إلى وراء نهر الأمل.

● وبدأت في ترسيخ وجودها في هذه المنطقة. غير أن تزايد المقاومة المحلية اللبنانية جعل من بقائها في لبنان عليا كما قلل من دخلها له.

● ومع نهاية العام بدأت الشكوك تتنامى حول ما إذا كانت إسرائيل ستسحب قواتها من لبنان إذا وافقت سوريا على ذلك، وسوريا كما تعلم في حالة حرب معها من أنفاق الرميّة.

● وكان يمكن لإسرائيل أن تغلّص مائلا واقتصاديا لولا دعم الولايات المتحدة. إذ قدمت واشنطن دعماً عسكرياً لاسرائيل وجهات معضلة على شكل منح بدلاً من جعلها فريسة قد لا تستطيع إسرائيل ردها. وقد استقال مناصب بين من منصفين، والصف، حين بدأت سياساته وصحته تتدهور.

● الذي كان يحظى به سواء في الداخل أو من جانب اليهود في الولايات المتحدة.

● وكان إسرائيل مع نهاية عام ١٩٨٣ تفكر في إجراء مبادرة الرئيس ريغان بشأن الشرق الأوسط التي طرحها عام ١٩٨٢، كما يعرض الرئيس ريغان لفصل سلب المراكز من لبنان، وبدأ الشرق الأوسط يستعصم على واشنطن بشكل يفكر في هذا. وخيم على كل شيء طوال هذا العام قتل الخضر النووي. وقد اعتلاء والنوويون ما يمكنه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من أسلحة نووية بكمه كاف للتسبب بـ «قضاء نوبي» يؤدي إلى تدمير كل أشكال الحياة على وجه الأرض.

● وهناك تساؤل زاد إلحاحاً يوماً بعد يوم خلال هذه السنة وهو: هل يستطيع الجنس البشري تحمل هذا النوع من اقتناص الأبرشي - السوفيتي الذي يعمل في نهاية خطر اندلاع الكارثة النهائية؟

والموسكو. وكما على ذلك، فإن بكنيرتس أن يقوم رئيس وزرائها بزيارات واشنطن في شهر يناير المقبل، وأن يقوم الرئيس ريغان بزيارة لبكين في شهر أبريل المقبل. وما زالت هاتان الزيارتان قاتلتين. غير أن بكنيرتس تواصل التشكيك علناً بإمكانية تنفيذها. وواشنطن ممتحة بأمر هاتين الزيارتين أكثر من بكنيرتس. أما موسكو، فإنها ظلت خلال عام ١٩٨٣ متشبكة في ترتيب أمور حلفائها من دول أوروبا الشرقية وتحاول منع حلف الناتو من نشر الصواريخ الأمريكية الجديدة في دول أوروبا الغربية، وتعزيز قبضتها في دول أفغانستان.

● ورغم أن لها أربع سنوات هناك، فإن أي تغير جوهري لم يحدث. وما زال الثوار الأفغان يقاتلون الاحتلال السوفيتي لإلزامهم بالعزيمة نفسها التي بدأت بها مقاومتهم. وبهذه الوضعية فإن أفغانستان مازالت بعيدة. ولكن التحولات في الموقف السوفيتي من أفغانستان التي وقعت هذا العام أن الاتحاد السوفيتي بدأ يتحدث عن وجود قتال مستمر هناك. وبصور الإعلام «بطولة» الجنود السوفيت هناك، وهذا أمر طبيعي وموقع من جانب الإعلام السوفيتي، ولكن الشعب السوفيتي بدأ يدرك أن جنوده هناك وفي قتال مستمر مضى عليه حتى الآن أربع سنوات كاملة.

● ومن أبرز ما حصل في العلاقات بين الشرق والغرب، قيام السوفيت بإسقاط طائرة ركاب كورية جنوبية كانت قد قامت «خطأ» بخرق الأجواء السوفيتية واجتاحت الغربية موجة من الخوف والغضب واستعمل الرئيس ريغان لغة قوية في إدانة العملية، وانتهى السوفيت بإسقاط الطائرة بشكل يعتمد على علمهم أنها طائرة مدنية.

● غير أن إدارة ريغان لم تلغ صفحة الحظوظ الأمريكية الجديدة التي تم التوقيع عليها في ٢٥ أغسطس الماضي كما لم تعد ترضى المقويات التي رفعت حول أيوب الغاز الطيعي السوفيتي.

● وفي نهاية العام أوقف السوفيت جميع أنواع المحادثات مع الولايات المتحدة حول السيطرة على الأسلحة وتحديدها. ومع ذلك، فإن الاستنتاج العام أن كلا من واشنطن وموسكو

وكانت تسالون زاد إلحاحاً يوماً بعد يوم خلال هذه السنة وهو: هل يستطيع الجنس البشري تحمل هذا النوع من اقتناص الأبرشي - السوفيتي الذي يعمل في نهاية خطر اندلاع الكارثة النهائية؟

● جوزيف هارث



عن المجلة

ولكن بكنيرتس استقبلت بعد ذلك وفداً سوفيتياً خلال الصيف. ورافق نائب وزير الخارجية الصينية رئيس هذا الوفد في جولة زار خلالها معالم في التاريخ، وهي محاولة غير ناجحة من منظور الصينيين هذه الأيام. وحين غادر الوفد السوفيتي بكنيرتس في أكتوبر، صدر بيان يقول أنه بالرغم من وجود خلافات بين الجانبين فإنها «سيوسمان» العلاقات والتجارة بينهما. وبعبارة أخرى فإن الصين بدأت «تطبيع» علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بعد سنوات من «الحرب الباردة» بينهما، كثيراً ما تحولت إلى الواضح أن بكنيرتس تحاول بمبادرة ونكاد صدامات حدودية مسلحة. ومن أن تجد لها مكاناً وسطاً بين واشنطن

ولكن بكنيرتس استقبلت بعد ذلك وفداً سوفيتياً خلال الصيف. ورافق نائب وزير الخارجية الصينية رئيس هذا الوفد في جولة زار خلالها معالم في التاريخ، وهي محاولة غير ناجحة من منظور الصينيين هذه الأيام. وحين غادر الوفد السوفيتي بكنيرتس في أكتوبر، صدر بيان يقول أنه بالرغم من وجود خلافات بين الجانبين فإنها «سيوسمان» العلاقات والتجارة بينهما. وبعبارة أخرى فإن الصين بدأت «تطبيع» علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بعد سنوات من «الحرب الباردة» بينهما، كثيراً ما تحولت إلى الواضح أن بكنيرتس تحاول بمبادرة ونكاد صدامات حدودية مسلحة. ومن أن تجد لها مكاناً وسطاً بين واشنطن

ولكن بكنيرتس استقبلت بعد ذلك وفداً سوفيتياً خلال الصيف. ورافق نائب وزير الخارجية الصينية رئيس هذا الوفد في جولة زار خلالها معالم في التاريخ، وهي محاولة غير ناجحة من منظور الصينيين هذه الأيام. وحين غادر الوفد السوفيتي بكنيرتس في أكتوبر، صدر بيان يقول أنه بالرغم من وجود خلافات بين الجانبين فإنها «سيوسمان» العلاقات والتجارة بينهما. وبعبارة أخرى فإن الصين بدأت «تطبيع» علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بعد سنوات من «الحرب الباردة» بينهما، كثيراً ما تحولت إلى الواضح أن بكنيرتس تحاول بمبادرة ونكاد صدامات حدودية مسلحة. ومن أن تجد لها مكاناً وسطاً بين واشنطن

ولكن بكنيرتس استقبلت بعد ذلك وفداً سوفيتياً خلال الصيف. ورافق نائب وزير الخارجية الصينية رئيس هذا الوفد في جولة زار خلالها معالم في التاريخ، وهي محاولة غير ناجحة من منظور الصينيين هذه الأيام. وحين غادر الوفد السوفيتي بكنيرتس في أكتوبر، صدر بيان يقول أنه بالرغم من وجود خلافات بين الجانبين فإنها «سيوسمان» العلاقات والتجارة بينهما. وبعبارة أخرى فإن الصين بدأت «تطبيع» علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بعد سنوات من «الحرب الباردة» بينهما، كثيراً ما تحولت إلى الواضح أن بكنيرتس تحاول بمبادرة ونكاد صدامات حدودية مسلحة. ومن أن تجد لها مكاناً وسطاً بين واشنطن

ولكن بكنيرتس استقبلت بعد ذلك وفداً سوفيتياً خلال الصيف. ورافق نائب وزير الخارجية الصينية رئيس هذا الوفد في جولة زار خلالها معالم في التاريخ، وهي محاولة غير ناجحة من منظور الصينيين هذه الأيام. وحين غادر الوفد السوفيتي بكنيرتس في أكتوبر، صدر بيان يقول أنه بالرغم من وجود خلافات بين الجانبين فإنها «سيوسمان» العلاقات والتجارة بينهما. وبعبارة أخرى فإن الصين بدأت «تطبيع» علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بعد سنوات من «الحرب الباردة» بينهما، كثيراً ما تحولت إلى الواضح أن بكنيرتس تحاول بمبادرة ونكاد صدامات حدودية مسلحة. ومن أن تجد لها مكاناً وسطاً بين واشنطن

ولكن بكنيرتس استقبلت بعد ذلك وفداً سوفيتياً خلال الصيف. ورافق نائب وزير الخارجية الصينية رئيس هذا الوفد في جولة زار خلالها معالم في التاريخ، وهي محاولة غير ناجحة من منظور الصينيين هذه الأيام. وحين غادر الوفد السوفيتي بكنيرتس في أكتوبر، صدر بيان يقول أنه بالرغم من وجود خلافات بين الجانبين فإنها «سيوسمان» العلاقات والتجارة بينهما. وبعبارة أخرى فإن الصين بدأت «تطبيع» علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بعد سنوات من «الحرب الباردة» بينهما، كثيراً ما تحولت إلى الواضح أن بكنيرتس تحاول بمبادرة ونكاد صدامات حدودية مسلحة. ومن أن تجد لها مكاناً وسطاً بين واشنطن

ولكن بكنيرتس استقبلت بعد ذلك وفداً سوفيتياً خلال الصيف. ورافق نائب وزير الخارجية الصينية رئيس هذا الوفد في جولة زار خلالها معالم في التاريخ، وهي محاولة غير ناجحة من منظور الصينيين هذه الأيام. وحين غادر الوفد السوفيتي بكنيرتس في أكتوبر، صدر بيان يقول أنه بالرغم من وجود خلافات بين الجانبين فإنها «سيوسمان» العلاقات والتجارة بينهما. وبعبارة أخرى فإن الصين بدأت «تطبيع» علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بعد سنوات من «الحرب الباردة» بينهما، كثيراً ما تحولت إلى الواضح أن بكنيرتس تحاول بمبادرة ونكاد صدامات حدودية مسلحة. ومن أن تجد لها مكاناً وسطاً بين واشنطن

ولكن بكنيرتس استقبلت بعد ذلك وفداً سوفيتياً خلال الصيف. ورافق نائب وزير الخارجية الصينية رئيس هذا الوفد في جولة زار خلالها معالم في التاريخ، وهي محاولة غير ناجحة من منظور الصينيين هذه الأيام. وحين غادر الوفد السوفيتي بكنيرتس في أكتوبر، صدر بيان يقول أنه بالرغم من وجود خلافات بين الجانبين فإنها «سيوسمان» العلاقات والتجارة بينهما. وبعبارة أخرى فإن الصين بدأت «تطبيع» علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بعد سنوات من «الحرب الباردة» بينهما، كثيراً ما تحولت إلى الواضح أن بكنيرتس تحاول بمبادرة ونكاد صدامات حدودية مسلحة. ومن أن تجد لها مكاناً وسطاً بين واشنطن

ولكن بكنيرتس استقبلت بعد ذلك وفداً سوفيتياً خلال الصيف. ورافق نائب وزير الخارجية الصينية رئيس هذا الوفد في جولة زار خلالها معالم في التاريخ، وهي محاولة غير ناجحة من منظور الصينيين هذه الأيام. وحين غادر الوفد السوفيتي بكنيرتس في أكتوبر، صدر بيان يقول أنه بالرغم من وجود خلافات بين الجانبين فإنها «سيوسمان» العلاقات والتجارة بينهما. وبعبارة أخرى فإن الصين بدأت «تطبيع» علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بعد سنوات من «الحرب الباردة» بينهما، كثيراً ما تحولت إلى الواضح أن بكنيرتس تحاول بمبادرة ونكاد صدامات حدودية مسلحة. ومن أن تجد لها مكاناً وسطاً بين واشنطن

## دشمن

## عالم

## الحسم

## أم الحرب

## الشاشة؟

ولا يستبعد العديد من المراقبين والباحثين السياسيين أن يكون عام ١٩٨٤ هو نهاية عام الحسم بين الطرفين أي بمعنى آخر عام الحسم العالي الكلفة.

وتقول تقارير وكالة الاستخبارات الأمريكية «سي.آي.إيه» أنه بنهاية هذا العام سيكون للاتحاد السوفيتي ٣٣٨ قاذفة إطلاق لصواريخ «اس. اس ٢٠» ذات الرؤوس النووية المتعددة في أوروبا وآسيا بدلاً من الرقم السابق وهو ٣٦٠ قاذفة.

في ضوء الواقع الجديد الذي ترم به العلاقات الأمريكية - السوفيتية، فإن بعض المراقبين يعتقدون بأن حصول الحد من الصواريخ النووية من حالة الترتي التي وصلت إليها، تكتمل مع ذلك يملكون آملاً على مؤتمر ستوكهولم بين الشرق والغرب والذي سيعقد في الشهر المقبل. قد يوسع هذا المؤتمر فرصاً وربما فرصة نادرة لاستئناف الحوار بين القطبين الشرقي والغربي ولا فإن أحداً لا يمكن أن يتمكن بالتطورات الحديثة في العلاقات بين البلدين، خاصة إذا نشأت مرحلة جديدة من سباق التسلح النووي بينهما في القارة الأوروبية والتي ستنتهي بحرب نووية شاملة أو حرب عالمية ثالثة كما قلنا سابقاً.

واليوم وقد أصبح عام ١٩٨٤ على وشك القدوم، فإن عام ١٩٨٣ قارب على النهاية في مناخ يضم بالمصادف بين الدولتين الكبريين في وقت نشر فيه كل الدلائل إلى عدم توقع أي تحسن جكر لمودة محادثات الحد من الأسلحة القائمة في عام ١٩٨٤. فمعروض السباسب وسياسة إدارة الرئيس الأمريكي رونالد ريغان في سنة انتخابات الرئاسة وصحة الرئيس السوفيتي يوري أندروپوف التي للحد من التكتلات

الكثيرة التي دارت حولها خلال الشهر القليلة الماضية، ليبدأ الآن بسحب من الشك والظلال القائمة على إمكانية إجراء تفهم في المحادثات بين الشرق والغرب بشأن الحد من الأسلحة.

● ويقول المراقبون السياسيين في يون حول هذا الموضوع أنه لم يظهر في أية مرحلة من مراحل مفاوضات الحد من الأسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على الرغم من تعديلات في سياستهما، أنها كانتا يتفهمان من سكر طوي الجمود الذي كان يكتنف تلك المفاوضات.

لقد أخذت الولايات المتحدة في تقييم الموقف السوفيتي من محادثات جنيف حول الحد من الأسلحة. وبقين المسؤولون الأمريكيون وآخرون من حلف شمال الأطلسي الآن أن انسحاب الاتحاد السوفيتي من مفاوضات جنيف لم يكن تكتيكاً بغير ما كان موقفاً ينسجم بالجدية، وأن موسكو جادة على ما يبدو في الاستمرار في موقفها هذا.

● الولايات المتحدة اعتقدت بأن انسحاب السوفيت من مفاوضات جنيف هو انسحاب تكتيكي يقصد منه أحداث شرخ في صفوف التحالف الأطلسي وكسب تأييد الرأي العام الأوروبي والأمريكي لهذا الموقف، كما توعدت إدارة الرئيس ريغان في ضوء تقييمها للظروف التي انسحب منها الاتحاد السوفيتي من مفاوضات جنيف، بأن تعود موسكو مرة أخرى إلى مائدة المفاوضات في غضون أشهر مسيحية.

ويقول مسؤولون أمريكيون إن الطريق المسدود الذي وصلت إليه محادثات جنيف بين واشنطن وموسكو رافقه بروز نقاط توتر بين البلدين في مناطق أخرى من العالم. ومن بين هذه الانتفاخات المسلحة، حيث استأنفت الثورة المركب الكورية الجنوبية من قبل مقاتلات سوفيتية فوق بحر اليابان في سيبيريا الماضي والفوز الذي قاضيه الولايات المتحدة لجريدة غرينادا في البحر الكاريبي وتزايد تورط مشاة البحرية الأمريكية في لبنان والنمسا السوفيتية في الحدود لسوريا من ناحية التسلح وغيرها من النقاط التي زادت من حدة الخلاف والتوتر بين الدولتين الكبريين. هذه الأحداث كلها وأحداث أخرى غيرها أدت إلى دفع العلاقات الأمريكية - السوفيتية نحو مزيد من التوتر والاضطرابات.

كما ساهم في توتر العلاقات بين موسكو وواشنطن الاتهامات والاتهامات المتبادلة التي يطلقها كل بلد ضد البلد الآخر والاضطراب الذي تصاغ فيه تلك الاتهامات، تلك أدى إلى القضاء خلال من الشكوك الخفية على احتمال التوصل إلى أي اتفاق بين البلدين. كما أدى ذلك إلى موجة من القلق في الزعماء الأوروبيين. فمن احتمال وقوع مجابهة بين الدولتين الكبريين وانفصال السلاح النووي في هذه المجابهة التي ستؤدي بالتالي إلى وقوع كارثة عالمية.

كما كان عام ١٩٨٣، العام الذي وصلت فيه الصواريخ الأولى من الجيل الجديد من الصواريخ متوسطة المدى إلى أوروبا الغربية، وكانت حكومات دول القارة الأوروبية من خلال ذلك، إذ دعت أجهزة المخابرات السوفيتية على اقارة المخابرات السوفيتية نشر هذه الصواريخ داخل هذه الدول. غير أن أول صاروخ من نوع «كروز» وصل إلى (تكترا في ١٤ نوفمبر الماضي، قتيمة صواريخ أخرى وصلت إلى صقيفة. وفي هذه الأثناء وصلت أول



